شيحان
SHIHAN
Sat. 26 Oct

المحطـــة الأخيـــرة

دون جوان صابرين



المثلة «صابرين» تعرضت أثناء وقوفها على خشبة المسرح وهي تؤدي دورها في مسرحية «حمرى جمرى» الى موقف حرج، فبينما كانت تؤدي احدى رقصاتها الاستعراضية فوجئت بأحد الأشخاص يقتحم عليها رقصتها وفي يده باقة ورد ومجلة مصورة وذبلة خطوبة، وحاول الاعراب عن حبه لها ورغبته في الزواج منها، الا ان العاملين بالكواليس سارعوا الى الامساك به وابلاغ قسم الازبكية حيث قضى «دون جوان» صابرين ليلة في التخشيبة.

وجدير بالذكر انه ثاني دون جوان يعرب عن حبه لصابرين فقد تعرضت لنفس الموقف العام الماضي حيث اقتحم عليها احد الأشخاص شقتها بعد معاكسات تليفونية عديدة وحاول خطوبتها الا انها أبلغت عنه حيث تم القبض عليه هو الآخر.□

الى اللقاء



د. رياض الحروب

لماذا نذهب الى مدريد؟

* قال الصحفي الفلسطيني موجهاً كلامه الى الفنان العراقي الذي يخالفه الرأي:

- ان الذهاب الى مؤتمر للسلام بين العرب والاسرائيليين هو الطريقة الوحيدة التي يمكن ان نحافظ بها على الهوية الفلسطينية، بعد أن قررت امريكا اعادة رسم خارطة العالم، حسب المقاييس والمواصفات التي وضعتها للنظام الدولي الجديد..

رد الفنان: بأن الفلسطينيين لن يكسبوا شيئاً من الذهاب لمدريد على اعتبار انهم الوحيدون الذين لا يوجد لديهم ما يخسرون في هذا النظام الجديد، على العكس من شعوب أخرى ربما تخسر الاوطان التي تعيش فوقها، فيما لو راهنت على الوقوف في طريق السلام...

أجاب الفلسطيني: ومن قال لك اننا لا نخسر؟ لقد عشنا أكثر من اربعين عاما في الضياع، بالرغم من أننا كنا نحتمي بانظمة وطنية وتقدمية، وعاصرنا حروبا مختلفة، في ظل حدود «معقولة» من التضامن العربي، وبدعم من دولة كبرى بحجم امريكا، ومع كل ذلك لم نربح شيئا، فما بالك بالحاضر المأساة، والمستقبل المجهول، في ظل هيمنة الدولة الواحدة المنحازة لأعدائنا، في الوقت الذي يشهد فيه العالم العربي ردة جاهلية، نحو الانقسام والتبعية التي تفقده استقلاله، وتجعل الشعب الفلسطيني الذي هو جزء منه «كالأيتام على مائدة اللئام»!

وهنا قال الفنان بعصبية: ان المشاكل يا أخي هي في المفكرين امثالك الذين وصل بهم الخذلان حد الاعتقاد بأن الفوز بالفتات من الحقوق هو أفضل من فقد كل شيء، ولكن المأساة التي تواجهها الأمة العربية هي في فقدان الثقة بقدراتها وطاقاتها واقتناعها بأنها امة مغلوبة على أمرها، ولا يمكن ان تقوم لها قائمة في ظل «خرافة» التفوق الاسرائيلي، وفي ظل الحماية الإمريكية..

وتابع قائلا: ان المشكلة - كل المشكلة يا أخي - تكمن في أن هناك كثيرين مثلك ينظرون للاستسلام على انه سلام الشرفاء، مع ان الحقيقة التي تعرفها انت، مثلما اعرفها أنا، هي اننا نكذب على أنفسنا.. لدرجة أننا اصبحنا نصدق كذبنا!

وهنا قطعت حديثهما وقلت:

اسمحوا لي أن أعلق على حديثكما من زاوية اخرى، مختلفة تماما: فلنفترض أن الحكمة تقتضي ان «نستفيد» من مؤتمر السلام الموعود في مدريد، من خلال حصولنا على الارض مقابل السلام، على اعتبار ان الوصول الى السلام هو «مقتل» اسرائيلي، لاننا بهذه النتيجة نوقف نمو اسرائيل العسكري، ونفوذها المتعاظم، من خلال تحويلها من: دولة عسكرية كبرى، الى بلد مسالم، يعيش في المنطقة كغيره من الدول الاخرى.. ومن ثم، نصل - في مرحلة لاحقة - الى إعادة ترتيب الحدود بطريقة نحصل فيها على كامل حقوقنا - كما نحلم جميعا.. ولكن.. هنا يبرز سؤال يعترض على افتراضنا هذا وهو: ترى، من يضمن لنا ان اسرائيل التي تدرك هذه الاستراتيجية العربية جيدا يمكنها قبول السلام، واستبدال البندقية بالوردة الحمراء؟ الجواب: لا أحد طبعا.. لأن المتتبع للسياسة الاسرائيلية وعبر سني تجاربنا معها يدرك ان اسرائيل لن تقبل السلام مع جيرانها العرب، الا بعد ان تصبح هي الدولة الاكبر سكانا، والاوسع حدودا، وعندها فقط وبعد ان تحصل على كل ما تريد، ربما تقبل ان تلقي السلاح، ولكن عندما نكون «نحن» قد خسرنا كل شيء، وخلعنا جميع ملابسنا، وأصبح الطابق مكشوفا»

ديانا الحديدية

يظهر أن الليدي «ديانا» مصممة على انتزاع لقب السيدة الحديدية من رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت تاتشر. فقد قامت هذه الليدي الرقيقة بزيارة سلاح المدرعات الملكي البريطاني في «اسولزبوري» ولم تقتصر زيارتها على متابعة مناورات سلاح المدرعات بل انها اشتركت فيها فعلا. فقد دخلت احدى الدبابات وهي مرتدية كامل بذلتها العسكرية، وقامت بقيادتها مسافة لا تقل عن ثلاثة كيلو مترات. ولم تكتف ملكة بريطانيا القادمة بذلك، بل اطلقت منها عدة قذائف اصابت أهدافها، واتبعتها بصاروخ لم يضل هو الاخر هدفه.

ما هو رأي تاتشر الحديدية في ذلك؟.. اغلب الظن أنها لن تقول شيئا فلعل لسانها الحديدي قد «خرب» بعد أن القيت في ظلال النسيان.□





الأسعار
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بنسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم
PRICES



هذا الأسبوع
العدد
367

مدريد... وصراع عض الاصابع!

من يبدأ التنازل؟!

الدغمي: لا نريد مجلس وزراء يبصم!!

ما هو مصير نواب الكيف تحت قبة البرلمان؟!

ماذا تريد واشنطن من اسماء العلماء العراقيين وعوائلهم؟!

عزة بلبع: انتهى زمن الأغنية السياسية

وجبة غذائية جديدة في متناول الجميع
طالعوا ص 28

هذه الطفلة... اطلقوا عليها 9 رصاصات



شيحان
رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض العروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد العروب
الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

المطلوب.. موقف أميركي أكثر صلابة وحزما

* بعد أن بدأ مؤتمر مدريد أعماله.. وبعد أن استمعنا الى كلمات الافتتاح.. لابد من القول بأن هذا المؤتمر بحاجة الى موقف اكثر صلابة، من قبل الدولتين اللتين ترعيان أعماله وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فقد دارت كلمتا الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف، حول عموميات هذا المؤتمر، دون الخوض بتفاصيله، ودون تسمية الأشياء باسمائها الحقيقية.

فأن يقول رأس الادارة الأميركية أن موضوع المؤتمر بكل دقائقه وتفاصيله متروك للمفاوضات، يعني ادخال هذا المؤتمر في دائرة جدلية.. قد تعطل الوصول به الى النتائج المرجوة، وهو أمر لا يخدم قضية السلام في هذه المنطقة من العالم.

ان المؤتمر ينعقد في ظل الشرعية الدولية، المتمثلة بقرارات الأمم المتحدة.. التي حاولت معالجة المسألة الفلسطينية، بصفتها جوهر النزاع في المنطقة.. فهي التي كانت سببا لنشوء النزاع.. مثلما كانت سببا في استمراره بعد أن عجزت الشرعية الدولية عن تطبيق قراراتها المتعلقة بالمسألة الفلسطينية.

من هنا تبدو مهمة المؤتمر واضحة جلية ألا وهي تطبيق قرارات الشرعية الدولية، التي بقيت عصية على التنفيذ.. بسبب التعنت الاسرائيلي من جهة، وبسبب عجز اداة الشرعية الدولية، المتمثلة بالأمم المتحدة، عن تنفيذ قراراتها من جهة ثانية، ولذلك فان القول بأن كل شيء متروك للمفاوضات، وخاصة من الجانب الأميركي الذي يتولى رعاية مؤتمر السلام، لا يشكل خدمة للسلام المطلوب. لأن المطلوب من المفاوضين هو البحث في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وليس البحث عن كيفية استصدار قرارات جديدة.

مطلوب من المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية، أن يطالب جهارا نهارا بتطبيق الشرعية الدولية في فلسطين، والحزم في مواجهة أي طرف يؤثر رفض الشرعية الدولية، ويختار الطريق المتعارض مع مبادئ السلام. ولقد آن الأوان لأن يقول الرئيس الأمريكي كلمته، وأن يضع موقف بلاده في صف المدافعين عن الشرعية الدولية، والمطالبين بضرورة تطبيقها، وبذلك فقط يستطيع تقديم المساهمة الكبرى في توجيه مؤتمر مدريد، نحو السلام المنشود..

ان الولايات المتحدة مطالبة باتخاذ موقف اكثر صلابة وحزما ووضوحا، من مؤتمر مدريد وسير أعماله في اطار الشرعية الدولية، التي رسمتها قرارات الأمم المتحدة.. والتي هي وحدها مدار البحث.□□

التجمع يقف على فوهة بركان!!

شيحان - خاص

* ما هو مصير التجمع القومي الديمقراطي؟! هذا التساؤل يزداد حدة بعد خروج وزراء من حكومة المصري وبقاء آخرين داخلها، وبعد اختلاف أعضاء التجمع في تحديد موقف واضح من «مؤتمر السلام» في مدريد، فهناك المؤيد وهناك المعارض!؟

ويعتقد أن التجمع يقف الآن على فوهة بركان، قد تقذف بكثير من الحمم.. وقد تمزق شمله.

ولا يخفي نواب في «التجمع» انه لم يعد يربطهم بالتجمع أي رابط، وان الايام المقبلة قد تشهد تفسخا كبيرا به، وأنهم سيكونون - عمليا - خارجه.

ويذكر أن الدكتور ممدوح العبادي، وعلي أبو الراغب هما من وزراء التجمع الذين لا زالوا في الحكومة، بعد استقالة محمد فارس الطراونة، وعبد الكريم الدغمي مؤخرا.

اذا استمر موقفه السياسي على ما هو عليه.

وعلمت «شيحان» أن بعض الشخصيات المعروفة، ومن بينها بهجت أبو غربية ووليد عبد الهادي، قدموا استقالاتهم من التجمع، وكذلك بعض الاحزاب قررت الخروج منه مثل حزب البعث العربي الاشتراكي، لكن كل ذلك اوقف وجمد الى حين التقاء الامانة العامة «للتجمع» في اجتماع لها خلال الساعات المقبلة.

ويتوقع أن تجري أمانة التجمع مراجعة سياسية شاملة، وتقييما لموقفها من «مؤتمر السلام» او استمرار مشاركة اعضائها في الحكومة.

ويعتقد مراقبون سياسيون ان غالبية التجمع سترفض مؤتمر السلام في مدريد، وأنها ستصر على استقالة وزراء التجمع من الحكومة او انسحابهم من التجمع.

ويعزز الاتجاه الرافض للمؤتمر والمشاركة في الحكومة، المواقف الجديدة لحزب الوحدة الشعبية وحشد، اللذين لم يتخذا هذا الموقف في اجتماعات الأمانة عند اتخاذ قرار الانسحاب من الحكومة.

ونستطيع القول أن هناك اتجاهين تبلورا داخل التجمع، اتجاه رافض لمؤتمر السلام وللحكومة الحالية ويمثله النواب قعوار، ومراد، والشباب، ويرفد هذا التيار تيار آخر اقل تشددا في رفضه ولكنه الآن يقف في نفس الخندق مع اتجاه الرفض ويمثله حزب الوحدة الشعبية وحشد وبعض الشخصيات المستقلة مثل ابراهيم بكر، فارس النابلسي، ومحمد فارس الطراونة.

أما الاتجاه الآخر فلا يرى حتى الآن ان هناك ضرورة لانسحاب نواب التجمع من الوزارة، ويطالبون فقط بتسجيل ملاحظاتهم على الأداء الضعيف للحكومة ويمثل هذا الاتجاه الحزب الشيوعي الأردني بتياريه، والمقربين من حركة فتح.□□

الوفد الفلسطيني والعرض الثاني

* أكثر اللقاءات غرابة وعجبا، هو ذلك اللقاء الذي تم بين الوفد الفلسطيني المفاوض بمؤتمر السلام والجمهور الأردني.

فاللقاء عقد في سينما فيلادلفيا، ونظمته مؤسسة عبد الحميد شومان، ونحن لن ننقل لكم ما حدث داخل اللقاء، لأن «سعداء الحظ» هم الذين حضروه، أما الغالبية من الشعب والصحفيين فقد ظلوا خارج أبواب السينما ينتظرون العرض الثاني!!

قوات الأمن منعت منذ السادسة مساء دخول أي شخص لقاعة السينما، رغم أن الموعد المعلن للقاء هو السابعة، والحجة التي كانت.. «أن القاعة ممتلئة».

والصحفيون الذين من المفترض أن يتاح لهم الدخول منعوا لنفس الحجة، وذهبت كل اصواتهم المطالبة بالدخول أدراج الرياح، بل أن العريضة التي كتبها بعض الصحفيين استغاثة بالدكتور اسعد عبد الرحمن وبمنظمي الحفل، ليسمح لهم بالدخول لم يكن لها أي صدى.

ونحن بانتظار عودة الوفد من مدريد، لعلنا نستطيع دخول العرض الثاني. ولذا نصلي ونبتهل الى الله ان تكون نهاية العرض «هابي اند» نهاية سعيدة!.□□

عريس مؤتمر القوى الشعبية

* لاشك أن الجميع سمع بمؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد مؤخرا، والذي عقد لنجدة العراق ومساعدته، تحت شعار «ارفعوا الحصار عن العراق».

...

الذين شاركوا في المؤتمر، اقام حفل زواج لابنه في فندق الرشيد بعد المؤتمر، وبعد أن كان قد حجز عددا كبيرا من الغرف لأقاربه واصدقائه.

وهكذا، فان مؤتمر القوى الشعبية وبعض وفوده التي ذهبت لنصرة العراق قد وصلت «لزفة العريس» وعقبال عند أولادكم وبالرفاه والبنين.□□

مقلب مرتب من الحكومة

* كان من المفروض ان يرافق الوفود المتوجهة الى مدريد وفود صحفية تمثل كافة الصحف المحلية، ولما كانت الحكومة الاردنية - كما هو معروف عنها - منحازة للصحف اليومية، وهذا أمر طبيعي، لأن هذه الصحف منحازة للحكومة التي تملك غالبية اسهمها.. لما كان الأمر كذلك فقد تم تغييب رؤساء تحرير الصحف الأسبوعية الأردنية.. والتي تعتبر صحفا مستقلة، ولا تملك الحكومة اسهما فيها، عن الوفد الصحفي المرافق للوفد الأردني المفاوض في مدريد.

وأما كيف تم التحايل على رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية الأردنية، فهذه حكاية اخرى، ملخصها أن رؤساء تحرير هذه الصحف تابعوا الاتصال بوزارة الاعلام من أجل معرفة اعضاء الوفد المشارك من قبل الصحافة المحلية، فابلغتهم الوزارة بأن الحكومة لا تنوي اصطحاب الصحفيين على نفقة الدولة... وان من يريد أن يسجل اسمه للسفر، فعليه ان يتحمل مصاريف الذهاب والاياب والاقامة على نفقته الخاصة.

وفعلا، صدق الجميع هذه الحكاية، ولم ترشح اي صحيفة اسبوعية احدا من صحفييها للذهاب الى مدريد.

وتم الاتفاق بين وزارة الاعلام ورؤساء تحرير الصحف اليومية الثلاث على أن يتم تنسيب اسمائهم، على اعتبار أنهم ذاهبون على نفقتهم الخاصة.

ويوم ان سافر الوفد، اعلم الصحفيون في مطار عمان، وقبل الاقلاع، انهم يعتبرون جزءا من الوفد الرسمي، وان سفرهم على نفقة الدولة وهكذا، انطلت الحيلة على الصحف الاسبوعية، وتم استبعادها من الوفد المشارك. أما الزملاء في رئاسة تحرير الصحف اليومية، فقد كسبوها..

كل الشكر للحكومة الأردنية على هذا «المقلب» الذي اطعمته للصحف الأسبوعية، خصوصا بعد أن تاكد انها تكيل بمكيالين في تعاملها مع الصحافة المحلية.□□

الوزراء والامناء ورد القضاء

* أكدت بعض المصادر المطلعة في مبنى رئاسة الوزراء في الدوار الرابع، وعلى هامش التغيرات الادارية الأخيرة والتي شملت الأمناء العامين للوزارات.. ان اغلبية كانت لدى مجلس الوزراء تتجه نحو اجراء تغيير شامل لكافة الأمناء العامين بالوزارات، لكن بعض الوزراء لم يوافقوا، وحتى لم يطلبوا تغيير الأمناء في وزاراتهم.

وهكذا، استطاع بعض الوزراء انقاذ بعض الأمناء في وزاراتهم بالرغم من أن بعض هذه الأسماء كانت على قائمة التقاعد.. ولكن ربك ستر.. واستجاب لدعاء بعض الأمناء القائلين: يا رب لا نطلبك رد القضاء، ولكننا نسألك ادخال الرأفة الى قلب طاهر المصري من أجل اللطف بنا.. انك سميع مجيب!!.□□

عفا الله عما سلف

* معلم في مدرسة باربد عصبي «شوية»، تنرفز من طالب في الصف العاشر فضربه حتى كسر يده.

...

عندما يتحول الناس الى «غنم» في البث المباشر

...

المرات القادمة، ورغبتنا بأن يقوم «أبو عدي» مدير الاذاعة، بفرك اذنها، بس بدون ما يؤلمها!!□□

غلطة الشاطر عبد الشافي!

...

ممنوع الصمت

■ فهد الريماوي

المقال الغائب

اعوذ بالله من «مؤتمر» يضرّ ولا ينفع.. ومن قيادات لا ترى ولا تسمع، ومن اعلام بضاعته الأوهام.. ومن أقلام تروج للاستسلام.. ومن مفاوضات أولها ألم وأخرها ندم.. ومن شرعية استباحها الاعداء، واختطفوها من «الآباء».. ومن مصير اسود يتربص بالشرفاء والرافضين وأرواح الشهداء.

كانت هذه مقدمة مقال الكاتب فهد الريماوي لهذا الأسبوع.. التي جاءت في صفحتين من القطع المتوسط.. وفي حدود الحجم الذي كانت تأخذه مقالاته السابقة.. وقد اتسمت بالعنف. لذلك حاولنا اقناع الزميل الكاتب بالتريث والتأني، أو حتى تغيير بعض الاسماء والعبارات في مقاله. ولكنه أصر بشده على التمسك برأيه، رافضا اي تغيير في المقال.

وذكرناه بأنه قد مر في مثل هذه التجربة مع رؤساء التحرير في الصحف الأخرى، الذين طالما تدخلوا في مقالاته، حذفا وتغييرا. ولكنه أجاب قائلا: ان كنت اقبل ذلك من الصحف الأخرى، فانني لا اقبله من شيحان التي درجت على نشر مقالاتي دون تدخل من أي رقيب.

واستمر الخلاف بيننا وبينه لمدة يومين متتالين.. واخيرا تم عقد اجتماع لمجلس تحرير «شيحان» لتدارس الأمر.. وتقرر بالأغلبية مصادرة مقال الزميل الكاتب.

وهكذا يغيب كاتبنا عن زاويته هذا الأسبوع، بالرغم من أننا حافظنا على اطلالته نحو قرائه.. وحتى لا يتهمنا بالتبعية أو الخوف من الحكومة، فقد أوردنا مقدمة مقاله.. التي تشير للقارئ على السياق الباقي منه!!.

رئيس التحرير

الاستقالة التي اثارت كثيرا من علامات الاستفهام!!

الدغمي: لا نريد مجلسا للوزراء يبصم على كل شيء!!

* أكد وزير العمل السابق عبد الكريم الدغمي أن الحكومة الحالية غير قادرة على قيادة البلاد والسير بها نحو بر الأمان.

وعارض الدغمي الذي لا تزال استقالته تثير الكثير من علامات الاستفهام أن يتحول مجلس الوزراء الى مجلس يبصم على كل ما يقدم له. وكشف النقاب في حديث ساخن مع شيحان عن انه قدم استقالته قبل هذه المرة مرتين الأولى في شهر آب (اغسطس) الماضي والثانية لم يحدد موعدها.

واستعرض الدغمي تفاصيل حكايته مع حكومة المصري من الفها الى يائها فقال: لقد بدأنا في التجمع القومي الديمقراطي التعامل مع الحكومة بقلب مفتوح وبايد بيضاء، لأننا اعتبرنا الرئيس الجديد مختلفا عمن سبقه، لأنه من المدافعين عن الحريات العامة وقضايا الوطن والمواطن.

واتهم الدغمي الحكومة بانها نكثت بوعودها التي تعهدت بها للتجمع سواء على المستوى الخارجي او الداخلي.

وأعاد الى الأذهان تصريحات المصري التي أطلقها عند تسلمه الحكومة وأكد أن حكومته ليست حكومة مفاوضات.

وتابع الدغمي قوله «ولكننا فوجئنا انها فعلا حكومة مفاوضات».

واشار الى أن الحكومة باشرت باقرار القوانين التي من شأنها الغاء الأحكام العرفية، وعمل الوزراء «ليلا نهارا» لانجاز هذه المشاريع، ومن أهمها قانون حماية الاقتصاد الوطني وقانون رفع المسؤولية والغاء الاحكام العرفية والقانون المعدل لمحكمة أمن الدولة، وأحيلت الى البرلمان بصورة مستعجلة واقرها ايضا على وجه السرعة، لكن الأحكام العرفية لم تلغ حتى الآن، ولم تف الحكومة بوعودها.

وأعلن الدغمي ان التعديل الوزاري الأخير الذي أجري على حكومة المصري كان مفاجئا للجميع حتى للوزراء انفسهم، منوها بأن رئيس الوزراء كان مطالبا بمحاورة الكتل البرلمانية للاشتراك بالحكومة مثل الدستورية و«الاخوان المسلمين».

وأكد ان الحكومة لم تقم بأي عمل جاد لمعالجة المشاكل الداخلية المتزايدة مثل البطالة والفقر وغلاء الأسعار، بل على العكس توجه وزراء الاقتصاد والمال في الحكومة لدعم الاثرياء في حين كان عدد العاطلين عن العمل والفقراء يتزايد.

وكشف النقاب عن أنه كان لا يوقع على كثير من قرارات مجلس الوزراء لأنها كانت تخالف نهجه وبرنامجه رغم معرفته ان ذلك لا يعفيه من المسؤولية التكافلية للحكومة.

واشار الدغمي الى محاولات كانت تجري للتدخل بعمل وزارته. وقال كانت هناك تدخلات ومحاولة لثني «ولي» ذراع الوزارة ومنعها من التدخل في بعض المواقع خاصة فيما يتعلق بقوانين تشغيل الوافدين. ونبه الى اخفاء وزراء المال والاقتصاد المعلومات عن مجلس الوزراء حول اجتماعهم مع ممثلي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في بانكوك، رغم اصرار بعض الوزراء على معرفة ما جرى في تلك المباحثات.

وحذر من توجه الحكومة لبيع القطاع العام والاتجاه «للخصخصة»، وقال: ان هذا التوجه سيستفيد منه فئة معينة هي التي تملك المال والحكومة تعرف ذلك مسبقا..

وانتقد الدغمي التنقلات والتعيينات التي تمت بين المدراء العامين والامناء مؤخرا. وأكد أنها تمت بطريقة تعسفية وانه رفضها وعارضها في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 1991/10/23، لانها لم تراع العدالة الاجتماعية ولم تهدف الى تحقيق الاصلاح.

واستبعد أن تكون هناك اسباب سياسية وراء استقالته مؤكدا بانه لم يكن للتجمع دور في استقالته.. وبانه لم يتعرض لضغوط من صديقه الحميم، النائب فارس النابلسي.

والدغمي الذي اصبح الآن خارج الوزارة يقول انه سيحاسب الوزارة من موقعه كنائب وبأن له لقاء مع الحكومة تحت قبة البرلمان.□□

الدغمي يتحدث للزميل حكمت الروشي

النابلسي هو السبب

* مصادر حكومية وثيقة الاطلاع اكدت لشيحان أن الوزير عبد الكريم الدغمي قد خرج من الوزارة بناء على تصميم مسبق خصوصا وانه فعلا قد قدم استقالته الى ديوان الرئاسة بتاريخ 10/13، وبقيت الاستقالة معلقة، غير أن اجتماع مجلس الوزراء الأخير قد شهد خلافا شديدا بين الدغمي وزملائه الوزراء خصوصا فيما يتعلق بموضوع التشكيلات الأخيرة بين الأمناء العامين ومدراء الدوائر والتي اقترح فيها السيد الدغمي أن يتم هذا التشكيل بناء على توزيع جغرافي يكون فيه نصيب لكافة المناطق والأقاليم، وقد ايد الدغمي في هذه الفكرة عدد من زملائه ولكنه اصطدم مع وزير الداخلية جودت السبول الذي كان له رأي مخالف، مما جعل الدغمي يثور ويغضب ويهدد بانه سينسحب من مجلس الوزراء ويطلب من رئيس الحكومة قبول استقالته فورا على اعتبار انه لن يبقى في هذه الحكومة، وحاول بعض الوزراء التدخل وتهدئته الا انه لم يتراجع عن موقفه. وبالرغم من أن مصادرنا الصحفية أكدت ان قضية التشكيلات لم تكن سوى القشة التي قصمت ظهر البعير، على اعتبار أن الدغمي لديه اسباب اخرى وراء اصراره على تقديم استقالته، ولم تخف مصادر حكومية قناعتها بأن السيد فارس النابلسي هو الذي يقف خلف عملية اقناع الدغمي بالخروج من الحكومة. خصوصا بعد أن غير النابلسي موقفه منها بعد أن كان وحتى فترة قريبة، يعتبر عراب الحكومة الحالية والعنصر الاساسي في اقناع زملائه من التجمع بالاشتراك فيها، وبالرغم من أن النابلسي نفى هذه الأنباء الا ان هذه المصادر الحكومية تبرئ النابلسي من ذلك، خصوصا بعد أن تغير موقف غالبية اعضاء التجمع من الحكومة لأسباب تتعلق بقضية السلام.

هذا وقد قالت مصادر صحفية ان السيد الدغمي عندما خرج من مجلس الوزراء الأخير، كان غاضبا ولم يخف رغبته بالاستقالة، وصرح بذلك للصحفيين الذين التقوا به، مما جعل بعض وكالات الأنباء تتحدث عن الاستقالة قبل أن يتم قبولها رسميا.

وبالرغم من أن بعض زملائه قد توسطوا لديه للعدول عن رأيه في الخروج من الحكومة في هذه المرحلة، الا أن الدغمي كان قد اتخذ قراره وصمم على عدم التراجع.□□

الشبيلات: تلقيت تهديدات بالقتل

* كشف النائب ليث الشبيلات النقاب عن تلقيه تهديدات بالقتل

...

الديمقراطي، وعدد كبير من النواب والشخصيات الوطنية.

...

محمد ابو فارس النقاب عن أن نوابا تعرضوا للضغط لمنح الثقة للحكومة، لكن ابو فارس لم يحدد بالاسم احدا من هؤلاء النواب، واتهم الحكومة الحالية بأنها تذبح الديمقراطية.

وكذلك مكتبته، وأن ابنه تعرض للاعتقال.

وذكر الناطق الرسمي باسم حزب التحرير عطا الرشتة ان 10 من أعضاء تنظيمه تعرضوا للاعتقال داعيا الى اعداد القوى ...

عساك بخير

□ عبد السلام الطراونة

تشكيلات.. تشكيلات!!

* يتداخل الوجع الخاص أو بتعبير أدق شبه العالم مع الهم العام في أحايين كثيرة، ولم أكن راغبا في أن يطغى الخاص على العام لولا كلمات معدودة وردت على لسان فلاح في الاغوار «دب الصوت» على الشاشة الصغيرة حول مشاكل المياه والوحدات الزراعية منذ ثلاثة أيام قائلا «يا عمي كل يوم بيجيبو مدير ووزير.. وكل ما يحاول المدير الجديد يعرف مشكلتنا في الاغوار بروح.. وتبدأ القصة من جديد..!!) وهذه مشكلتنا!

لا أود في الحقيقة الكلام عن تعاقب الوزراء في بلدنا فقد أغناني زوادة هذا الحديث ما قاله زميل صحفي في وقت سابق من ان «الوزارة والحصبة» امران يصيبان كل مواطن في الأردن.. فكل مواطن بعد أن «ينفذ» من الحصبة يركز جل اهتمامه كي لا ينفذ من كرسي الوزارة!! وكان الله في عون خزينة الدولة نتيجة ميزانية الوزراء المتقاعدين والذين سيتقاعدون حين يغدو الشعب الاردني كله صاحب معالي سابق وتكاد الـ (آه) التي اطلقها فلاح الأغوار ومثله كثيرون ينفثون آهات مثل (انات الكور) تختصر مشكلة تعاقب المدراء السريع من خلال التشكيلات التي تطال الامناء العامين والمدراء وكبار الموظفين دون سابق انذار فتهوي كالمطرقة على الرؤوس. فعلى حد علمي جرت تشكيلات منذ أقل من عام وكان معظم كبار المسؤولين المشمولين بتلك التشكيلات من احدى الوزارات، ورغم ان الانتقادات طالت معظم تلك التشكيلات آنذاك من حيث ان بعض المؤسسات كان لديها من المسؤولين من هم أكثر فاعلية من القادمين الجدد، والتزمت انا وغيري الصمت من منطلق ان من حق أي وزير أن يغير، ولا أحد يقف ضد التغيير اذا كان في ذلك المصلحة «العامة»...

ومنذ أيام جرت (وجبة) أخرى من تلك التشكيلات طالت بعض الامناء والمدراء الذين طالتهم في السابق ومعظمهم من تلك الوزارة، ولفرض الرياضة العقلية لا أكثر فاننا نضع احد افتراضين لا ثالث لهما أولهما اما ان التشكيلات التي جرت قبل عام كانت صحيحة ومناسبة وينبغي والحالة هذه أن تستمر لكي تعطي أكلها وثمارها، وعليه فان الحاجة تنتفي لاجراء التشكيلات اللاحقة التي جرت منذ ايام.. والافتراض الثاني هو أن تكون التشكيلات السابقة التي جرت قبل حوالي عام خطأ وينبغي أن نسأل والحالة هذه عن السبب وراء هذا الخطأ والمسبب كي لا يتكرر على شكل تشكيلات جديدة يظل معها الامناء العامون والمدراء في بلدنا رهن التغيير المفاجئ وعدم الاستقرار بما يعكسه من آثار سلبية على جهازنا الاداري وعلى عطاء كبار الموظفين في بلدنا!

وعلى هامش التشكيلات التي جرت مؤخرا وسابقتها طيبة الذكر التي جرت قبل حوالي عام فان المرء يفترض بان يعترف الوزير بالخطأ الاول وأن لا يكرره من خلال اجراء تشكيلات لاحقة. ان اسئلة كثيرة وكبيرة ترد الى الذهن من أهمها ما يلي:

- هل من العدل ان يكون الأمناء العامون والمدراء آخر من يعلم عن تشكيلات تتعلق بهم ويقرأون عن تنقلاتهم من خلال الصحف؟

- هل وضع المسؤول المناسب في المكان المناسب ما يزال مبدأ اجراء التشكيلات في كافة دوائر الحكومة ام ان ذلك تم استبداله من خلال تسييس الوظائف والمحسوبية والمزاج الشخصي؟

- هل لغياب دورة البرلمان علاقة بتوقيت التشكيلات الجديدة التي جرت منذ أيام وشملت عددا من الامناء العامين والمدراء؟

وهل ستظل التشكيلات والتنقلات بمثابة السيف المصلت، فوق رؤوس كبار الموظفين بدل أن تكون هدفا للمزيد من الاصلاح والتطوير؟□□

الأردن يطلب السلام ولكن ليس بأي ثمن

* كانت عمان خلال الأسبوع الماضي، وعشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد، مسرحا لنشاطات سياسية مكثفة على أعلى المستويات.. بهدف استكمال الاستعدادات المطلوبة للمشاركة في هذا المؤتمر، ورسم الخطط الكفيلة بمواجهة كل احتمال أثناء سير المفاوضات.

فقد استقبل جلالة الملك الحسين أعضاء الوفد الأردني الفلسطيني المشترك، حيث تم تبادل وجهات النظر حول خطوات التنسيق المطلوبة، والتي وصلت الى الحد الذي يمكن الاطمئنان فيه الى أن الوفد المشترك اصبح موحد الرؤية والاتجاه.. مثلما هو موحد الاهداف.

واكد جلالته على أن الأردن يذهب الى مؤتمر السلام بنية صادقة وعزم أكيد على أن يعمل كل ما في وسعه من أجل المساهمة في بناء سلام حقيقي في هذه المنطقة يؤمن مصلحة جميع أطراف النزاع ومصلحة الأجيال القادمة. وأوضح انه لا مجال لحلول وسطية لأن المؤتمر ينعقد على أساس القرارين 242 و 338 ... الامر الذي يعني الأرض مقابل السلام وتأمين الحقوق الفلسطينية وحقوق الجميع في العيش بأمن وسلام.. وقال ان السلام هدف بحد ذاته، ولكن ليس بأي ثمن.

وكانت عمان قد شهدت وصول اعضاء الوفد الفلسطيني الذين قدموا من الأرض المحتلة للانضمام الى الوفد الأردني الفلسطيني المشترك. وقد أجرى الجانب الفلسطيني محادثات مطولة مع نظيره الاردني، استكمالا للتنسيق الأردني الفلسطيني القائم.. والذي يشمل مختلف المجالات.. ويهدف توحيد المواقف وتقاسم الأدوار أثناء سير المفاوضات.

وكان جلالة الملك الحسين قد وجه رسالة توجيهية الى الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الجانب الأردني في الوفد الأردني الفلسطيني المشترك مؤكدا على أن المرحلة الحالية تتطلب حشد كافة الطاقات الوطنية الواعية والقادرة على مواجهة تحدي السلام العادل. وقال في رسالته اننا نتوجه الى المشاركة في مؤتمر السلام حماية للوطن ودفاعا عن أمته ووفاء للأمة والأهل في فلسطين العزيزة.. وطلبا لاحقاق الحق وسعيا في سبيل اقامة السلام العادل والدائم والشامل، انقاذا لحق الاجيال القادمة في اعناقنا جميعا، وأداء للواجب نحوها لكي تعيش حياة كريمة آمنة مستقرة.

على صعيد آخر علمت شيحان أن القيادة الاردنية أجرت عدة اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع الأطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام، كان أبرزها مشاركة الاردن في اجتماع وزراء خارجية الطوق، الذي انعقد في دمشق، وحضره وزراء خارجية سوريا والاردن ومصر ولبنان وممثل عن القيادة الفلسطينية.

وتم في هذا الاجتماع رسم استراتيجية عربية مشتركة في مؤتمر مدريد، تتركز على ضرورة التوصل الى حل شامل وعادل لأزمة الصراع في الشرق الأوسط، على قاعدة القرارين 242و338. كما تم الاتفاق في هذا الاجتماع على ضرورة التركيز على معالجة البعد الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، في محادثات مؤتمر السلام، قبل الانصراف الى معالجة المشاكل الثانية أو الاقليمية.

واتفق وزراء خارجية الطوق كذلك على مواصلة لقاءاتهم أثناء انعقاد مؤتمر مدريد، لاجراء مزيد من التشاور والتنسيق في المواقف.00.

* وعقب الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد. وصف جلالة الملك الحسين هذا المؤتمر بأنه يمثل فرصة تاريخية، ربما تكون الاخيرة.. لاحلال السلام في هذه المنطقة من العالم، التي عانت كثيرا من ويلات الحروب، ومشاعر الخوف والقلق.

جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية أجرتها مع جلالته شركة التلفزيون العالمية المصورة I.B.M.

وقال جلالته ردا على سؤال لمندوب الشركة... ان بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة فضلا عن كونه عملا غير شرعي، فانه قد عمل على عرقلة السلام لعدة سنوات.. وأضاف ان الاستمرار في اقامة المستوطنات على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.. يعني تهديدا للسلام.

وقال أن مؤتمر السلام في مدريد ينعقد على قاعدة القرارين 242، 338. وهذا يعني البحث في موضوع الارض وحقوق الشعوب.. وخاصة في مجال العمل على تأمين الحقوق المشروعة للفلسطينيين على ارض وطنهم. وان اغفال هذه الحقوق كان سببا رئيسيا لمعاناة الشعب الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة، وأشاع مشاعر القلق وعدم الاستقرار فيها.

وأعرب جلالته عن أمله في أن يتمكن مؤتمر مدريد من تجاوز هذه العقبات، والبدء بعملية سلام حقيقية تتصف بالعدالة والديمومة.. وقال اننا نامل بانبثاق عهد جديد يقضي على عوامل الشك والخوف التي خلفتها سنوات النزاع السابقة، ويبني قواعد الامن والاطمئنان للأجيال القادمة. وأضاف ان تراكم المشاكل لا يكسبها صفة الديمومة.. وأشار الى أن المجتمع الدولي، قد تمكن من ايجاد الحلول التي كانت تبدو مستعصية في العديد من انحاء العالم.. وقد آن الاوان لحل مشكلة الشرق الاوسط وفقا للقرارات الشرعية الدولية، لضمان الامن والاستقرار في هذه المنطقة وفي العالم أجمع.

وأكد جلالته على أن غالبية الشعب الاردني، مثلما هي غالبية الشعوب العربية، تتطلع نحو اقامة سلام عادل وأمن، يكفل حقوق سائر شعوب المنطقة، على أساس من العدل والتوازن، وقال ان أمامنا فرصا كثيرة وكبيرة لصنع السلام من أجل حاضرنا ومستقبل أجيالنا.. ونأمل من الجانب الاسرائيلي أن يدرك هذا الحق، فيعمل من جانبه وبمسؤولية على الاسهام في صنع السلام.00

* جلالة الحسين يصافح رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى مدريد.

بالقلم العريض



□ د. فهد الفانك

عفوا يا رئيس الوفد الفلسطيني

* لا نظن ان الدكتور حيدر عبد الشافي يجهل حقيقة التركيبة السكانية في الأردن، او لم يسمع بالنظرية الشارونية القائلة بان الفلسطينيين يشكلون اغلبية السكان في الاردن، وان الاردن هو فلسطين وهو دولة الفلسطينيين، وانه لا يحق لهم المطالبة بدولة فلسطينية ثانية في الضفة والقطاع التي هي أرض اسرائيلية، وان على من بقي من الفلسطينيين في الضفة والقطاع ان ينضموا الى دولتهم القائمة في الاردن!.

صحيح ان حيدر عبد الشافي هو ابن غزة، ولم يحمل في يوم من الأيام جواز سفر اردنيا، وربما كان هذا هو سبب اختياره رئيسا، حتى لا يكون هناك اي التباس في هويته، ولكن هل يستوجب ذلك ان يتبرع وهو على الجسور في طريقه الى الأردن في 91/10/25 للتشاور والتنسيق، بالادلاء بتصريح للتلفزيون الاسرائيلي، يدعي فيه ان الفلسطينيين يشكلون الاغلبية الساحقة في الأردن؟.

لا يكفي ان نقول لحيدر عبد الشافي ان تصريحه للتلفزيون الاسرائيلي لا يستند الى معلومات صحيحة وموثقة وان العكس هو الصحيح، ولكننا نقول له ان تصريحه يعتبر خدمة جليلة - وان لم تكن مقصودة - للنظرية الشارونية في تحويل الاردن الى وطن بديل للفلسطينيين، كما انها تعتبر استفزازا لاشقائه الأردنيين الذين كانوا وما زالوا يستقبلون افواج الفلسطينيين المطرودين من بلدهم ومن البلدان العربية دون ان يلقوا بالا للاحصاءات او الاعتبارات الاقليمية الضيقة.

كان الاردن يستطيع أن يتصرف تجاه فلسطينيي الكويت كما تصرفت الشقيقة الكبرى مصر، التي رفضت الاعتراف بوثائقها التي يحملها فلسطينيو الكويت ولم تسمح لهم بدخول مصر، بالرغم من ان المنافسة الديمغرافية هناك غير واردة. ولكن الاردن اختار، من منطلق قومي، ان يفتح صدره للاخوة، وان يعتبرهم اردنيين، ولم يمنحهم المساواة المطلقة مع الاردنيين المقيمين وحسب، بل منحهم مزايا اضافية، كدفع نصف او ثلث الجمارك على سياراتهم واعفاء أثاثهم.

من المحزن ان نقابل هذا الموقف القومي، المنزه عن الاقليمية البغيضة، كما قابله الدكتور حيدر عبد الشافي، الذي لم يجد في حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي مبررا لزيارة الأردن والتنسيق معه سوى الادعاء بأن الفلسطينيين يشكلون الأغلبية الساحقة في الأردن، والاساءة الى الأردن وشعبه الواحد.

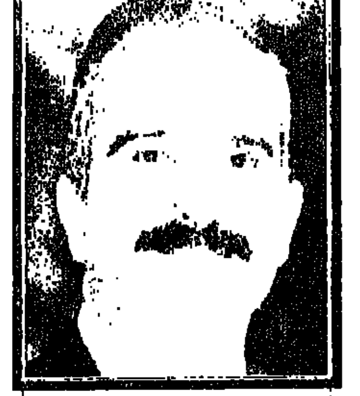
لقد ارتكب رئيس الوفد الفلسطيني خطأ غير مقصود في حق الشعب الأردني، فلا اقل من ان يعتذر له في التلفزيون الأردني□□

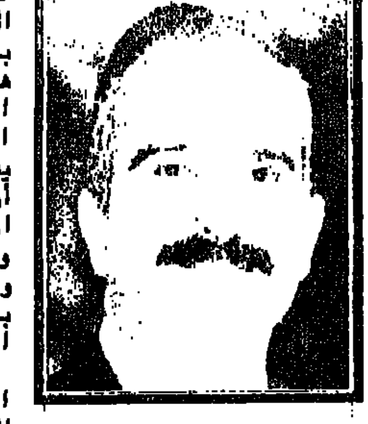
الحسن: القدس مفتاح السلام

* أكد سمو الأمير الحسن أن مدينة القدس هي مفتاح السلام في الشرق الأوسط، ويجب أن تبقى رمزا للسلام.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها مع سموه مندوبة التلفزيون الأمريكي عشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد.

وقال ان مؤتمر السلام ينعقد على أرضية القرارين 242 و 338.. وهذا يعني مبادلة الأرض بالسلام.. أي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت عام 1967، وفي مقدمتها القدس. وأضاف يقول: لقد حان الوقت لتذكير العالم بأهمية اقامة السلام في هذه المنطقة من العالم على أساس اعتراف متبادل بحق الجميع في العيش بسلام.





ووصف مؤتمر مدريد بأنه يمثل محاولة جادة تتم للمرة الأولى لاحلال السلام.. وهي تختلف عن سائر المحاولات السابقة من حيث أنها محاولة لاقامة السلام على الارض.. لأن السلام لا يمكن أن يبنى بالعواطف والتمنيات. وقال ان هنالك حوالي مليون وسبعمائة الف فلسطيني يعيشون في ظل الاحتلال ومن حق هؤلاء ان يقرروا مصيرهم بأنفسهم وعلى أرض وطنهم.. اذ ليس من المعقول فرض السلام بالقوة. واضاف ان السلام العادل والدائم يبتدىء من الاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني فوق ترابه الوطني.

و قال أن المستوطنات الاسرائيلية تعرقل عملية السلام.. فضلاً عن أنها تمس بمصير القدس التي يجب أن تبقى رمزاً للسلام.. ووصف الاستمرار في اقامة المستوطنات بأنها محاولة لافشال الجهود.00

احزاب وسياسة

• الجبهة العربية الدستورية

* اكدت الجبهة الدستورية في بيان لها حول مشكلة الشرق الاوسط وطرق حلها ان الجبهة ترفض اي حل للقضية الفلسطينية الا من خلال تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة.. واكدت كذلك على أن يكون التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام مستقلا..□□

• حزب المستقبل الوطني

* شكل الحزب لجانه المختلفة المؤقتة منها لجنة العضوية ولجنة الادارة واللجنة المالية ولجنة النظام الداخلي اضافة الى أنه تم تشكيل مكتب سياسي مؤقت للحزب.. وقد شرعت اللجان في وضع اسس العمل فيما يتعلق بالاستقطاب والدخول بالحزب..

اضافة الى ذلك فان الحزب يعمل حاليا على عقد اللقاءات مع المواطنين في مختلف محافظات المملكة وكان آخرها اللقاء الذي عقد في محافظة الكرك، من أجل شرح اهداف الحزب وتطلعاته..□□

• حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون)

* بعث الحزب ببرقية تأييد وولاء الى جلالة القائد الهاشمي، الملك الحسين، اكد فيها تأييده التام للقيادة الهاشمية ونهجها السياسي.. هذا وقد كانت شيحان في عدد سابق قد نشرت نص بيان التأييد لجلالة الملك الحسين..□□

• التجمع الوطني الطلابي الاردني (وطن)

* أصدر التجمع بيانا اكد فيه أن مصلحة الوطن والأمة تقتضي التسلح بالوعي والانتماء والحس بالمسؤولية، والتعامل مع الواقع، وعدم الانزلاق في متاهات المزاودين والمشككين واكد على ان الكل في الأردن مطالب بتجسيد الوحدة الوطنية من اجل استقرار الاردن وثباته في وجه التحديات. واختتم بيانه بضرورة التصدي لكل المزاودين على أمن الاردن واستقراره..□□

• حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)

* أصدر حزب الشعب بيانا أكد على أن الحكومة بقرارها المشاركة في مؤتمر السلام على قاعدة الاطار العام للمؤتمر الذي بات معروفا للجميع، تخل بالثوابت الوطنية والقومية، التي تضمنها البيان الوزاري، وتتنكر لتعهداتها بهذا الشأن للتجمع الديمقراطي الأردني ولمجلس النواب..□□

• حزب التحرير

* أصدر حزب التحرير بيانا حول المشاركة في مؤتمر السلام، وزيارات بيكر للمنطقة، جاء فيه ان الخسارة متحققة للأمة الاسلامية في حالة حضورها مؤتمر السلام.. فهو يعني الاقرار الرسمي لليهود باحتلال فلسطين.. وفي افضل الحالات الاقرار باحتلال معظم فلسطين.□□

الوحدويون الأحرار (حزب قيد التأسيس)

* أصدر الوحدويون الاحرار (حزب قيد التأسيس) بيانهم الأول، الذي خصص للتعقيب على صدور الدعوات لعقد مؤتمر خاص بالسلام في الشرق الأوسط. وأشاد البيان بالقرار الايجابي الذي اتخذته الحكومة الأردنية، وهي التي تتمتع بثقة مجلس الامة من موضوع المشاركة في هذا المؤتمر. ودعا الى البحث عن أفضل الوسائل لاسناد هذه المشاركة مع توفير الرقابة والتقييم المستمرين لأراء المفاوض الأردني والفلسطيني والعربي.

وأكد الوحدويون في بيانهم انهم يقفون موقفا ايجابيا من قرار المشاركة على اعتبار ان ابقاء الجرح الذي أحدثه العدوان الصهيوني على فلسطين مفتوحا، لا يؤدي سوى الى استمرار التآكل في الوجود العربي على الجزء الباقي من فلسطين كما ونوعا، بل والى التسارع في هذا التآكل تحت ضغط الهجرة اليهودية الكثيفة..□□

• بيان مشترك

* أصدرت كل من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح «المجلس الثوري»، وحركة فتح الانتفاضة، والاتجاه الاسلامي المجاهد بيانا دعوا فيه كافة ابناء الشعب الفلسطيني الى مواصلة الجهاد بكل قوة لتعزيز وحدتهم الوطنية، ورفض قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الخاصة بالمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.□□

بعد ان خرجت قوى المعارضة عن صمتها

مؤيدو السلام يخنقون صوت الرفض!!

* قررت قوى المعارضة في الاردن ان تخرج عن صمتها، لكن قرارها على ما يبدو تعرض للمصادرة والعرقلة منذ اللحظة الاولى!

فالمهرجان الخطابي الذي نظمته القوى القومية والاسلامية المعارضة كاد ان يتحول الى معركة وساحة للدماء لولا «حكمة» قوى المعارضة وقرارها بفض المهرجان فورا.

المهرجان لم يبدأ.. ولكن قبل أن يبدأ كان واضحا أن بعض «الفئات المشبوهة» كما وصفها بيان للمعارضة قررت أن تمنع رأي المعارضة مهما كان الثمن.

منذ اللحظة الاولى كان الجو يبعث على القلق، فالمهرجان الذي نظمته قوى المعارضة لمؤتمر السلام تتعالى وسط امواجه الهادرة أصوات تنادي بالسلام وتهتف له.. وكان ذلك مثيرا ومستفزا لقوى المعارضة.

ورغم أن الأصوات المؤيدة للسلام كانت محدودة ولا يتجاوز عددها 50 شخصا، الا انها كانت تصر على فرض حضورها، وما كان من المعارضة الا ان تهتف هي الاخرى بشعاراتها التي ترفض مؤتمر مدريد وتطالب بتحرير فلسطين من النهر الى البحر واستمرت حالة المد والجزر والكل كان يعتقد ان الانفجار قادم لا محالة فاصوات المؤيدين للسلام كانت ترتفع ونبرتها مما دفع القوى المعارضة في أحيان كثيرة لالتزام الصمت.

وفجأة وبدون مقدمات تعالت الاصوات وارتفعت المقاعد في الجو من المكان الذي كان يجلس فيه مؤيدو التسوية، وتعالى صوت الزجاج الذي يتكسر باعثا جوا من الرعب، وخلال لحظات تدافع الحضور الى خارج القاعة، وخلال لحظات كانت قوى مكافحة الشغب تحيط بهراواتها وقنابلها المسيلة للدموع قاعة الرشيد لمجمع النقابات!!

لحظات الهدوء لم تدم طويلا فلقد

البقية ص 14

• ليث شبيلات. • فخري قعوار. • د. محمد أبو فارس

مشاهدات من المهرجان

* صورت وكالات الأنباء الأجنبية ما حدث داخل المهرجان، وبدأت على الفور باجراء لقاءات صحفية مع المؤيدين للسلام والمعارضين له، ويقال ان بعض أشرطة المصورين تعرضت للمصادرة.

* وقعت أكثر من حالة أصابة ولكنها كانت بمجملها طفيفة، وقد قام النواب بمتابعة الاتصال بالمستشفيات للتأكد من عدم حدوث اصابات بليغة.

* لوحظ ان بعض القوى السياسية رغم معارضتها لمؤتمر السلام الا انها لم تشارك في المهرجان وقاطعته.

* ذكر بعض الحضور ان قوات الامن قامت باعتقال بعض من المشاركين في المهرجان، هذه المعلومات أكدها نواب الاخوان المسلمين.

* قام بعض الحضور بالاتصال فورا وأثر بدء تكسير الزجاج بسيارات الاسعاف، لكن «المعركة» انتهت وسيارات الاسعاف لم تصل.

* وزع منتدى الشباب العربي بيانا أثناء المهرجان أيد فيه مؤتمر مدريد، ولقد اتهمت بعض قوى المعارضة شباب المنتدى بانهم كانوا وراء محاولات تخريب المهرجان.□□

انتخابات بلدية اربد والتحولات الدراماتيكية!!

* لا تزال انتخابات بلدية اربد تثير جدلا وتدخل منعطفات مفاجئة لا يتوقعها كثير من المتابعين للشؤون السياسية والنقابية في الاردن.

خارطة الكتل الانتخابية تداخلت وتباعدت، ولم تسلم أي كتلة من تبدلات، سواء في الاشخاص المشاركين فيها او في التحالفات مع الكتل الاخرى.

آخر المعلومات التي نقلتها لـ شيحان شخصيات من الكتل الأخرى المنافسة للاخوان، تشير الى أن رئيس كتلة «التعاون» الجديد الدكتور فخري صويلح، وضع شروطا لرئاسة الكتلة بعد انسحاب الدكتور عبدالرزاق الطبيشات في احرج الاوقات.

وتقول أن الدكتور صويلح ويعمل طبيبا، طالب الاخوان براتب قدره 450 دينارا غير راتب البلدية كتعويض عن اغلاق عيادته، كما طالب «مجلس الشورى» للإخوان باعادة الاعتبار له حزبيا حيث ألمحت هذه المصادر، الى خلاف كان سابقا بين الدكتور صويلح والاخوان المسلمين.

وتكشف مصادر مقربة من «الاخوان المسلمين» ان وزير البلديات الدكتور عبدالرزاق الطبيشات، رئيس بلدية اربد سابقا ورئيس كتلة الاخوان بدأ يتحرك بعد انسحابه ضد كتلة الاخوان، على ضوء الخلافات التي تفجرت بينه وبين الاخوان اثر قبوله المنصب الوزاري وتركه «كتلة التعاون» في أحرج الاوقات واعتبرها الاخوان خذلانا لهم ويقولون ان د. الطبيشات يحاول أن يدفع بعض المقربين له داخل الكتلة للانسحاب منها!!.

ولا يستبعد المراقبون للانتخابات حدوث تحولات جذرية في المواقف والتحالفات اذ

البقية ص 28

د الطبيشات: محارب في الظل.

ع المكشوف

كلمة ونص

□ محمد كعوش

القضية في بطن الرئيس!!

* يقولون أن المعنى في بطن الشاعر، وأنا أقول القضية في بطن الرئيس..

فالكثير من الكلام ظل في ضمير الرئيس الاميركي عندما القى كلمته في مؤتمر مدريد..

حاول بوش اطلاق فلاشات سريعة، أو إرسال برقيات قصيرة للوفود المتحلقة حول الطاولة.. هي كلها أقرب الى العناوين، أو الايحا. حول الرغبة الاميركية التي ظلت كامنة في نفس الرئيس الاميركي، والتي يبطنها ولا يظهر غير الحياد، رغم أنه يعرف أكثر من غيره أين تقف واشنطن..

كلمات كثيرة بحجم القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني تجنبها، وتجاهلها الرئيس الاميركي، تحت شعار أنه لا يريد أن ينطق بما قد يستفز أو يثير أي فريق، وهو يعني الفريق الاسرائيلي بالذات.

واللافت، أنه في الوقت الذي كان فيه الرئيس بوش يخاطب الحضور والعالم حول السلام في الشرق الأوسط، كانت الطائرات الاسرائيلية العسكرية تخرق الاجواء اللبنانية، وكانت المدفعية الاسرائيلية تدك مدن وقرى جنوب لبنان، وكأنها رسالة من شامير الى المؤتمر، أو أنها رد اسرائيلي فوري ومسبق على مطالبة اسرائيل بالانسحاب، مع حشر المرتفعات السورية في أنباء التصعيد، وكانهم يؤكدون تمسكهم بمقولة أن جنوب لبنان والجولان منطقة حيوية أمنية للكيان اليهودي.

انهم يستخدمون كل أساليب الدهاء والخبث والمناورة و«الرذالة» لتعزيز وضعهم التفاوضي في الوقت الذي نرى فيه الفريق العربي يستعجل في التفاوض.. لماذا؟!□□

كل المعلومات ببلاش!!

غيئولا كوهين نائبة اسرائيلية ولا كل النواب، ويمكن تسميتها المرأة الفولاذية والنارية. فهي اي كوهين لها تاريخ عريق بالدفاع عن الصهيونية وقضاياها. ولهذا تنطحت لبيغن ومزقت اتفاقية كامب ديفيد، والقتها بوجهه الجميل اثناء مناقشتها في البرلمان عام 1978.

كوهين فتحت النار مجدداً على الرئيس المسكين بوش بعد تعليقه قرار القروض 4 شهور ووصفته بانه كاذب ومنافق، ويجامل العرب على حساب اليهود.

وواصلت انتقادها قائلة.. ان المعلومات التي قدمتها اسرائيل لواشنطن عن العرب خلال 40 عاما مضت، تعادل قيمتها ثلاثة أضعاف قيمة القرض الامريكي الذي تنتظره اسرائيل!!

كوهين نسيت ان العرب اشطر فهم يقدمون كل المعلومات وببلاش!!□

وين راحت الدولارات؟!

قادة الاحزاب الشيوعية العربية يضعون ايديهم على قلوبهم، ويبعثون الوفد خلف الوفد الى موسكو من أجل ابقاء الطابق مستورا عن ماضيهم العتيد.

هذا الجو من الذعر ساد أوساط القادة الشيوعيين العرب اثر اقدام مجلة روسيا في الاسبوع الماضي على نشر الارقام الحقيقية للمساعدات المالية التي تلقتها عدة أحزاب شيوعية من «الحزب الأم» في موسكو.

وكشفت المجلة عن ان الحزب الشيوعي الفرنسي حصل عام 1987، على مليوني دولار، والحزب الشيوعي الامريكي على مليون دولار، والحزب الشيوعي الاسرائيلي على 600 الف دولار!! وبالطبع فان الاحزاب الشيوعية العربية حصلوا على اكثر واكثر.. ولكن وين راحت الدولارات!!□□

فلوس العرب للغرب

شعار جديد يمكن أن يرفع وهو «فلوس العرب للغرب»، فنحن كرماء حتى أقصى الحدود، واللي في جيبتنا مش لنا بل علينا.

دراسة لاتحاد البنوك العربية تؤكد أن حجم الاموال العربية في بنوك أمريكا وأوروبا تقدر بـ 670 مليار دولار.. منها 200 مليار دولار استثمارات للقطاع الخاص والأفراد والباقي استثمارات حكومية.

لكن التقارير الاقتصادية تشير الى اختلاف في التقدير حول حجم الاموال العربية خارج الوطن العربي، نظرا لسرية بعض التعاملات العربية خاصة بالنسبة للافراد في الخارج.

وتقدر دراسة اخرى حجم الأموال الخليجية في الخارج بـ 450 مليار دولار منها 160 مليار دولار استثمارات للكويت!!

اما مصر فيصل حجم الأموال الهاربة منها للخارج الى 40 مليار دولار، في حين يبلغ حجم الديون الخارجية الدول العربية 180 مليار دولار. أما حجم القروض للدول العربية فلا تتعدى 96 مليار دولار، في حين ان البنوك العربية في الخارج كما يشير تقرير اتحاد المصارف العربية قدمت 55% من اجمالي قروضها لدول الغرب.

يعني خلينا نحكي «ع المكشوف» بأن «حاتمية» دولة خليجية في لحظة مزاج بتحل كل مشاكل الدول العربية الغلبانة.. ولكن متى تأتي لحظة مزاج «الزناكيل» بالخليج؟!

«وانطر يا قديش تايجيك الحشيش»!!□□

ضرب البيض والأزمة الدبلوماسية

الازمة الدبلوماسية التي فجرها تعرض السفير الايراني في روما للضرب بالبيض قد تتفاقم بعد أن رفضت طهران اعتذار الحكومة الايطالية.

والحادثة وقعت حين تسلم السفير الايراني حميد ابو طالبي وساما فخريا لوزير الخارجية الايراني، حيث هاجمه ثلاثة عناصر من مجموعة مسعود رجوي بالبيض والحبر الأحمر.

وقد أدى هذا الحادث الى قرار ايراني باغلاق القنصليتين الايرانيتين في روما وميلانو.

ويبدو أن المشكلة لن تحل الا بضرب السفير الايطالي في طهران بالبندورة والكوسا.. وكان الله في عون السفير الايطالي!!.□□

مكره اخوك لابطل

«مكره اخوك لا بطل» هذا ما قاله احد اعضاء الوفد الفلسطيني عند سؤاله عن سبب حضور مؤتمر السلام في مدريد.

ويقول هذا العضو انه «لا يوجد فلسطيني يذهب عن طيب خاطره الى مؤتمر السلام».

ويؤكد أن ذهابنا كان نتيجة الظروف المحيطة، فالعدو الاسرائيلي الشرس فرض بممارساته على صاحب القرار الفلسطيني، ان يذهب الى مؤتمر السلام لاحتواء الهجمة الصهيونية التي اصبحت تهدد العرب بعد الفلسطينيين. فهناك هجرة بلا حدود، وتطوير لاسلحة الدمار الشامل بصورة مستمرة.

وقال: «نحن نخوض مرحلة يتمخض عنها سلام ناقص ومبتور ومشوه، ونعرف ذلك جيداً، لكن موقفنا الذي اتخذناه هو الحل الوحيد، اما الحل النهائي فلن يتم الا بتعايش الاديان الثلاثة جنبا الى جنب في فلسطين كما كان في الماضي».□□

أولاد البيه والايه!!

«يا خبر اليوم بفلوس وبكره ببلاش» هذا المثل الشعبي ينطبق بالفعل على القضايا الخطيرة التي تكشف كل يوم في أمريكا. فالكتاب الذي اصدره الصحافي الأمريكي سايمور هيرش يكشف النقاب عن ان أسرائيل تملك كميات هائلة من الاسلحة وأكثر مما كان مقدرا في السابق.

ويقول الصحافي هيرش ان اسرائيل قامت باخراج الرؤوس النووية التي تملكها من مواقعها تحت الأرض ووضعتها فوق منصات الاطلاق ثلاث مرات في عام 1973.

ويذكر أن مجموع ما تملكه اسرائيل من الرؤوس النووية يبلغ 300 رأس كادت اسرائيل ان تستعمل بعضها عندما تعرضت لضربات بصواريخ الحسين العراقية في مطلع العام الحالي.

ويقول هيرش أن تسليح اسرائيل نوويا بدأ في عهد الرئيس كيندي، وبلغ ذروته في عهد خلفه جونسون.

ويضيف ان اسرائيل استخدمت الاقمار الصناعية الاميركية للتجسس على ترسانة الاسلحة السوفياتية.

ويؤكد ان فرنسا قامت في مطلع الخمسينات بارسال مئات الفنيين الى اسرائيل لتصميم مخابئ الرؤوس النووية في مجموعة ديمونة.

والشيء المدهش ليس امتلاك اسرائيل لكل هذه الاسلحة، بل القيامة التي قامت ولم تقعد على امتلاك العراق لأسلحة نووية. فاسرائيل حمل وديع أما العرب فهم غول متوحش، وهم أولاد البيه واحنا اولاد الايه عند الامريكان!!□□

يا عمي الشعب بياكل الزلط!!

تشير تقارير هيئة الرقابة الادارية ان عمليات تهريب الاغذية الفاسدة لمصر من لحوم والبان واسماك وكبده، قد ارتفعت بشكل جنوني، الامر الذي دفع بوزارة التموين المصرية للتصدي لهذه الظاهرة. وكما تؤكد تقارير هيئة الرقابة الادارية فان شركات القطاع الخاص قد حققت ارباحا عالية من الاتجار في سموم الفقراء الأمر الذي يدفع بالرأي العام المصري للمطالبة بقوانين رادعة لحماية المستهلك من تلك الاغذية الفاسدة!

ومما يذكر أن عام 1984 قد شهد افدح قضايا الاغذية الفاسدة، وهي شحنة اغذية كانت تحمل اشعاعات نووية من المانيا الغربية.

يا عمي مش مشكلة.. فالشعب بياكل الزلط.. بس هو لاقي حاجة.؟؟□□

محطات الفضاء السوفياتية للبيع ...!!

كل شيء قابل للبيع في زمن البيرسترويكا، وعلى أيام القيصر غورباتشوف. آخر الاخبار تقول ان الاتحاد السوفياتي عرض على أمريكا بيع أو تأجير معدات تعتبر مفاتيح أساسية في البرنامج الفضائي السوفياتي، ومنها مركز للتحكم بالاقمار الصناعية، ومحركات فائقة القوة، ومركبة فضائية من نوع «سويوز» ومحطة مير «2» الدائرة حول الأرض والتي يؤمل ان تخلف محطة «مير 1» التي تدور حاليا في فلك الأرض.

ويقول السوفيات وهم يروجون بضاعتهم للأمريكان من خلال عرضهم المغري، ان محطة «مير 2» بامكانها بعد اجراء بعض الاضافات ان تحل محل محطة فريدم الدولية التي تواجه حاليا مشكلات تمويلية.

سعر البيع السوفياتي مغر ولا ينافس حيث يتراوح بين 600 مليون الى 700 مليون دولار..

والواضح أن كل شيء يهون في سبيل الحصول على الدولارات العزيزة عند غورباتشوف ولهذا فلقد ذكرت معلومات صحافية أن رائد فضاء نمساويا، طار الى محطة «مير 1» مقابل دفع ثمن بطاقة سعرها 16 مليون دولار ولمدة ستة أيام والعرض مفتوح لمن يرغب في السفر، وعلى أونه وعلى دوه.. واللي معاه اكثر يشيل!!□□

الأرنب يعترف بانه غزال

اكد بيان منظمة العفو الدولية الصادر هذا الاسبوع على ان استمرار سياسة التعذيب في السجون المصرية أصبحت سمة اساسية مرتبطة بحالة الطوارئ التي اكملت سنتها العاشرة.

وادانت المنظمة ما تقوم به قوات الأمن من استخدام اساليب وحشية في معاملة المعتقلين داخل هذه السجون. بل اكدت المنظمة على تجاهل الحكومة المصرية لهذه الانتهاكات التي تخالف ابسط قواعد العدل وقالت ان هذه الانتهاكات تمتد الى اقارب المعتقلين وحتى صغار السن منهم كتعذيب فتاة لا يزيد عمرها عن خمسة عشر عاما. كما تعرض شخص يعاني من الصم والبكم للضرب والتعذيب لمدة 3 شهور على أيدي ضباط أمن الدولة لاجباره على الكلام.

يعني مصرين ان يعترف الارنب بانه غزال، فاحنا رجال جدعان اوي!!.□

دولة اسرائيل
الكيان الصهيوني سابقاً

دول الطوق
الصمود والتصدي سابقاً

سور برلين بين القاهرة والخرطوم

يقول العرافون ان سور برلين بين القاهرة والخرطوم من المحتمل أن يسقط قريبا ولهذا فمن المتوقع أن يتم تحديد موعد قريب للقاء يجمع وزير خارجية مصر ونظيره السوداني، وذلك في محاولة جديدة لمسح نقاط الخلاف السياسية، وتحديد موعد لزيارة البشير الى القاهرة.

وتأتي هذه التطورات السريعة بعد الوساطات التي قام بها الرئيس الليبي معمر القذافي بين الطرفين لمحاولة ازابة الخلافات والتقارب بينهما. وقد نتج عن هذا ان الاتصالات تتم الان وبشكل مباشر بين الطرفين دون الوساطة الليبية، وان كانت التقديرات تشير الى أن الاتصالات سوف تقتصر على وزيري خارجية البلدين، ولن تتطور في الوقت القريب للقاء قمة بين الرئيسين المصري والسوداني، نظرا لانشغال مصر بالترتيبات لعقد مؤتمر السلام في مدريد. ويتساءل العرافون الذين لم يستطيعوا الافتاء ان كان المصريون يؤجلون هذا اللقاء حتى تنتهي ترتيبات السلام نهائيا ام حتى ينتهي كرنفال مدريد.. فان كان الكرنفال فالله يعين، اما اذا انتظرنا السلام، فلا لقاء ولا ما يحزنون.□□

تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي!!

بدأت الأوساط السياسية في القاهرة التحرك باتجاه التضامن مع الشعب العراقي. فحزب التجمع الوحدوي يعقد مؤتمرا الاربعاء القادم يتحدث فيه كوكبة من رجال الفكر والسياسة في مصر وعلى رأسهم د. علي الدين هلال، وجميل مطر، وأمين هويدي، وكامل زهيري، وعلى صعيد أخر بدأ حزب العمل الاشتراكي في اقامة أسواق خيرية يخصص دخلها لصالح الشعب العراقي. كما يجري الاستعداد في الأوساط الناصرية لعمل تعبئة شعبية تتضمن جمع توقيعات من رجل الشارع تستنكر استمرار الحصار الدولي وكذلك جمع تبرعات لصالح اطفال العراق.

من جهة أخرى كشف النقاب مؤخرا عن ان شركات دواء مصرية بالقاهرة والاسكندرية قد رفضت توريد الدواء ووضعت شروطا تعجيزية لعدم استمرار التوريد المتعاقد عليه قبل الحرب.

المهم الحركة.. ففي الحركة بركة.. ولكن الخوف ان نقول تيتي تيتي مثل ما رحتي.. جيتي!!□□

حقل الشوك

الزمان ليس الأربعاء.. والمكان ليس مدريد

□ المحامي: عادل حجازين

* يوم الاربعاء 1991/10/30 مجرد يوم واحد من الزمان لكنه ليس الزمان! فهو لن يستطيع تمزيق اوراق «روزنامة» الأمس المليئة بالذكريات الحلوة والمرة.. كما لن يستطيع تفصيل ثوب فضفاض للمستقبل بحيث يستر كل عورات الأمس.. ويخفي بأردانه ابتسامات الأمس!

و «مدريد».. هي جزء من جغرافيا المكان ولكنها لن تكون المكان كله حتى لو تحولت طاولات التفاوض الى «جنات تجري من تحتها الأنهار»!

فالزمان أكبر وأرحب من «الأربعاء»!

والمكان أوسع واشمل من «مدريد»!

والامم الحية لا يمكن أن تتحول الى أجساد مكدسة.. ورموز الامم الحية لن يقبلوا امتهان حفر القبور او حراسة مقبرة!!

الزمان والمكان كتابا تاريخ وجغرافيا لا تتسع الأرض لهما.. يضمان بين صفحاتهما انتصارات وهزائم.. جبالا ووديانا.. حقول نعناع وحقول شوك.. اشجار زيتون وأشجار كينا.. حتى شجر الزيتون قد تتحول حنايا اعضائه في الخريف الى «مقاليع» تقذف الغضب!!

ولا ندري؟!

فقد يصبح «الاربعاء» جرحا في القلب العربي يضاف الى قائمة الجروح.. وقد يصبح «جراح قلب» يخيط جزءا من جرح القلب العربي.. لكنه حتما لن يخيط كل جروحه!

وقد يكون «الاربعاء» ذكرى لميلاد الفرح الحزين.. تعطل فيه المدارس والمصانع وتضرب منه الدواب عن التناسل بينما الاذاعات ومحطات التلفزة ووكالات الانباء العربية تسجل ساعات عمل اضافية مدفوعة الأجر!..

وقد يصبح «الاربعاء» ذكرى نتلو فيها أيات من الذكر الحكيم ونقيم فيها «قداسا» عن راحة نفس الجندي المجهول.. وما أدراكم..؟ فقد يقترحها الاعلام الرسمي عيدا للشهيد الذي تخلو «روزنامة» الاعياد العربية من يوم له؟!

فكيف نحول «الاربعاء» وما يليها من أيام الى موقف لا يخجل احفادنا بسببه من انتسابهم الينا.. وكيف نضمن سلامة معلم التاريخ وحياته اذا ما «تلى» وقائع الاربعاء على طلابه؟

وباختصار.. كيف نحول مدريد الى «أندلس» نتسامى عليها لا «أندلس» نطاطئ الجباه ونلوذ بالصمت ونغرق خجلا لحظة تذكرها؟!

الجواب نعرفه جيدا.. معارضون ومؤيدون..

البقية ص 31

بعد خطف الوزراء خطف عروسا

وأخيرا ظهر كارلوس ولكن عريسا. هذا ما ذكرته مجلة «لو نوفيل اوبيرفاتور» الفرنسية، حيث اكدت أن كارلوس «وهو ما تعتبره أجهزة الامن الغربية من أبرز الارهابيين المطلوب القبض عليهم» والثائرة الالمانية الهاربة مجداليـنا كوب تزوجا ورزقا مولودا في العاصمة السورية دمشق، ولم تحدد المجلة مصدر تقريرها.

وكان كارلوس الفنزويلي المولد واسمه الحقيقي ايليتش راميريز سانشيز قد قاد سلسلة من الهجمات في السبعينات بما في ذلك اختطاف وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك عام 1975 الذين كانوا مجتمعين في فينا.

جدع يا كارلوس بعد اختطاف الوزراء صار دورك تخطف لك فتاة جميلة وبدون ان تهددها بالموت تستطيع تهديدها فقط بالبقاء داخل القفص الذهبي مدى الحياة.. والا نواياك خبيثة يا كارلو!!.□□

كي. جي. بي رجاله جدعان

الله يرحم ايام الـ «كي. جي. بي» كانوا رجاله جدعان، كل شيء صعب سهل بالنسبة لهم.

وآخر ما نشر ان سائقا معتمدا لسفراء بريطانيا لدى الاتحاد السوفييتي على مدى عشرين عاما بمن فيهم السفير الحالي السير رودريك بريثويت كان عميلا لجهاز امن الدولة الـ «كي. جي. بي». وقالت المجلة «ليترانورنايا غازيتا» التي نشرت صورة واعترافات السائق قسطنطين ديماخين الذي يبلغ الأربعين من عمره ان السائق الجاسوس روى قصة حياته الى الصحافي يوري تشيكوتشيكين المعروف في الاتحاد السوفييتي بتحقيقاته حول المافيا السوفياتية وذلك قبل اشهر فقط من المحاولة الانقلابية الفاشلة. وروى ديماخين وهو ابن احد موظفي جهاز الأمن كيف جندته المخابرات السوفييتية عندما كان طالبا في المعهد الفني العالي بمراقبة عائلة أمريكية لاكتساب الخبرة.. جدع يا ديماخين!! بس يا خسارة ضاع كل تعبك وكل الحق على غوربي!.□□

يا رب تحصل يا قذافي على قنبلة ذرية؟!

هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رجل مسالم لا يحب الدمار، وهو وبعد دراسة وتجوال رأى ما يراه الكاهن والعالم ان العراق هو العدو القهار، وأما ما عداه من دول العالم المنتشر في البوادي والقفار فهم حمائم للسلام. ولذلك قرر بليكس وقال: «اننا لا ننوي كشف المعلومات الشخصية عن العلماء والخبراء العراقيين علناً، لكننا نريد مراقبتهم لفترة طويلة للتثبت من عودتهم الى القطاع المدني والنشاطات السلمية، وضمان عدم استئنافهم العمل في ميدان تصنيع الأسلحة النووية. أما الناسك بليكس كي فلقد قال ببراءة انه أضطر الى الاتصال بجهة في الولايات المتحدة لأن الاتصال بالأمم المتحدة صعب، فالخطوط والعلم عند الله كانت مشغولة، في حين أن خطوط الـ C.I.A. مفتوحة، وكان هدفه ان تنقل المخابرات الأمريكية معلومات الى الوكالة الدولية للطاقة لأن الاتصال داخل أمريكا ارخص.. والراجل باين عليه طفران.. والا انا غلطان! يارب تحصل يا قذافي على قنبلة ذرية!!.□□

المساعد ممتنع عن الكلام المباح

مساعد الأمين العام للجامعة العربية قيد التوقيف الى اشعار اخر، او الى حين ان يرحمه الأمين العام ويرفع عنه التوقيف.

مساعد الأمين صريح وواضح فهو كما قال ساعي بريد لا أكثر ولا أقل. هذا ما اعترف به خلال سؤال الصحفيين له عن أبعاد رحلته الى بغداد.

المساعد الفلبان التقى د. عصمت عبد المجيد وقدم له تقريرا مفصلا عن بغداد، ولكن عصمت بيه طلب منه التزام الصمت والامتناع عن الكلام المباح او غير المباح. حتى قبل ان يدركه الصباح والا يعتبر نفسه من وظيفته قد طار وراح.□□

ميزانية للملابس الداخلية الحريمي

متعارف عليه بين العاملين في تلفزيونات العالم ان ادارة التلفزيون تصرف للمذيعات ومقدمات البرامج مبالغ مالية «بدل اناقة».

ولكن القصة الغريبة ما اثارتها صحيفة مصرية من أن قطاع الانتاج التلفزيوني المصري اشترى ملابس داخلية «حريمي» بمبلغ 1188 جنيها.

وحدد في طلب الشراء أن شراء هذه الملابس هو خاص بحفل اكتوبر!!

وتقول الصحيفة أنه من المعقول والمقبول ان يوفر قطاع الانتاج ملابس تاريخية أو ملابس استعراض خاصة، ولكن ملابس داخلية للفنانين؟ لم يحدث قبل ذلك وأمر لا يصدق!!

ويبدو أن وراء قصة الملابس الداخلية ما وراءها والله يستر على الولايا!!□□

كاسترو وترويض الثيران

غضب الثائر كاسترو وضرب الطاولة بيديه بعصبية وقال لن اذرف دموع الندم مثل «حريم المجدلية» لاحصل على مساعدات من امريكا.

وقال: اننا سنستخدم الثيران لتعويض نقص الطاقة التي نعاني منها.

وأكد أن مشكلة نقص الطاقة هي أصعب مشكلة تواجهها كوبا دون شك. وقال انه سيتم التغلب عليها بتوزيع الوقود بالحصص وليس بالتسول.

ومضى قائلا بـ أننا سنقوم بتشغيل المزيد من الثيران ونصنع الدراجات ونبتكر اي شيء نحتاج لابتكاره، وقد دربنا 100 الف ثور، وسندرب 100 الف ثور آخر.

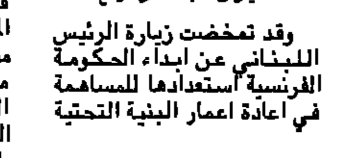
وبالتأكيد فان بوش غاضب ويعض اصابع الندم لأن كاسترو لم يروض بعد خصوصا وان الثيران قد دخلت على الخط فهل يستطيع بوش ترويض الثيران!! ثم يتفرغ بعدها للزعيم كاسترو!.□□□□

باريس: زيارة الهراوي لفرنسا هل تمت على حساب سوريا؟!

اثارت زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى باريس في الاسبوع الماضي العديد من التساؤلات في أوساط المحللين السياسيين وتساءل المحللون هل تمت على حساب العلاقات السورية اللبنانية؟؟ لا سيما وانها الزيارة الأولى بعد حالة من الفتور خيمت على العلاقات الفرنسية اللبنانية قبل تسليم العماد عون الى فرنسا، كما انها جاءت قبيل انعقاد مؤتمر السلام، وفي وقت يجري فيه الحديث عن انسحاب سوري متزامن مع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان؟!.

وعلى الأرجح هناك تدخلات فرنسية في العلاقات السورية اللبنانية مما حدا بالرئيس اللبناني الى التمني على «الاصدقاء الفرنسيين» بالا يتدخلوا في السياسة الداخلية للبنان حسبما جاء في كلمة تخللت حفل عشاء اقامته الجمعية اللبنانية لرجال الاعمال في باريس، كما أشار الهراوي الى ان اتفاق الطائف لا ينص على الانسحاب السوري من لبنان وانما على اعادة انتشار تتحقق فور استكمال الجيش اللبناني لاستعداداته لتسلم الأمن، وأكد في لقاء صحفي عقده مع ممثلي الصحافة اللبنانية في باريس على أن الانسحاب السوري الكامل رهن بانسحاب اسرائيل من الجنوب.

الا أن ذلك لا يقفل الباب أمام احتمالات تحسن العلاقات السورية - الفرنسية، وهو ما ذكرته مصادر فرنسية مطلعة نقل عنها ان زيارة الهراوي تتدرج في اطار سياسة فرنسية تقضي باقامة علاقات ودية بين فرنسا وسوريا ولبنان، مؤكدة حرصها على التوضيح لدمشق بان التعاون بينها وبين لبنان ليس موجها ضد سوريا، ومن المتوقع ان يتوجه وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى دمشق بعد زيارته لبيروت في أواخر الشهر الجاري مما يشير الى تغيير في السياسة الفرنسية التي كانت تصر في السابق على أن تتم زيارة دوما الى لبنان بصورة منفصلة عن زيارته لسورية.



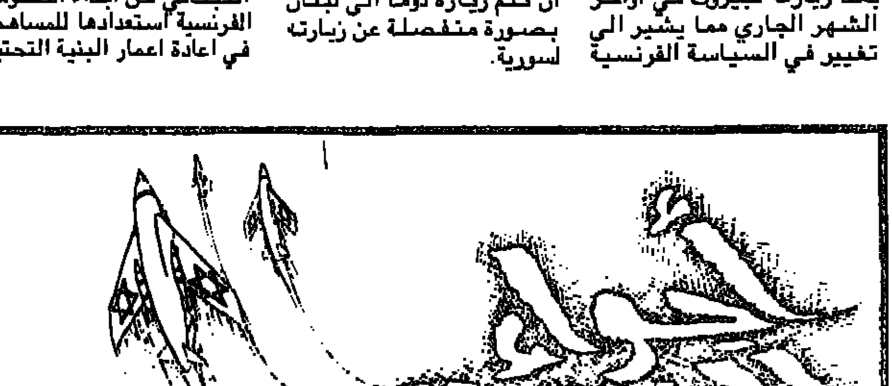
الهراوي: لا للتدخل في لبنان

ميتران: البحث عن موقع

وقد تمخضت زيارة الرئيس اللبناني عن ابداء الحكومة الفرنسية استعدادها للمساهمة في اعادة اعمار البنية التحتية اللبنانية المدمرة بفعل 16 عاما من الحروب، غير أن خطوتها ارتبطت بحل مسألة الديون المترتبة على الدولة اللبنانية والزيارة التي سيقوم بها فريق من الخبراء الفرنسيين في نهاية الشهر الجاري لمعاينة مشاريع اعادة تاهيل قطاعات الكهرباء والهاتف والمرافئ والمدارس، كما حصل الوفد المرافق للهراوي على وعود بمنح تسهيلات مالية جديدة تضاف الى 18 مليون فرنك جاءت في اطار البروتوكول المالي للعام الجاري اعلن عنها مسؤولون لبنانيون للتاكيد على متانة العلاقات الفرنسية - اللبنانية، فيما وصف الرئيس الهراوي ميتران بتفتح العقل والقلب وتفهم كل الشؤون والشجون اللبنانية اثناء لقائهما في الاسبوع الماضي مشيرا الى أن الرئيس الفرنسي طلب بقاءه في ضيافة الحكومة الفرنسية بعد انتهاء مدة زيارته الرسمية لباريس.

وكانت العاصمة السورية قد شهدت تنسيقا «سوريا - لبنانيا» حول مؤتمر السلام اثمر عن وضع ملاحظات مشتركة تضمنت الاصرار على فصل حل المشكلة اللبنانية عن حل ازمة الشرق الاوسط، وتطبيق القرار 425 الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي اللبنانية المحتلة، كما تضمنت الملاحظات اشارة صريحة الى أن الحكومة اللبنانية لا تمانع في عقد محادثات ثنائية مع اسرائيل في حال التاكد من وجود نية لدى تل أبيب لتطبيق القرار المذكور للأمم المتحدة.

ويرى المراقبون السياسيون في الخطوة الفرنسية محاولة للحصول على موقع لها في منطقة الشرق الأوسط قبل اعادة رسم الخارطة التي سيحدد ملامحها مؤتمر السلام القادم.







الطريق: الاقتصاد العربي في مدريد

□ حماده فراعنه

* ليست نزهة وليست فرصة لتقديم التنازلات المجانية للمستعمرين الاسرائيليين او القبول المجاني بهم او منحهم شرعية استعمارهم لفلسطين. انها عملية كفاحية على الصعيدين الدبلوماسي السياسي للمفاوض العربي، تتطلب الدراية والحنكة وطول النفس واداء دبلوماسيا قانونيا عالي المستوى، يعتمد على قناعة وطنية وجدانية بما هو متوفر لدينا وما يمكن تحقيقه وما هو الممكن المساومة عليه.

تزداد عملية التعقيد والصعوبة لدى المفاوض العربي كون الأرض بيد الاحتلال وموازين القوى لصالحه، ولكنه يفتقد للشرعية، ويفتقد للحق كما للعدالة، ويخلو سلوكه الاداري من المنطق العلمي او الانساني.

المفاوض العربي ليس فارغا من محتوى وليس عاجزا عن قدرة متوفرة، بل هو مليان حقائق مادية سياسية تتمثل بعاملين اثنين هامين.. اولهما وجود الشعب العربي الفلسطيني على أرض وطنه وهو شعب وليس جاليه، شعب منظم عبر فصائله وقواه السياسية الحية، ومعاد للاحتلال، عركته التجارب وخبرته الايام، يتوق للحرية والاستقلال كباقي الشعوب.

وثانيهما امتلاكه للشرعية الدولية وهي منطق العصر المقبول، فالمفاوض العربي لا يريد ذبح اليهود أو رميهم في البحر، بل يرفع شعار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وهي بالمناسبة جميعها لصالحه، بدءا من القرار 181 الخاص بتقسيم فلسطين لدولتين عربية واسرائيلية ومرورا بالقرار 194 الخاص بالعودة أو التعويض للاجئين وقرار 242 الداعي لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وغيرها من القرارات الخاصة بالاستيطان وعدم شرعيتها والقدس وعدم قانونية وشرعية ضمها وحق تقرير المصير وغيره. انها باختصار سلاح المفاوض السياسي في مواجهة العدو الذي يفتقد لهذه الشرعية، ولهذا فهو يرفضها ويعاديها.

كما تتوفر للمفاوض العربي معطيات جديدة يقف على رأسها انحسار مكانة اسرائيل الاستراتيجية في السياسة الكونية للولايات المتحدة بعد هزيمة الشيوعية، وزوال المنظومة الاشتراكية وانحسار دور الاتحاد السوفييتي وانتقاله الكامل لموقع الصديق التابع للاميركيين، وغدا الدور الاسرائيلي اقل أهمية من النواحي الأمنية والسياسية والاستراتيجية سواء على صعيد منطقتنا العربية أو على الصعيد العالمي.

على ضوء ذلك ما هي شروط انتصار المفاوض العربي أمام المستعمرين الاسرائيليين في مؤتمر التسوية المقترح؟.

أولا تبقى الانتفاضة الباسلة هي السلاح الأول المتوفر باليد، حيث يظهر رفض شعب فلسطين العربي الخضوع أو القبول بواقع الاحتلال، ولهذا كلما تواصلت الانتفاضة ووسائل كفاحية شعبية متعددة ومتجددة كلما أعطت للمفاوض العربي وخاصة للفلسطيني والأردني المشترك قوة دفع وقوة نفس وقوة حجة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي بانحسار الاحتلال عن كامل الاراضي العربية المحتلة.

كذلك اسلوبا العمل على الارض عبر الانتفاضة والمفاوضات على الطاولة هما اللذان يمنح كل منهما الآخر جدلية البقاء وتحقيق الانتصار، فلا مفاوضات بدون انتفاضة ولا حرية لا تسبقها مفاوضات. ومن هنا تبرز أهمية الانسجام بين واقع الانتفاضة وواقع المفاوضات، لأن كلا منهما يدعم الآخر ويعزز لديه الامل بالغد والمستقبل.

ثانيا استمرار التنسيق والتفاهم الأردني الفلسطيني ليست فقط على الأسس العامة والاجراءات المرافقة بل على أدق التفاصيل وأكثرها صعوبة. فالتفاهم الأردني الفلسطيني هو الذي يوفر ارضية أوسع لكل منهما ويعزز دور العامل الذاتي في تحسين شروط التسوية وتصحيح مسارها.

الجانبان الأردني والفلسطيني خلصا يوم 10/20 لورقة عمل سياسية تنظيمية كلفة قادرة من خلالها والالتزام بها على حفظ التوازن وابقاء القضية حية متوهجة.

البقية ص 12

صفقـــة «اليمامـــة» السعوديـــة مـــع لنـــدن
صفعـة قويـة للخـد الأمريكـي

قال الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة انه يتوقع ان توافق حكومته على عقد دفاعي رئيسي مع بريطانيا في اطار تنفيذ مذكرة التفاهم المتعلقة ببرنامج «اليمامه» للتوازن الاقتصادي مع حلول نهاية العام الجاري.

وتقول الانباء أن قيمة الصفقة تصل الى 17 مليار دولار اميركي وتشمل تلك الصفقة طائرات «تورنيدو» و «هوك» وطائرات هيلكوبتر من انتاج «ويستلاند» وتشير تلك الانباء الصحفية الى أن الأمير بندر قال ان السعودية كانت مسرورة من اداء طائرة «تورنيدو» خلال معارك حرب الخليج.

وتنظر الاوساط السياسية الى هذه الصفقة الهائلة، والتي تأتي في ظروف ما بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال التوتر بالمنطقة، والبدء بعملية السلام بين العرب والاسرائيليين نظرات استهجان واستغراب!.

ويقول أحد السياسيين المطلعين على الأوضاع في المنطقة أن هذه الصفقة، هي بمثابة صفعة قوية للخد الاميركي، خاصة بعدما فشلت الحوارات الأميركية - السعودية بخصوص توقيع اتفاق عسكري على غرار الاتفاق الذي جرى بين الكويت والولايات المتحدة.

ويقول هذا السياسي ان الولايات المتحدة واجهت صعوبة في اقناع المسؤولين السعوديين بابرام اتفاق على غرار الاتفاق مع الكويت، وذلك بحكم الحسابات السعودية التي تنبع من أن السعودية تعد نفسها لتكون القوة الاقليمية الأولى، بعد زوال قوة العراق، وتقنين قوة ايران، وعدم وجود صراع فعلي مع تركيا، وانتهاء حالة الصراع الفعلي مع اسرائيل مع بدء عملية السلام.

ويشير هذا المسؤول الى أن رد الفعل لدى الولايات المتحدة سيكون غاضبا و... على مثل هذه الصفقة ...

الملك فهد: موقف مفاجئ

جون ميجر: ربح سريع

البريطانيين مباشرة أو على السعوديين، وسيتم الضغط على الجانبين بحجة «انتهاء اجواء التوتر» واتباع واشنطن سياسة الحد من التسلح في منطقة الخليج والشرق الاوسط بعامة مع بداية عملية السلام، وخاصة ان مثل هذه العملية، وفي مرحلتها الثالثة، ستقوم بانهاء ترسانة الاسلحة الهائلة في منطقة الشرق الاوسط، وبخاصة الترسانة الاسرائيلية والسورية.

ويعلق هذا السياسي على الموقف الأميركي قائلا «الحقيقة ان اميركا لن تقبل أن يكون المبلغ الذي وصلها نظير عملية عاصفة الصحراء من السعودية، هو 12 مليار دولار، بينما بريطانيا تحصل وبدون استحقاقات عاصفة الصحراء على 17 مليارا، وهذه هي بحد ذاتها المشكلة لدى الاميركيين!!.□□

تونس: بسبب اللاجئين التونسيين من حركة «النهضة»
الصحافة التونسية تصرخ بوجه الجزائر!

تمثل قضية أعضاء تنظيم حركة النهضة «الذين فروا من تونس الى الجزائر بعد ان اعلنت الحكومة التونسية عن وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم من قبل هذا التنظيم، تمثل خلافا سياسيا كبيرا بين البلدين.

وخلال الايام الماضية ازدادت حدة الخلاف، رغم الزيارة الهامة التي قام بها رئيس الوزراء الجزائري سيد أحمد غزالي الى العاصمة التونسية حيث صعدت الصحف الحكومية في تونس من لهجتها القاسية ضد الجزائر.

فقد قالت صحيفة «لابراس» الصحيفة الناطقة باسم الحكومة التونسية في تعليقين نشرا على الصفحة الاولى ان الصحف الرسمية وغير الرسمية والمستقلة في الجزائر جعلت من الهجوم على تونس شغلها اليومي ونسبت الى هذه الصحف «حملات مغرضة لشتم المسؤولين التونسيين» مثلما قالت الصحيفة، وكذلك نشر اخبار غير صحيحة والنيل من المؤسسات بشكل يتنافى ومقتضيات الجوار وآداب التعامل السياسي فضلا عن اعراف المهنة.

وجاءت هذه التعليقات الحادة من قبل الصحافة التونسية بعد الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس الشاذلي بن جديد ودعا فيه الصحف الجزائرية الى التزام اصول الجوار مع الدول الشقيقة، وأبدت الصحف التونسية ما سمته «استغراب» الشاذلي من تعاطي الصحافة الجزائرية مع الاوضاع في تونس.

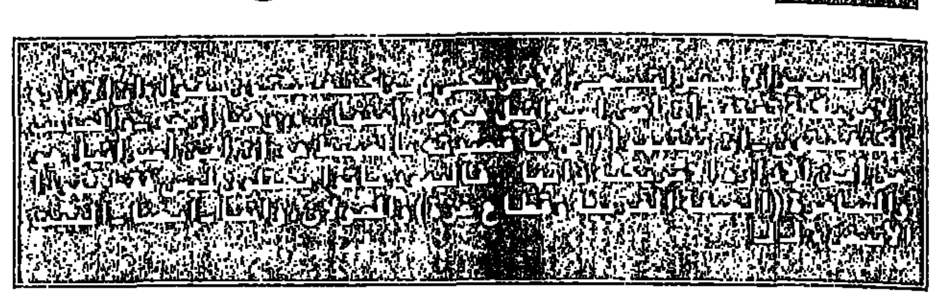
وكانت الجزائر قد اعطت وعودا لتونس من اجل حل مشكلة اللاجئين التونسيين من اعضاء حركة النهضة.

وتشير الانباء الصحفية الى ان الحكومة التونسية قد زودت الحكومة الجزائرية بمعلومات مفصلة ودقيقة تضمنت اسماء قياديي حركة النهضة المحظورة الذين ينشطون في الجزائر وعناوين مكاتبهم.

...

«الشاذلي: الصمت..»

بغداد: ماذا تريد واشنطن باسماء العلماء العراقيين وعوائلهم؟



البعض يقول «لا فرق بين مصلحة اسحق شامير ومصلحة الولايات المتحدة»، ربما هكذا تفكر ادارة الرئيس بوش وكما حدث مع رئيس مجلس ادارة شركة «جنرال موتورز» الذي اختاره الجنرال ايزنهاور في بداية رئاسته ليعهد اليه بمنصب وزير الدفاع، ومثل امام احدى لجان الكونغرس لتاكيد تعيينه في منصبه، وسأله احد اعضاء اللجنة:

- مستر ويلسون.. ماذا تفعل اذا وجدت نفسك امام قرار تتصادم فيه مصلحة شركة جنرال موتورز مع مصلحة الولايات المتحدة؟.

- رد ويلسون ببساطة: «لماذا يحدث مثل هذا التعارض يا سيدي السناتور.. ان اي شيء في صالح جنرال موتورز هو بالتأكيد في صالح الولايات المتحدة»!

هكذا اذن، وعلى أقل تقدير، فان أي شيء في مصلحة اسرائيل هو بالتأكيد لصالح الولايات المتحدة.. هذه هي الاعتبارات التي تحرك الرئيس بوش..

ولما كانت اسرائيل تدرك ان العراق وحده من بين العرب القادر على ردم الهوة التكنولوجية التي تفصل بين العرب واسرائيل، فمعنى ذلك - وكما قال روفائيل ايتان في حزيران (يونيو) من العام الماضي - لم يعد أمام الاسرائيليين سوى أن يضعوا النصوص اللاهوتية في الماء الساخن ثم يتناولوها قبل النوم او قبل الغيبوبة التي سيمضون اليها.. أو أن تنجدهم الادارة الأمريكية فتقضي على الخطر العراقي.

هذا هو السبب الرئيسي الذي دعا واشنطن الى قيادة الحلف الثلاثيني ضد العراق في حرب الخليج، وهذا هو السبب الذي يدفع ادارة الرئيس بوش للاستمرار في حرب التجويع والابتزاز التي تقودها ضد بغداد.

اسحق شامير يقول: «ان حرب الخليج لم تحقق أهدافها، وعلى الولايات المتحدة ان تنهي الذي بدأته، وتضع حدا التهديد العراقي للأمن والتوازن في الشرق الأوسط»، وكان شامير يريد أن يقول ان العدوان الثلاثيني ضد العراق بالرغم من شراسته ووحشيته وما خلفه من خراب وتدمير وتهشيم الكثير من البنى الاساسية للمرتكزات الاقتصادية في العراق، الا أنه لم يستطع أن يضرب ارادة العراقيين واصرارهم على مواصلة التقدم.

الجنرال الاسرائيلي يهودا براك يوضح كلام شامير بقوله: العراق استطاع أن يتصدى لكل الخيارات التي واجهناه بها، ولم يعد لدينا سبيل آخر لم نجربه، فخيار التمزيق باسلوب التدخل العسكري الاقليمي، حرب ضده طيلة ثماني سنوات من الحرب مع ايران، فكانت النتيجة هي خبرة عسكرية على خوض معارك كبيرة ودموية، وقدرة فائقة على ادارة اقتصاد الحرب، بالاضافة الى تطور صناعي في ميدان تكنولوجيا السلاح. ثم جربنا خيارات داخلية متعددة فلم نصل الى نتيجة مع العراق - فقد سقط خيار الاثارة العرقية التي استخدمت اكثر من مرة في السابق لتحطيم البنية الاجتماعية للكيان العراقي، وباتت عملية تحريك «الورقة الكردية»، كما في السابق، عبر الحدود معقدة للغاية.. ان العراق الذي تعرض لحرب عالمية عظمى لم يشهد التاريخ لها مثيلا، قد استطاع ان يعيد اعمار الجزء الأعظم مما هشمته وحطمته الحرب من بنى مادية واقتصادية وصناعية وعلمية وفي غمضة عين، على الرغم من أستمرار الحصار الاقتصادي والسياسي عليه، فكيف اذا انفك الحصار عنه؟؟ لن تمضي سوى أشهر أو سنوات محدودة، حتى يفاجئ العراق العالم بقدرات فائقة غير متصورة. ألم نضرب المفاعل العراقي قبل عشر سنوات وحطمناه؟؟ فلماذا وجدنا بعد عشر سنوات؟ ان العراق لم يتمكن فقط من بناء مفاعل جديد بل أنه حقق تقدما كبيرا في مضمار التكنولوجيا النووية غير المعروفة للعالم. ان العقل العراقي عقل ساخن وهذا هو سبب القلق منه، اذ لا يمكن تطويعه بسهولة ولا ينفع معه الا الاستئصال.

لهذا فان البيت الأبيض الذي تسيطر عليه المدركات الاسرائيلية يسعى جاهدا الى تحطيم ارادة العراقيين وكسر صمودهم وتبديد طموحاتهم، وذلك عبر مسلك الاستمرار في حرب التجويع، كما عبرت عن مفرداتها الخارجية الأمريكية عبر اداتها مجلس الامن الدولي الذي صاغ القرارين 706 و 712 واللذين وضعا العراق أمام خيارين كل منهما امر من الآخر.

أولهما الابقاء على حالة الحصار الكامل مع كل ما يعنيه ذلك من معاناة وهلاك للعراقيين، وثانيهما، استثناء محدود من هذا الحصار مقابل تنازل من العراق عن سيادته على موارده النفطية وقبول الهيمنة الأمريكية عليها.. فالقرار 706 سمح للعراق بتصدير كمية من نفطه بمقدار 1600 مليون دولار لتلبية احتياجاته من المواد الغذائية الرئيسية والأدوية. ولكن القرارين 706 و 712 في حقيقة الأمر يسمحان للعراق بتصدير كمية من نفطه دون ان يكون لذلك اي مردود مادي حقيقي على شعبه. فالقرارن يشترطان اقتطاع جزء من الأموال لصندوق التعويضات وتوفير نفقات الأجهزة والهيئات والموظفين والخبراء الذين يزداد عددهم يوميا. كما أن القرارين المذكورين لا يسمحان للعراق بتصدير نفطه في السوق الحرة، الأمر الذي يعني انخفاض اسعار النفط. يضاف الى ذلك ان عقود تسويق النفط تقضي اعطاء المشتري مهلة دفع تتراوح ما بين (2-4) أشهر من تاريخ شحن النفط، ومعنى ذلك ان العراق لا يمكن ان يلبي احتياجات مواطنيه الاساسية طيلة هذه الفترة حتى اذا طبق القرارين المذكورين.. كما أن القرار 712 يحدد منفذا واحدا لتصدير النفط العراقي عبر ميناء تركي، الأمر الذي جعل تركيا تطلب مبلغا يعادل 10% من قيمة الكمية المطلوب تصديرها، كأجور يدفعها العراق لمرور نفطه عبر الأراضي التركية.. كما أن القرارين المذكورين لا يسمحان باستيراد المواد الغذائية الاساسية والدوائية من المجهزين المختلفين، ولا يتم الشراء الا بعد موافقة الأمم المتحدة على المجهز الذي سيتم التعاقد معه!! كما أن القرارين لا يسمحان باستيراد اللحوم والبيض وانما فقط المدون بالبطاقة التموينية التي يتم الآن تجهيز العوائل العراقية بالمواد المدرجة فيها، وهي (السكر، الشاي، الطحين، الرز، الزيوت، مساحيق الغسيل). يضاف الى ذلك ان القرارين يحددان ان الامم المتحدة هي التي ستقوم بتوزيع هذه المواد على العائلات العراقية بعد تطبيق القرارين المذكورين.

وهكذا يبدو أن البيت الابيض يريد من وراء ذلك القرار ان يجعل الحصار وحرب التجويع محكمة على العراق.. هذا من ناحية، ولكن من ناحية أخرى، فان واشنطن تدرك ان الحرب التدميرية التي عرضت العراق لها قد قضت على الكثير من معالم العمران والبناء الاقتصادي والانمائي المتطور في البلد، ولكنها قد أيقنت الآن وبعد انقضاء أكثر من ستة أشهر على انتهاء حربها العسكرية ضد العراق ان العقل العراقي لا يزال مبدعا وقادرا على الابتكار والخلق والتطوير، وهذا ما برز واضحا خلال مرحلة العمران لكل ما خربته الحرب وخلال فترة قياسية لم تكن متوقعة.. من أجل ذلك فان واشنطن تعمل الآن بكل ثبات لتسميم العقل العراقي وتطويعه عبر الارهاب والحرب النفسية. وهذا ما يفسر مرامي واهداف ضجة ديفيد كي الأخيرة والتي اثبتت بشكل واضح ارتباطاته بالمخابرات والخارجية الأمريكية، اذ ماذا تفعل الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي والهيئات الدولية الأخرى بالمعلومات الخاصة عن اسماء وعوائل العلماء العراقيين.. الم تكن هذه الضجة جزءا من الحملة المطلوبة لارهاب العلماء العراقيين؟!

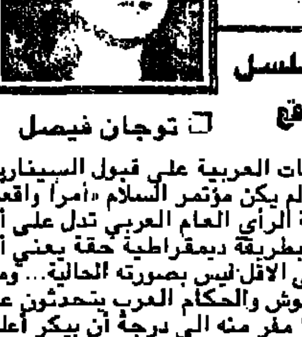
شوارزكوف «المهمة لم تنته»

شامير: «يجب تدمير العراق»!!

... قالته ... واشنطن ... الدولي ... أدوات ... تحطيم ... ذات اهمية ... كان ... العسكري، ولكن ... الآخر ذو ... منتجات ذات طبيعة مدنية. الأمر الذي يعني ان واشنطن تريد من وراء حملتها الظالمة على العراق أن تحقق لاسرائيل الهيمنة والتفوق التكنولوجي خلال المستقبل المنظور، والغرب على ما يبدو موافقون على ذلك!!

ويأتي قرار مجلس الامن رقم 715 الذي يفرض رقابة دائمة على الصناعات العراقية، المدنية والعسكرية على حد سواء، ليؤكد على صحة هذا التصور، دون أن تتحرك دولة عربية واحدة لتسأل: ماذا عن الترسانة العسكرية الاسرائيلية؟! والى متى تبقى حرب التجويع معلنة ضد شعب العراق؟؟□□





ماذا بعد
الاستيطان.. ومسلسل الأمر الواقع

□ توجان فيصل

* قبل موافقة الحكومات العربية على قبول السيناريو الامريكي لمستقبل المنطقة لم يكن مؤتمر السلام «أمرا واقعا» وكانت أية دراسة لمصلحة الرأي العام العربي تدل على أن الخضوع لارادة الأغلبية بطريقة ديمقراطية حقة يعني أن المؤتمر غير وارد تماما، على الاقل ليس بصورته الحالية.. ومع ذلك كانت ادارة الرئيس بوش والحكام العرب يتحدثون عن المؤتمر الذي لا بديل له ولا مفر منه الى درجة أن يبكر أعلن بأن المؤتمر سينعقد بمشاركة او بدون مشاركة أي طرف معترض.. كيف؟؟ ومن أين أتت هذه الحتمية التي الصقت بالدعوة الامريكية؟؟ وهل كان يمكن أن تجلس امريكا والاتحاد السوفييتي مع اسرائيل لصنع سلام لا يحضره العرب أو على الاقل لا يحضره الفلسطينيون وهم حجر الأساس في الصراع العربي - الاسرائيلي الحالي، انطلاقا من بديهية أن اسرائيل تقوم على أرض فلسطينية - مع بعض الحواشي التي يمكن الغاؤها - وأن الشعب الفلسطيني هو الذي غدا بسبب قيام اسرائيل، دون بقية العرب، شعبا بلا وطن؟؟

والآن، وهم ذاهبون الى المؤتمر، يقول لنا الحكام العرب أن علينا أن ننسى كل حججنا ضد الذهاب وان نتعامل مع «الامر الواقع» الذي فرضوه وأن ندلي بدلونا فيما يريدون لنا أن ندلي به وهو: ماذا نفعل في المؤتمر بعد الذهاب اليه؟؟

وهنا أيضا تجري محاولة مصادرة الرأي الآخر والقرار الجماهيري. فالحديث كان وما يزال يدور عن خطورة واقع جغرافي وسياسي واقتصادي وديموغرافي جديد يفرضه بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة.. فهمنا أن يستغل موضوع الاستيطان كورقة ضاغطة من قبل امريكا واسرائيل على العرب ومن العرب على الفلسطينيين ومن الحكومات العربية على شعوبها قبل الذهاب الى المؤتمر تأكيدا لادعاء امريكا بأنها الفرصة الاخيرة، ومن مبدأ «إلحقوا حالكم» ولكن ما جدوى التسليم بأن المستوطنات أيضا قد تحدث «أمرا واقعا» بعد أن «لحقنا» بالركب الامريكي الى المؤتمر؟؟ وما هي مصدر الحتمية التي الصقت بهذه المستوطنات؟؟ هل هي حتمية تاريخية وطلاء ابنية بعض هذه المستوطنات لم يجف بعد، أم هي حتمية ديموغرافية والسكان الجدد منقولون لتوهم بالطائرات من أقاصي الارض ولم يكادوا يعرفون بعد أسماء المناطق التي أسكنوا فيها ولا شيء يربطهم بالواقع الحضاري والمعاشي لجيرانهم من العرب واليهود وحتى اللغة لا تجمعهم؟؟ ام هي حتمية اقتصادية لمجرد أن بناء المستوطنات قد كلف بضعة ملايين في حين ان ثمن المنطقة سياسيا واقتصاديا وأمنيا غال الى حد أن حربا واحدة في مسلسل الصراع عليها يكلف مئات البلايين، بما في ذلك بناء معسكرات ومساكن وطرق - كلها مؤقتة - للجيش الدولي الذي حل فيها بين عشية وضحاها؟؟ وهل نسينا أن سمسارا واحدا كالخاشقجي بنى ثروته من عمولة بيع جزء يسير من مصالح هذه المنطقة بات يهدم قصرا بكلفة مستوطنة ويبني غيره لمجرد انه مل منظره؟؟

لماذا هذا الاصرار على أن المستوطنات التي قامت غدت عقبة كأداء لا بد من الانحناء أمامها أثناء سير المفاوضات؟! هل هو مقدمة فرض واقع آخر مواز وهو أن الفلسطينيين لا يمكنهم استرداد أي جزء من أرضهم وطنهم المستوطنون الجدد؟؟ هل يعني بناء بعض البيوت واسكان الأغراب فيها أن ...

البقية ص 31

صنعاء: في حديث لشيحان
السريحي ينفي وجود معارضة في اليمن

اكد محمود محمد السريحي العضو القيادي في المؤتمر الشعبي اليمني العام على أن اليمن موحد قبل اعلان الوحدة واضاف «نحن في اليمن شعب واحد ترسخت وحدته، ولا أظن أن هناك يمنيا على وجه الأرض يعارض الوحدة»، ونفى السيد السريحي بشدة وجود زوابع سياسية في بلاده واصفا الاخبار التي تتحدث عن وجود معارضة بانها محض افتراء تروجه جهات مغرضة معادية لليمن.□□

واشاد السريحي في حديث لشيحان بعظمة القادة اليمنيين الذين حققوا الوحدة «اذ لا يحقق مثل هذا الانجاز الا قادة عظام، مشيرا الى اندماج معظم الادارات، ولم يبق سوى الشيء اليسير «وليس هناك ما يعرقل الدمج الكامل».

وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت القبليه تقف عائقا في مواجهة ترسيخ الوحدة ذكر العضو القيادي بان القبليه في الشمال، ليست كما تتصورون، والآن بحمد الله تحضرت القبيلة، والحس الحضري في اليمن موجود وتعرفون اليمن قديما بحضارتها، ولابد ان تعود لسابق عهدها».

وعن موقف اليمن من مؤتمر السلام ذكر أن الدول العربية المعنية كانت السباقة في الموافقة على عقد مؤتمر السلام لانها تريد السلام، بينما تريد اسرائيل العكس، مشيرا الى أن الأردن كان المبادر بالموافقة «ممثلا بقائده الفارس الملك الهاشمي الحسين الذي علم شعبه وجيشه واولاده كيف يتعاملون مع الآخرين، وكيف يحبون بعضهم».

واضاف السريحي أن منظمة التحرير التي تعتبر جوهر الخلاف ولبه وافقت على مؤتمر السلام كما رحبت جميع الدول العربية والجمهورية اليمنية ممثلة بقائدها رئيس مجلس الرئاسة الأخ الفريق علي عبد الله صالح، حيث شأنها شأن بقية الدول العربية على اجراء الحوار على اساس القرارين 242، 338 اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967.

وحول الديمقراطية في اليمن ذكر بانها مفتوحة على مصراعيها، فهناك 39 حزبا مرخصا، وما لا يقل عن 50-45 صحيفة يكفل لها قانون المطبوعات حق الانتقاد العلني، وتعرض لعلاقات اليمن مع اشقائها العرب بعد اكتشاف النفط بكميات كبيرة قائلا: «سنبقى كما نحن الآن اشقاء لكل عربي».

وعن زيارته للبلاد ذكر السريحي بانه جاء لعلاج زوجته التي تعاني من انسداد في الشرايين عملا بمشورة الاطباء اليمنيين الذين اقترحوا عليا بمعالجتها في المانيا، الا انه عدل عن السفر لالمانيا بعد حجزه لتذكرتي سفر مفضلا «الاردن الشقيق.. بلدة الثاني، حيث المستشفيات حديثة جدا، والاطباء المتخصصون الاكفاء، وبالاخص في مدينة الحسين الطبية».□□

مدريد ...وصراع (عض) الاصابع

كتب : رجا طلب

* النتيجة الأكثر وضوحا، التي تبلورت مع بدء أعمال مؤتمر مدريد للسلام، وبعد أن رفعت الجلسة الأولى في الحفل الافتتاحي، هي النجاح الساحق الذي حققه الرئيس الامريكي جورج بوش، فهو الذي تمكن من جمع أطراف الصراع المستعر في الشرق الأوسط، منذ 43 عاما، حول طاولة غير بيضاوية في مدريد، يتوسط فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير مندوبي دولتين عربيتين. وهذه هي النتيجة الأهم، التي أفرزتها حرب الخليج، والتي كانت مجرد «الجنين» للنظام الدولي الجديد.

والآن. وبانعقاد مؤتمر السلام، يكون هذا الجنين قد أصبح مولودا في يومه الأول، وبذلك يكون الرئيس بوش قد اسدل الستار، على الفصل الاخير والأهم، من فصول حرب الخليج، وتتوج بطلا كونيا لا منافس له، في أول ظاهرة تاريخية على مر العصور!!٥٥

بوش : المنتصر

الاسد التشدد المطلوب

عرفات : الحاضر الغائب

خطاب بوش

* ورغم أن بوش كان يدرك هذه الحقائق عندما بدأ كلمته التي وجهها الى الوفود المشاركة بمؤتمر السلام، غير انه حرص مع ذلك على أن يتحدث بلغة هادئة معتدلة، تستهدف تعزيز قناعة كل الاطراف بانها لم «تجر» الى مأزق، أو الى محكمة، أو الى ورطة سياسية!!

ومع هذا فقد «فلتت» من بين سطور خطاب بوش الذي أخذ طابعا ارشاديا وتوجيهيا للوفود المفاوضة، وللخطوط العامة لمسار هذه المفاوضات «فلتت» بعض المصطلحات والالفاظ التي عززت من قناعات البعض، وشككت بقناعة البعض الأخر، فيما يخص الموقف الأميركي.

فلقد كانت عبارة «الشعب الفلسطيني» وحقه في تحديد مصيره وأمنه وحياته. عبارة تقال لأول مرة من قبل رئيس للولايات المتحدة. وهي تعني بأي حال من الأحوال تطورا واضحا في الموقف الأمريكي الذي أخذ ينظر للقضية الفلسطينية على أنها قضية شعب.. وبالتالي فان هذه النظرة الجديدة لها استحقاقات، حيث أن الشعب له حقوق مشروعة لابد من تلبيتها.

ولهذا اشار بوش في خطابه الى أن الشعب الفلسطيني عانى وعاش احباطات طويلة. وفي المقابل حاول بوش أن يوازن هذه الايجابية تجاه الفلسطيني، بأن دعا اسرائيل لأن تظهر تعاملا أفضل مع الفلسطينيين، من خلال علاقة قائمة على الاحترام والتعاون، بعد أن دافع عن احتياجات اسرائيل الأمنية التي وصفها بأنها معقولة.. مؤكدا على أن السلام يجب أن يقوم على العدل، أي أن يأخذ كل طرف حقوقه المشروعة.

ورغم أن هذه العبارات كانت هي الأكثر ايجابية في خطاب بوش غير أن الفلسطينيين شعروا ببعض «الاحباط» لكون بوش قد تجاهل الحديث بوضوح عن أساس المفاوضات، وعن مبدأ الأرض مقابل السلام.. واكتفى بالحديث عن قراري مجلس الامن 338,242، وباستخدام عبارة «أن السلام يعني أن هناك أراض يجب تقديمها، وهناك حدود، وأمن، وأن الحل يعني العدل للفلسطينيين والأمن للاسرائيليين».

كما أن الفلسطينيين شعروا باحباط لأن بوش في خطابه الذي استمر قرابة العشرين دقيقة، وعندما تحدث عن اجراءات الثقة بين العرب والاسرائيليين، وبين الفلسطينيين والاسرائيليين تجاهل الحديث عن وقف الاستيطان، باعتباره «معيقا للسلام، ومعيقا لاجراءات احلال الثقة، خاصة ان الأميركيين كانوا قد قطعوا على انفسهم وعودا بأن يدعو الرئيس بوش في خطابه الافتتاحي الاسرائيليين، الى وقف بناء المستوطنات باعتبارها عملا معيقا للسلام، ومعرقلا له، ويعتقد الفلسطينيون بالطبع، ان مثل هذه الدعوة الصريحة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، ومن الرئيس بوش، الراعي الفعلي للمؤتمر، تعني، تقوية واضحة لموقفهم التفاوضي، الذي سيطالب الجانب الاسرائيلي بوقف الاستيطان.

وعلى أي حال فان خطاب بوش كان مرضيا للجميع وخاصة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لأنه أعطى لكل طرف جزءا مما يرضاه وسحب منه جزءا مما كان يريد سماعه.

أما خطاب الرئيس السوفياتي غورباتشوف، فقد كان عموميا، مما جعل معظم الوفود لا تتوقف عنده، نتيجة لتلك العمومية التي ربما رأى فيها الرئيس غورباتشوف الوسيلة الأفضل لكسب الجميع، خاصة في الجلسة الافتتاحية، في حين أن كلمة كل من وزير الخارجية الهولندي هانس بروك رئيس المجموعة الأوروبية الحالي لم تكن كذلك.. فلقد انعشت الطموحات العربية بصورة واضحة، وتركت آثارها السلبية الواضحة أيضا على وجه شامير الذي بدا غاضبا أمام كاميرا التلفزيون.

فلقد تحدث بروك بصورة واضحة عن مبدأ مبادلة الأرض بالسلام، وعن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتحدث عن المعيار الواحد للشرعية الدولية، والتي تصب في كافة قراراتها لصالح الفلسطينيين والعرب، وكذلك كانت كلمة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي أعطى تفسيرا مصريا حاسما للقرارين 338,242، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الأراضي التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، الأمر الذي اغاظ الاسرائيليين، وحتى الأميركيين، وجعل المراقبين، ينظرون لهذه اللغة الواضحة، على أن مصر، انتقلت منذ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر من موقع «المراقب المحايد» الى موقع «الند التفاوضي لاسرائيل».

قنابل المؤتمر

* وعلى أي حال فان المؤتمر قد بدأ، والكل هو الآن بصدد تقوية موقفه التفاوضي، وبصدد كسب جولات التفاوض بأقل التنازلات وبأكبر المكاسب. وهذه المعادلة التي تعمل على تكريسها كل الأطراف المتفاوضة، هي معادلة، صعبة للغاية، وقد لا تتحقق، خاصة أن الأميركيين الذين جمعوا كل هذه الأطراف حول طاولة المفاوضات، حرصوا خلال السبعة شهور الماضية وخلال الجولات الثمانية لبيكر، حرصوا على أن يحققوا بدء المؤتمر، وركزوا في جهودهم تلك على الاجراءات أكثر مما ركزوا على المضامين والجوهر السياسي.. ولهذا فان امام المؤتمر، واقصد هنا أمام المفاوضات الثنائية وهي المفاوضات الفعلية، جملة من القضايا الخلافية التي قد تكون، بمثابة قنابل، قابلة لتفجير المؤتمر، اذا لم يتدخل الأميركيون في الأوقات المناسبة لنزع فتيل تفجرها.

فعلى صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ستكون قضية المستوطنات، التي ساهم الأميركيون، في نقلها الى طاولة المفاوضات، قضية خلافية غاية في الخطورة.. وذلك لكون الجانب الفلسطيني، يعتقد بأنه من «السخافة» الاستمرار في المفاوضات، على ارض تقضم كل يوم من قبل جرافات ارئيل شارون، وتبنى فوقها المستوطنات. أي بمعنى أن عملية السلام، ستكون وكما أكد جلالة الملك الحسين في خطابه للشعب الأردني عندما أكد المشاركة الأردنية بالمؤتمر، بأن هذه العملية ستفرغ من محتواها الحقيقي. وبالتالي فان الفلسطينيين والأردنيين، يعتقدون أن استمرار عمليات الاستيطان يعني بوضوح شديد أن المؤتمر، لا يملك صلاحية حسم نقطة غاية في الوضوح وفي مخالفتها للشرعية الدولية وللقانون الدولي. وهي أساس منطقي من أجل البدء في مفاوضات جدية، مثمرة، قادرة على دفع المتفاوضين نحو نقاط التقاء. وبدون حسم هذه المسألة، فستصبح المشاركة الفلسطينية صعبة للغاية. خاصة في ظل وجود معارضة فلسطينية، قد تتنامى اذا اخفق المفاوضون في كسب هذه النقطة في الجولة الأولى من هذه المعركة الطويلة، وسيصبح شكل المشاركة الفلسطينية، مجرد «غطاء» لاعطاء شرعية لمثل هذا الاستيطان. وهذا بالطبع ما لن تقبله لا المنظمة ولا الأردن.

وفي مقابل هذا الموقف الفلسطيني، يوجد الموقف الاسرائيلي الذي نجح بدعم اميركي في جعل قضية المستوطنات، «قضية تفاوضية» يجب كسب ثمنها، وعدم رميها للعرب بدون مقابل، وعلى هذا الأساس سيعمل الاسرائيليون على رفع ثمن ورقة المستوطنات الى أعلى «سعر ممكن». فقد يطالب الاسرائيليون مثلا بانهاء الانتفاضة وكل مظاهر «العنف» في الداخل مقابلها، وقد يرفعون السقف الى جعل ثمن هذه الورقة انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، وبدء المفاوضات متعددة الأطراف التي تعني الدخول في تفاصيل التطبيع مع اسرائيل، قبل أن تقر اسرائيل بالحقوق العربية.

واذا حاول الاسرائيليون اتباع هذا المنهج، فانهم بالتأكيد سيدفعون المفاوضات نحو «الاختناق».. وهذا بالمناسبة هدف أساسي من أهدافهم، ولكن ولكي لا نحمل الأمور اكثر مما تحتمل يجب أن ننظر الى الدور الأميركي في مثل هذه الحالة، على أنه دور غير حيادي، وسيسمح بيكر تلقائيا لنفسه بالتدخل. وتقول مصادر فلسطينية مسئولة أن الأميركيين يعتقدون أن التسوية حيال هذه المسألة هي بمقايضة المستوطنات بانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، وقد تقدم واشنطن باضافة بند جديد في هذه المقايضة هو قبول بالمفاوضات متعددة الأطراف مع اسرائيل.

وتشير هذه المصادر الى أن الفلسطينيين قد اقترحوا «تسوية» قبلتها واشنطن ورحبت بها، وستعمل على خدمتها سياسيا عندما تبدأ مفاوضة مسألة المستوطنات. والاقتراح الفلسطيني يقول «بالقبول بانهاء أعمال الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة، دون أن تعلن الحكومة الاسرائيلية عن هذا الوقف»، حيث أن الفلسطينيين يتفهمون العنجهية الاسرائيلية، ويعطون شامير فرصة لحفظ ماء وجهه، ومن أجل أن يظهروا، بمظهر الحريص على بدء عجلة المفاوضات وعدم اعاقتها من البداية.

وعلى أي حال فان هذه المصادر أكدت أن الفلسطينيين وكما هو الحال بالنسبة لكل الأطراف، لا تقوى على مغادرة صالة المفاوضات، حتى لو لم يتم حسم موضوع المفاوضات بصورة ايجابية، بالمقاييس التي تريدها المنظمة.. غير أنها أكدت في المقابل أنها تملك سلاح التنسيق العربي، والتأييد العالمي، الذي سيحسم بالنهاية هذا الأمر لصالحها.

قنبلة الجولان

* واذا كانت المستوطنات هي «القنبلة» التي تجلس بثقة تحت طاولة المفاوضات بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني، فان قضية «الجولان» هي القنبلة الأصعب التي تجلس تحت طاولة السوريين والاسرائيليين، فالاسرائيليون، وصلوا الى مدريد يحملون معهم، وثيقة تطمينات أميركية تقول ان واشنطن تتفهم النواحي الأمنية الاسرائيلية في هضبة الجولان. وهذه الفقرة اذا كانت قد طمأنت الاسرائيليين بالفعل، فهي اشعلت النار في صدور السوريين، وجعلتهم لا يطمئنون الى جدوى المؤتمر برمته.. هذا بالاضافة الى أن الاسرائيليين، جلبوا معهم الى مدريد، التعهد الأميركي الواضح بحساسية هضبة الجولان لأمن اسرائيل، وهو التعهد الذي قطعه الرئيس الأسبق جيرالد فورد باسم الولايات المتحدة لاسرائيل.. وهو بالمناسبة تعهد ملزم، من الصعب التراجع عنه من قبل الرئيس بوش..

ورغم أن حسم هذه المسألة لن ينتهي من جلسة أو من اثنتين، أو حتى في عشرة، فان «اختناق» المفاوضات حيال هذه المسألة، سيدفع الأميركيين أيضا الى التدخل.. وتقول مصادر دبلوماسية لشيحان ان واشنطن تتوقع، حدوث مثل هذا الشيء، وانها مع التزامها بأمن اسرائيل، وبأهمية الجولان في هذا الأمن، غير أنها لم تقر باعتراف الضم الاسرائيلي للهضبة، وهذا مفتاح ايجابي للتدخل، والتوصل الى تسوية حيال المسألة. وتعتقد هذه المصادر أن واشنطن قد تقترح أن تتولى هي الاشراف الأمني على المرتفعات السورية، في حال عودة المرتفعات للسلطة السورية.. فهي من جهة، تعيد تلك المرتفعات للسوريين، ومن جهة، تكفل امن اسرائيل.. وبالطبع قد تكون هذه التسوية مؤلمة للجهتين: للسوريين، لأنهم لن يبسطوا سيطرة فعلية على أراضيهم، وكذلك للاسرائيليين، الذين يعني لهم الأمر انهم قدموا جزءا من «أرض» يدعونها لهم واعلنوا عن ضمها قبل أكثر من عشر سنوات.

المفاوضات المتعددة

* أما القضية المتفجرة الثالثة التي تسير نحو المفاوضات بطبيعة الحال والتي ستتفجر بعد أيام معدودة، فهي مسألة البدء بعد 14 يوما من الافتتاح باجراء مفاوضات عربية - اسرائيلية متعددة الأطراف تناقش المسائل المتعلقة بالتسلح، والمياه، والبيئة، واللاجئين وغيرها..

وهي مفاوضات مرفوضة من قبل الأطراف العربية المفاوضة، ومشروطة بأن تعلن اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من الاراضي التي احتلت عام 1967. وهذا تماما ما اتفق عليه مؤخرا في اجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربية بحضور ممثلي الدول المغاربية، والدول الخليجية.

ويبدو أن واشنطن قد تحسبت لهذه النقطة قبل أيام من بدء المؤتمر، وأبلغت كل الأطراف المشاركة، أنه بعد 14 يوما من افتتاح مؤتمر مدريد، سيصار الى بدء «ترتيبات» أعمال المفاوضات المتعددة الأطراف، وليس المفاوضات ذاتها، وعلى أي حال فقد يضطر الأميركيون الى ارجاء هذه المفاوضات، اذا لم تتقدم المفاوضات الثنائية، باتجاه، ما يريد العرب، وبالتالي قبولهم بالجلوس على طاولة التفاوض الجماعي حول قضايا تدخل في اطار الاعتراف الرسمي والحاسم بشرعية الدولة الاسرائيلية من خلال الاعتراف بحقوقها الحدودية، والمائية، والبيئية.

فلسفة التفاوض الاسرائيلي

* والذي سيجعل من كل تلك التوقعات والحقائق، أمورا صعبة ويجعل المفاوضات الاسرائيلية - مع الجانب العربي والفلسطيني اقرب الى لعبة عض الأصابع المؤلمة - منها للمفاوضات المجدية، هي تلك الفلسفة التي يحرص المفاوض الاسرائيلي على اتباعها، وهي فلسفة، اضاعة الوقت، وحرف المفاوضات عن مسارها الجوهري، والتشكيك بزاراء المفاوض المقابل وبمدى مصداقيتها أمام رفاقه وزملائه في وفده، وكذلك التهديد الاستفزازي الذي يدخل المفاوضات مرحلة التهديد المقابل والملاسنة والعراك أحيانا..

ولذلك فان الجانب الاسرائيلي سيحرص خلال المفاوضات الثنائية، على ادخال المفاوضات حالة «الاختناق» والصدام والاستفزاز، لأنها هدف بحد ذاته، يمكن المفاوض الاسرائيلي من التهرب من مناقشة القضايا الجوهرية، وهي بالمناسبة كلها قضايا اذا ما أخذت من زاوية القانون والعدل والشرعية الدولية ليست لصالحه، لهذا، فان افضل وسيلة، هي حرف تلك المفاوضات عن مسارها وادخالها في أمور اخرى، تدفع المفاوضات الى الهاوية.

ومن المتوقع جدا ان يلجأ شامير خلال المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، الى القول «ان صائب عريقات قد أعلن انكم تمثلون منظمة التحرير، ونحن لا نتحدث مع المنظمة، وكنا قد أعلنا ذلك سابقا».. وبعدها تبدأ قصة اقناع شامير بعكس ذلك، ونفي ذلك من الجانب الفلسطيني. وقد يطلب شامير، أن يعلن الوفد الفلسطيني أن لا صلة له اطلاقا بالمنظمة، وخطوة من هذا النوع، مع نجاحها كخطوة تسويفية، ستكون مكسبا سياسيا لشامير ايضا.. ولكن الى حين!!

وقد يقول شامير للوفد الفلسطيني المفاوض «كيف لنا أن نثق بانكم تمثلون الشعب الفلسطيني، وانكم مؤهلون لتوقيع اتفاق باسم الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي توجد قوى أخرى كبيرة تتظاهر ضد السلام معناه. ومن السهل بالطبع الرد على مثل هذا المنطق، فالمفاوض الفلسطيني الذي تعامل سنوات طويلة مع العقلية الاسرائيلية، يملك ناحية الحكمة في الرد على مثل هذه الاستفزازات.. ولكن هذه تبقى مجرد أمثلة، للأساليب التي قد يلجأ لها الاسرائيليون.

أما خلال المفاوضات مع الجانب السوري، فلم يخف يوسي أولمرت انه سيبادر الى طرح قضايا مثل «ابتلاع سوريا للبنان»، وقضية «رعاية سوريا للارهاب»، وقضية «ترويج المخدرات»!! ومثل هذه القضايا من السهل جدا أن تنقل المفاوضات الى مرحلة «الانفجار»، خاصة أن هذه المفاوضات هي في الأساس صعبة للغاية بين الطرفين اللذين يملكان توازنا عسكريا الى حد ما..

ومع الجانب اللبناني، قد يثير الاسرائيليون مسألة أمنهم ووفق مقاييسهم الخاصة، ومسألة المياه، ومسألة القضاء على ما يسمى قوى الارهاب، ومسألة رفض الاتفاق الشامل مع سوريا، وكذلك الانسحاب السوري من لبنان.. وهي قضايا قد يعمد الاسرائيليون الى وضعها كشروط مسبقة للانسحاب من الجنوب اللبناني.

من يتنازل؟

* ولهذا فان التنازلات التي ستلي التعنت، والرفض ورفع سقف المطالب، ستكون بمثابة الاستحقاق المنطقي للوصول الى تسويات معقولة في نهاية المطاف، ولكن من سيتنازل أولا؟؟؟

الحقيقة انه وفقا للأساس السياسي لانعقاد المؤتمر وهو قرارا مجلس الأمن 338,242.. فان العرب، يستطيعون رفض التنازل بالمطلق لأنهم في الاساس قد تنازلوا للشرعية الدولية عن حقوق تاريخية وبخاصة الفلسطينيين منهم.. ولهذا فان الذي يحتل الأرض، ويملك اعطاء فرص السلام، هو الجانب الاسرائيلي، في الوقت الذي لا يملك فيه العرب سوى قرارات الشرعية الدولية، التي لا تطالبهم بأي تنازل، في حين تطالب الاسرائيليين، برد الأراضي والحقوق للفلسطينيين والعرب.

ورغم هذه الحقيقة فان اسرائيل، تستطيع وعبر اسلوب التفاوض سالف الذكر، وعبر آلية التفاوض، التي تسير في مسلكين، عربي - اسرائيلي وفلسطيني - اسرائيلي، اي فصل كل طرف عن الأخر، تستطيع أن تحصل في ظل غياب التنسيق العربي على تنازلات في حال استفرادها بكل طرف عربي على حدة!!

ولهذا فان تنصل الاطراف العربية من المبادئ التي التزمت بها في اجتماع دمشق الأخير سيكون هو بداية حصول اسرائيل على «تنازلات» عربية، وخاصة بشأن «الحلول المنفردة»، وهذا تماما ما ستحاول اسرائيل اللعب عليه، حيث سترفض بصورة قاطعة الربط بين اي قضية وأخرى.. وعلى أي حال فان بقاء الموقف العربي على صلابته تجاه ثوابته، لا شك انه سيعمل على نقل الموقف الأميركي الى دور الطرف الضاغط على اسرائيل من اجل انقاذ المفاوضات، اذا ما استمر العرب على صلابة موقفهم، خاصة ان الجانب الأميركي، يفهم الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن 338,242، تقضي بتنازل اسرائيلي للعرب وليس العكس. ولهذا يجب أن يستثمر العرب هذه الحقيقة، والتطمينات التي وردت في المذكرات الأميركية المختلفة للعرب، الحصول على تنازلات اسرائيلية.

ويمكن القول الآن أن لعبة عض الاصابع المؤلمة بين العرب والاسرائيليين قد بدأت، والذي يصمد على ألم المفاوضات، بالتأكيد سيكسب تنازل الطرف الآخر..٥٥

التراجع الاسرائيلي

* رغم أن الاسرائيليين شددوا على مجموعة من القضايا قبل بدء أعمال المؤتمر الا أنهم سرعان ما اضطروا الى التراجع عن تهديداتهم، تحت الضغط الأمريكي. وأول هذه التهديدات أن حضور د. صائب عريقات الذي أعلن ان الوفد الفلسطيني المفاوض شكلته منظمة التحرير، سيضطر الاسرائيليين الى الانسحاب من المؤتمر.. ورغم ذلك حضر عريقات، بل ووضع حول رقبته الكوفية الفلسطينية زيادة في اظهار فلسطينيته.

وثاني هذه التهديدات هي أن شامير رفض اعطاء الوفد الفلسطيني كلمة تتساوى مع مدة الكلمة الاسرائيلية، وبقية الوفود الأخرى وهي 45 دقيقة، بحجة أن ذلك يعني الاعتراف بالجانب الفلسطيني كوفد مستقل، يمثل شعبا، وانه اذا لم يجر تغيير هذا الترتيب فان الاسرائيليين سينسحبون. وبقي الترتيب... ولم ينسحب الاسرائيليون!!.

وثالث هذه التهديدات التي لم تنفذ، هو المتعلق بعلاقة الوفد الفلسطيني بمنظمة التحرير، فقد وصل مدريد وفد من منظمة التحرير مكون من د. نبيل شعث، بسام ابو شريف، ومحمود درويش، وأعلن الرئيس عرفات ان هذا الوفد سيباشر دوره في اعطاء التوجيهات المطلوبة للمفاوضين الفلسطينيين، الأمر الذي رفع النقاب عن أن هذا الوفد الفلسطيني المفاوض يتلقى توجيهاته من المنظمة.. ومع هذا، بقي شامير في قاعة الاجتماعات، وتراجع رغما عنه عن تهديداته!!.٥٥



لجنة فلسطينية لمتابعة المفاوضات

* تدرس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تشكيل لجنة سياسية من الداخل والخارج تتولى الاشراف على المفاوضات ومتابعتها واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها. وقال مصدر مسؤول بالمنظمة ان القيادة الفلسطينية تدرس ذلك لسببين:

اولا: ان اللجنة التنفيذية لم تعد قادرة على متابعة هذه العملية، بعدما أصبح من الواجب اعطاء الداخل دورا اكثر بروزا، وريادية، وهذا يتعارض مع مسألة عدم وجود أي شخصية من الداخل في اطار اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ثانيا: أما السبب الثاني فهو وجود شخصيات تمثل فصائل فلسطينية في اللجنة التنفيذية تعارض العملية السياسية ومفاوضات السلام.

وأكد المصدر أنه خلال الأسابيع القادمة، ستكون هذه اللجنة قد شكلت، وستكون قد باشرت بتولي مهامها.٥٥

لقطات من مدريد - سلطان حطاب

* تدفق الصحفيون على مركز اصدار البطاقات الصحفية في مدريد، وقد لوحظ أن المسؤولين الاسبان في المركز لا يعترفون بأي صحفي الا اذا تسلموا رسالة منه عن طريق الفاكس فقط باسمه. مما اضطر معظم الصحفيين الذين لم يرسلوا ذلك قبل وصولهم مدريد الى ارسال «فاكسات» من قبل العاصمة مدريد.. وهي ذات الرسائل التي رفض المسؤولون في المركز الصحفي قبولها.٥٥

* غطت أضواء الكشافات الضوئية القوية سماء مدريد ليلة الاثنين الماضي لمراقبة حتى الطائرات الصغيرة التي منعت من التحليق في اجواء مدريد تحسبا من اي عمليات «تخريبية» تستهدف المؤتمر او مواقع اخرى في العاصمة الأسبانية.٥٥

* دفعت السلطات الأمنية الأسبانية بكامل طواقمها الأمنية حتى أنها استعانت برجال الخيالة الأسبان الذين تم احضارهم من ضواحي العاصمة الأسبانية مدريد كما استخدمت رجال الحرس الوطني الذين احتجوا لأن الحكومة الأسبانية لم تمنحهم سوى 15 دولارا في اليوم، وهو لا يكفي لتغطية نفقات الاكل والمبيت.٥٥

* وقف المسؤولون من القسم الصحفي في بداية الأمر منح مراسل صحيفة الشرق الأوسط التي تصدر في لندن بطاقة اعتماد صحفية لأنهم لم يتسلموا رسالة منه «بالفاكس» كما أنهم قالوا أنهم لم يسمعوا قط باسم الصحيفة.٥٥

* لوحظ أن المسؤولين الأسبان استقبلوا الصحفيين الاسرائيليين بشيء من البرود، بينما تميز استقبالهم الصحفيين العرب بالحرارة والحماس. وذكر أحد هؤلاء المسؤولين انه يأسف لأن مؤتمر مدريد سوف يفشل بسبب التعنت الاسرائيلي.٥٥

* أصرت زوجة الرئيس السوفياتي رايسا غورباتشوف على مرافقة زوجها على عكس زوجة الرئيس بوش التي لزمت البيت الأبيض بواشنطن، كما أن زوجات رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر لم يرافقن ازواجهن، مما اضطر ملكة اسبانيا صوفيا الى ترتيب رحلة لرايسا الى طليطلة لمشاهدة الآثار العربية.٥٥

* ذكرت اذاعة اسبانيا باللغة العربية التي بدأت البث الخاص عشية انعقاد المؤتمر ان الوفد الفلسطيني يضم على الاقل 57 عضوا بينما ترددت أنباء بأن العدد المرافق للوفد الرسمي يزيد على مائة شخص.٥٥

* سرت شائعات بأن الحكومة الاسبانية منحت عشرة مسؤولين من منظمة التحرير تأشيرات دخول لأسبانيا.٥٥

* كان حضور السفير السعودي لدى واشنطن بندر بن سلطان مفاجأة للدبلوماسيين العرب في العاصمة مدريد. وقد جلس في قاعة الاجتماع خلف عبد الله بشارة، الذي لم تفارق الابتسامة شفتيه منذ أن صعد على درجات القصر الملكي على عكس بقية الوفود التي لم تشاهد ابتساماتها.٥٥

* حاز عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات الذي كان الاسرائيليون حتى اللحظة الأخيرة يطالبون باستبعاده عن الوفد بسبب تصريحاته النارية، حاز على تركيز عدسات التلفزيون لارتدائه الكوفية الفلسطينية التقليدية المرقطة بالأبيض والأسود على كتفيه.٥٥

* لم يتحدث بعد انتهاء المؤتمر مع الوفد الاسرائيلي من العرب سوى الوفد المصري، وتجنبت الوفود العربية مصافحة الوفد الاسرائيلي أو التحدث معه بعد انتهاء الجلسة الأولى.٥٥

* رفضت السلطات الاسبانية تسهيل مهمة بعض الصحفيين الفلسطينيين بسبب التشكك بأنهم اعضاء رسميون في المجلس الوطني الفلسطيني.٥٥

آراء حرة

الأرض خيارنا وياسر عرفات قرارنا

محمد الوحيدي

* لم يكن مبررا لأي جهة فلسطينية كائنة من تكون أن تعطي لاسرائيل الامان والأرض المحتلة عام 48م مقابل اعادة ما احتلته عام 67م ولم يكن واردا في الحسابات الفلسطينية ان يكون الهدف هو الضفة والقطاع التي استولى عليها العدو الصهيوني بعد قيام الثورة الفلسطينية بعامين. الاصرار الفلسطيني على تحرير كامل التراب الفلسطيني كان له ما يبرره فلقد كان عبد الناصر وكانت البندقية الفلسطينية وكانت بيروت وكان الاتحاد السوفياتي وكان صدام حسين وكان العرب من المحيط الى الخليج.

أما الآن وقد مات عبد الناصر وانفردت مصر بالحل السلمي وحوصرت البندقية الفلسطينية ورمى العرب عصا القتال وسقط الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى ودمر العراق وبقي الفلسطينيون وحدهم في صحراء خالية اما ان يشربوا كأس ماء أو أن يموتوا بانتظار المزيد.

رفضنا لا مبرر له كما كان قبولنا قبل حرب الخليج لا مبرر له. ولا خيارات أمامنا سوى أن تأخذ القيادة الفلسطينية قرار التضحية بشجاعة لتستعيد جزءا من الارض بدل ضياعها كلها او تعزل اسرائيل وتفقدها عطف العالم بسبب تمسكها بالأرض والسلام معا.

فاما ان نقف نريد الأرض كلها ولا نملك الوسيلة الى ذلك وبذا نخسر العالم المحكوم بالتفرد الأمريكي ونعطي لاسرائيل السلام العربي والأرض الفلسطينية وتضيع فلسطين وقضيتها الى الأبد أو ان ندخل معركة السلام لنكسب الأرض ولا نخسر العالم وأن نحتفظ في المطالبة بأرضنا وحقوقنا الوطنية المشروعة عليها.

القرار الفلسطيني قرار شجاع وضع الدولة العبرية امام خيارين اما الأرض واما العالم والسلام. اما ان تحتفظ اسرائيل بالأرض والسلام والدعم العالمي فهذا سيشكل حرجا لأمريكا وهيبتها وهيمنتها على العالم ويضعها في مأزق ليس اقل من مأزقها في عدوانها على العراق وقتل أطفاله جوعا. وبذا فان الرفض الاسرائيلي سيعزل اسرائيل ويضعها وحيدة في مواجهة الشعب الفلسطيني والعرب والعالم ولا خيار بعدها سوى ارادة الشعوب.

من هنا نرى أن المعارضة يجب أن تأتي من باب الحرص وعدم الثقة بالدولة العبرية لا أن تكون لا قدر الله عاملا مساعدا للعدو الصهيوني الذي يهدف الى شق الصف الفلسطيني ودفعه للاقتتال الفلسطيني الفلسطيني والفلسطيني العربي بدون ثمن. ومعارضتنا مجيبة حريصه على فلسطين ارضا وشعبا نحترم رأيها ونتطلع الى التزامها بقرار الأغلبية. وفي تقديرنا ان ياسر عرفات هو صمام الأمان في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها قضيتنا وبدونه سنعود للضياع مائة عام مرة أخرى وحما الله القيادة الفلسطينية التي اختارت شجاعة القرار حرصا على الأرض وحماية للعرض وحما الله المعارضة من سوء القصد وأن غدا لناظره قريب.٥٥

في مؤتمره العام الثاني بالأرض المحتلة

الحزب الشيوعي يغير اسمه الى (حزب الشعب) ويؤكد ان التغيير ليس هروبا من المسؤولية

شيحان ـ خاص

رغم انفتاح الحزب الشيوعي الفلسطيني منذ سنوات على التحولات السياسية الجارية في العالم، والتي اثرت كثيرا على نهجه الواقعي في التعاطي مع كافة التطورات على القضية الفلسطينية، الا أن فرصة عقد المؤتمر العام الثاني للحزب في الاراضي المحتلة كانت المناسبة الحقيقية لتكريس هذا النهج في البرنامج السياسي ونظام الحزب الداخلي. وكانت خطوة تغيير اسم الحزب الى حزب الشعب الفلسطيني هي الأكثر بروزا في هذا النهج الجديد.

وتشير المعلومات المتوفرة عن المؤتمر الذي انهى أعماله قبل عدة أيام في الأراضي المحتلة أن المؤتمر بدأ أعماله في جو من الحماس وواصل سلسلة من المناقشات والمؤتمرات التي عقدت من كافة فروع الحزب في الوطن والخارج والتي ناقشت على مدار أكثر من عام ونصف العام برنامج الحزب ونظامه الداخلي الجديدين.

واستمع المؤتمر الى تلخيصات شاملة للتعديلات المقترحة على مشروعي البرنامج السياسي والنظام الداخلي الجديدين، اللذين نوقشا باستفاضة في جلسات مندوبي المؤتمر. واقر برنامج الحزب العمل من أجل تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة كما اقر المؤتمر النظام الداخلي الجديد بصيغته النهائية وانتخب في نهاية أعماله اللجنة المركزية والأمين العام للحزب.

لماذا تغيير الاسم؟

ويقول احد المسؤولين ان مسألة تغيير اسم الحزب كانت مثار بحث وتدقيق منذ عدة سنوات، وانها حسمت خلال المؤتمر بعد أن نالت أصوات الاغلبية. ويقول هذا المسؤول الذي رفض نشر اسمه «ان التغيير كان ضرورة لابد منها، ليس بسبب الانتكاسات التي حدثت للاحزاب الشيوعية في شرق أوروبا والاتحاد السوفياتي، وما تكشف عن ممارساتها غير الديمقراطية وحسب، بل لأن برنامجنا الجديد هو برنامج وطني ديمقراطي يتطلب اسما متطابقا مع مضمونه.. الامر الذي جعل الابقاء على اسم الحزب الشيوعي غير منسجم ولا يتفق مع مضمون البرنامج الجديد.

وأضاف «ولم يكن هذا السبب الوحيد، ومن واجبنا الاعتراف بعد المراجعة الدقيقة واعادة النظر في واقعنا المحلي، والقومي على اساس المنهج العلمي الجدلي، وان تسمية حزبنا باسم الحزب الشيوعي كان اجتهادا نجم عن الاستسلام لقوة القادة دون التمحيص في واقع بلادنا وظروف وسمات حركتنا الثورية ومستوى تطورها.

ويقول «ان تغيير اسم الحزب ليس هروبا من أية مسؤولية، فحزبنا ليس مسؤولا عن اخفاقات الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا، ولا في أي مكان آخر، اذ أن تشابه الأسماء مع تلك الأحزاب لا يعني بأي حال التشابه في تحمل المسؤولية.

وشدد على أن حزب الشعب كان ولا يزال وسيبقى مسؤولا أمام شعبه وهو باسمه الجديد ومضمونه الجديد يحمل معه تلك المسؤولية ولا يتهرب منها، ومستعد على الدوام لتقديم الحساب لشعبه عنها، وسيظل يعتز بدوره وسياسته رأيا وكفاحا.. وأنه مع انتقاله الى الاسم الجديد، سيبقى محتفظا بسياسته التي غدت سياسة لمجموع الحركة الوطنية.

سليمان النجاب «الواقعية السياسية».

ويشير البرنامج الجديد الى أن حزب الشعب الفلسطيني هو حزب لكافة الفلسطينيين وأن الحزب يسترشد بالمذهب الجدلي العلمي والتراث الانساني والتقدمي للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والانسانية جمعاء.

ويركز البرنامج السياسي على أن المهمة المركزية له هي الحفاظ على الهوية القومية للشعب الفلسطيني، وصولا الى حصوله على حقه في تقرير المصير بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

(النظام الداخلي).

وفيما يخص النظام الداخلي الجديد، فقد أدخلت عليه تعديلات جذرية تنسجم ومسألة توسيع الممارسة الديمقراطية والرقابة الجماعية على الهيئات القيادية وتجديدها باستمرار. كذلك اسقاط المركزية الديمقراطية لصالح الممارسة الديمقراطية الواسعة ضمن بنية الحزب المركزية، حيث تم تشكيل مجلس مركزي يملك الحق في محاسبة واقالة الهيئات المركزية ما بين مؤتمرين.

ومن الملفت للنظر ان معظم أعضاء المؤتمر كانوا من العناصر الشابة ودون سن الـ 35، الامر الذي يعني أن البروسترويكا، والتجديد كانا على كل المستويات، وبنفس الحجم على صعيد الشكل، وكذلك المضمون.☐☐

عل همشمار

دعوة شامير لإقالة شارون فوراً واستبعاد بن اهرون من الوفد المفاوض!!

قالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية في معرض تعليقها على الخلاف الناشب بين الكتل والاحزاب الاسرائيلية بسبب اصرار اسحق شامير على الذهاب الى مؤتمر السلام في مدريد، وتحت عنوان «يجب على شامير ان لا يفشل هذه المرة» قالت الصحيفة ان القرار الصحيح الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية للرد بالايجاب على الدعوة لحضور مؤتمر السلام هو دون شك قرار تاريخي، يسجل بعض النقاط لصالح رئيس الحكومة الا أن الامتحان الحقيقي سيكون عندما ندخل الى مفاوضات مباشرة مع كل دولة من الدول العربية في محاولة لاحلال السلام، ذلك ان هذه المهمة هي مهمة عظيمة تتطلب تضامن الشعب كله.

بيغن : الماضي الناجح

لقد صوت ثلاثة وزراء ضد القرار، ومن بينهم وزير الاسكان ارئيل شارون، وحتى انه دعا شامير الى الاستقالة. ان على شامير أن يفصل شارون من الحكومة فوراً ليحول بذلك دون قيامه بالتخطيط لاقامة مستوطنات همجية الفرص منها نسف مؤتمر السلام. كما يجب على شامير ان يبعد شارون عن وزارة الاسكان فوراً.

ومضت الصحيفة تقول: ان الحكومة الاسرائيلية تستطيع البقاء بكرامة أيضا بدون حركة النهضة «هاتحيا» التي قررت الانسحاب من الحكومة وحتى بدون حركة الوطن «موليدت» وحركة «تصومت». كما أن حزب العمل والأحزاب اليسارية قد أعلنت رسمياً عن انها ستؤيد برلمانيا وجماهيريا المساعي السلمية طالما الحكومة مستمرة في مساعيها على هذا الصعيد ان شامير بوسعه هنا أن يطمئن وان لا يخشى مسألة التصويت لحجب الثقة.

وقالت الصحيفة ان الحكومة لن تنهار في هذه الايام حتى بدون تأييد المارقين اليمينيين المهووسين، وان تأييد حركة العمل ومعسكر السلام يضمن لرئيس الحكومة الاغلبية الشعبية الساحقة التي تؤيد مبادرته وتتمنى له النجاح. كما ان من الافضل له في هذه الايام التخلص من كافة اشكال المعارضة التي تفشل جهود السلام والاعتماد على الذين يقفون الى جانبه على طول الطريق ويؤيدونه بدون الرجوع الى البرلمان.

واستطردت الصحيفة تقول، ومع ذلك من الصعب ان نفهم مسألة تعيين المدير العام لديوان رئيس الحكومة يوسي بن اهرون رئيسا لطاقم التفاوض مع سوريا، ذلك أن هذا الرجل يعرف بمواقفه المتطرفة وأسلوبه اللاذع، الذي سيقضي على كل أمل للنوايا الطيبة التي تبديها سوريا. وان هذه المهمة هي أكبر من حجم هذا الرجل ومن الأفضل اختيار شخص آخر يتفهم مشاكل الطرف الآخر.

لقد خرج اسحق شامير ليبدأ السير في طريق شاق وطويل ومليء بالعقبات، وطريق السلام طريق ذو اتجاه واحد لا يمكن الانسحاب او التحول عنه دون التسبب في مآس ونكبات كبيرة في المنطقة. لهذا يجب على شامير الاستمرار في السير على هذا الطريق، حتى وان كانت في نهايته بعض العقبات المؤلمة التي تتطلب بعض التنازلات.

وخلصت الصحيفة الى القول بأن اسحق شامير ليس وحده، ويبدو ان كل الشعب الاسرائيلي، وقد يكون ذلك لأول مرة في تاريخه، يقف وراءه لقد أخذ شامير على عاتقه القيام بمهمة تاريخية، كنا نحلم بها طيلة عشرات السنين، لذا يجب عليه ان لا يفشل في هذه المهمة، وكان مناحيم بيغن قد فتح هذا الطريق عندما ابرم معاهدة السلام مع مصر. وان الواجب يدعو شامير لمواصلة السير على هذا الطريق بشجاعة واقدام.☐☐

تساؤلات حول ترتيبات المؤتمر ؟؟

قالت «يديعوت احرونوت» ان توجيه الدعوة الى الاطراف لحضور المؤتمر في مدريد كان الجانب الاسهل في العملية. لكن الجانب الأصعب قد بدأ الآن وهو وضع الترتيبات لعقد الجلسة حول الطاولة وقد استندت «يديعوت» في ذلك على ما قالته صحيفة التايمز اللندنية حول هذا الموضوع.

واضافت «يديعوت» نقلاً عن الصحيفة نفسها بأن التساؤلات جميعها تدور الآن حول الترتيبات الادارية مثل هل ان طاولة المفاوضات ستكون مستديرة أم مربعة؟ من سيتحدث أولاً؟ من سيكون الاخير عند الخروج؟ هل ان قائمة الاطعمة ستحتوي على مشروبات روحية؟ هل ان اعضاء الوفود العربية سيجلسون ووجوههم نحو الكعبة؟ والسؤال الأهم من ذلك بكثير ـ من سيجلس الى جانب من؟

ان من يراجع تاريخ الدبلوماسية سيرى انه بسبب مثل هذه الامور كانت قد انهارت او نجحت أحداث هامة. فمؤتمر باريس الخاص بمشكلة فيتنام الذي عقد في عام 1972، كان قد انهار تقريباً بسبب مسألة كيف سيكون شكل الطاولة وكيف سيكون جلوس الاطراف المتخاصمة حولها. وفي نهاية الامر تم حل هذه المشكلة بعد ان تقرر جعل الطاولة بيضوية الشكل.

ومضت الصحيفة تقول: يبدو أن وفدي اسرائيل ومصر سيجلسان بجانب بعضهما، في حين يكون الوفد السوري بعيداً عن الوفد الاسرائيلي بقدر الامكان. وعلم ايضا ان اتصالاً بواسطة الفيديو سيتم مع الوفد الفلسطيني..☐☐

بناء المستوطنات يضر بأمن اسرائيل!

تحت هذا العنوان، وفي كلمتها الافتتاحية، قالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ما يلي:

ـ في ليلة السبت كنا قد شاهدنا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، التقرير الاخباري الذي هلل وطبل للسرعة الهائلة التي تقام بها المستوطنات في المناطق المحتلة، أو عبر الخط الأخضر كما يقولون.

ويتحدث التقرير عن اقامة آلاف المنازل، وهناك تبدد مليارات الشيكلات ـ وبالنسبة للجدال الناشب في المحافل الاسرائيلية الحاكمة، بين اليمين واليسار، حول: هل تدعو الضرورة الى تخفيض الميزانية الأمنية؟ هذا الجدال كان بالامكان منعه تقريباً لو أن وزير البناء والاسكان أرئيل شارون وزمرته أوقفوا أعمال البناء والهجمة الاستيطانية المسعورة التي يقومون بها في المناطق المحتلة. وسلم الاولويات الوطني للحكومة الاسرائيلية الذي يحدد أين يجب استثمار الأموال، في انشاء المستوطنات أو لاستيعاب الهجرة، يعقد الامور ويربكنا كثيرا سواء مع جيراننا الفلسطينيين أو مع الأمريكيين، الذين يشترطون علينا لتقديم الضمانات المطلوبة للحصول على قروض لاستيعاب الهجرة، وقف أعمال الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ومضت الصحيفة تقول، ان المسألة هنا لا تتطلب التفحص بالميكروسكوب لمعرفة أن اسرائيل تبدد الأموال الطائلة لانشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وانها لا تستثمر هذه الاموال في مجال انعاش الاقتصاد. يكفي فقط التحليق بطائرة مروحية للاطلاع على ماذا وفي أي مجال تنفق اسرائيل مليارات الدولارات، فأي منطق هذا سواء أكان اقتصادياً أم عسكرياً الذي يقضي باقامة اسكان في منطقة صخرية وعرة، وتبدد الملايين لتمهيدها ومن ثم يوضع فيها 12 بيتاً جاهزاً من الكرفانات لاسكان عدد من التلاميذ المتدينين هناك. ولا يقف الأمر عند هذا الحد فحسب، بل أيضا يتم شق الطرق وتعبيدها لربطها بشبكة الطرق في البلاد. ان من يدعي أن مثل هذه الزمرة من التلاميذ المتدينين هم الأمن بعينه، هو مخطيء، ويذر الرماد في العيون، ذلك أنه من أجل توفير الأمن لهم وحراستهم في المنطقة العربية يخصص الجيش الاسرائيلي قوة حماية لهؤلاء التلاميذ وهذا يكلف نفقات كبيرة ويثقل كاهل الخزينة.

وخلصت الصحيفة الى القول: ان الجدال الناشب حول مسألة الميزانية الأمنية ما زال في ذروته. وكان بالامكان الوصول الى اتفاق وسط لو أن وزير البناء والاسكان لم يطالب ببناء ثلاثين ألف منزل سكني آخر في الأراضي المحتلة. كما أن حماس شارون لاقامة المستوطنات بهذه السرعة الجنونية يضر بشعب اسرائيل وأمنه. ان سلم الأولويات الوطني يقضي باجراء تخفيض في الميزانية الأمنية لصالح استيعاب الهجرة، وبناء قاعدة صلبة للنمو الاقتصادي، وزيادة فرص العمل وعدد الوحدات السكنية. حيث ان الاستيعاب أيضا هو أمن. وان التزود بالأسلحة الحديثة يعتبر أمرا حيويا، في ضوء الوضع الحساس في هذه المنطقة. لكن، ومن أجل تحقيق ذلك فان على اسرائيل أن توقف أعمال الاستيطان في المناطق المحتلة، وأن توظف هذه الأموال في المجالات الصحيحة. وهكذا كانت ستتصرف دولة متعقلة وسليمة التفكير، والتي تدرك انه بدون وقف أعمال بناء المستوطنات والكف عن تشجيع الاسرائيليين للاستيطان هناك ـ يشك كثيرا في ما اذا كان سيتم التئام المؤتمر الاقليمي الذي يعتبر بداية الاحتمال للوصول الى تسويات سياسية، ان حكومة الاستيطان هذه، سواء خفضت أو لم تخفض الموازنة الأمنية، لا يمكن لها أن تواجه ـ بنجاح ـ التحديات الهامة التي تواجه اسرائيل اليوم.☐☐

ع الطريق ـ تتمة

أما العامل الثالث فيتمثل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر دمشق الوزاري (10-19).

الموقعون على بيان دمشق السباعي (لبنان سوريا الاردن مصر منظمة التحرير) اضافة الى وزيري خارجية السعودية عن مجلس التعاون الخليجي والمغرب عن اتحاد المغرب العربي، اكدوا على أهمية تأمين موقف عربي موحد خلال مختلف مراحل العمل في مفاوضات التسوية، وتحقيق وحدة في الموقف العربي تجاه مضمون التسوية ويتمثل ذلك المضمون بالانسحاب الاسرائيلي من الارض المحتلة وتأمين الحقوق السياسية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وهذا بدوره يصب في خدمة تحقيق التوازن السياسي المطلوب في غياب موازين قوى راجحة لصلحة المفاوض العربي.

وأخيرا نقول على ضوء فهمنا لعملية التسوية، على أننا لن نخسر شيئا جديدا، فالارض واقعة تحت الاحتلال والحق والشرعية معنا، وما لنا سوى مواصلة العمل في خطين متوازيين، العمل على الأرض لتعزيز القدرة الذاتية والعمل على الطاولة لتعزيز احقية ومشروعية حقوقنا المشروعة المعترف بها، ونحن عبر هذه العملية وقبل أن تبدأ حققنا مكاسب جيدة مرئية تتمثل في فك الحصار السياسي والمالي على كل من الأردن ومنظمة التحرير.

نحن أمام معركة جديدة فقط الذين تعبوا من المشوار وعورة الطريق هم الذين تخلوا او سيتخلون عنها، أما مختبئين وراء الرفض او بانتظار ما ستسفر عنه. والمؤمنون حقا بحقوقهم ويسعون لنيلها وانتزاعها، هم فقط الذين سيخوضونها ببراعة ودهاء وحنكة، وليس لهم خيار آخر فهل ندرك ذلك؟؟☐☐

مع الناس

تهنئة

الى السيد **هاني دحلان** مدير عام شركة دحلان بمناسبة افتتاح معرض السرج الكائن في شارع الجاردنز ونتمنى له دوام التقدم والنجاح.

محي الدين غنيم

تهنئة وتبريك

حسن سلامة وزوجته يهنئون الأخ خليل ابو عبيد بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة لبنى.

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

رد على خبر نشرته شيحان:

نص مذكرة حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» الى الملك فهد

سعادة الدكتور رياض الحروب، رئيس مجلس ادارة جريدة شيحان الغراء ـ عمان ـ الاردن تحية عربية.. تحية الوفاء والمصداقية.

وبعد

في شيحان العدد «366» تاريخ 26/ تشرين الثاني / 1991م نشرتم خبراً، جاء على الصفحة الثانية يخص حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» القيادة القومية، فيه همز ولمز للحزب وأمينه العام الاخ طلال الرمحي، وتشكيك في مواقف الحزب الوطنية والقومية، وكأن الحزب يكيل بمكيالين، ويتعامل مع قضايا امته العربية بوجهين وسياستين.

كان بودنا الا نضطر للرد على الخبر المنشور، لولا حرصنا على مصداقية الحزب اولاً وشيحان ثانياً، ومحبة من الحزب لقراء شيحان، وحرصاً منا ان تكون الحقيقة كل الحقيقة ملك للجماهير العربية، التي نستمد من ضميرها شرعية حزبنا، والتي نناضل من أجل وحدتها وقوتها وحياتها الافضل.

قرر الحزب نشر المذكرة «المبادرة» مدار الخبر كاملة وعلى صفحات جريدة شيحان بالذات ليطلع عليها جميع الشرفاء العرب الذين ارادوا لأمتهم ولوطنهم الكبير الخير، بل استماتوا لحقن الدماء العربية والاسلامية، وليحكموا لنا او علينا، فيما لو قدر لهذه المذكرة «المبادرة» ان ترى النور، وحتى لو أخذ بجانب واحد منها فيما اذا كانت هذه المذكرة تخالف طروحات الحزب وخطه السياسي ابان ازمة الخليج، او تتصف بقصر النظر.. او بعد النظر.

نحن في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» نحترم عقول الناس كما نحترم وطنيتهم، فهم في نظر الحزب الحكم الاول والحكم الاخير، علينا وعلى كل قرار او خطوة.. او مبادرة نقدم عليها، منتهزين هذه المناسبة لنعرب لكم عن فائق تقديرنا ومحبتنا، لاتاحتكم فرصة ثمينة لنا لنشر المذكرة، مرفقين المذكرة مدار الخبر المنشور، والتي سلمت لسيادة الرئيس صدام حسين عن طريق سفير بلاده في عمان في نفس اليوم والتاريخ، راجين موافقتكم على نشرها بموجب حقنا عملاً بحرية الرد.

الامين المساعد
عشوي جزاع بن نويرس

☐ نص المذكرة

من القيادة القومية لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» الى حضرة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وألهمه الرشاد.

صاحب الجلالة.

من أجل الحفاظ على وحدة وأمن العالم الاسلامي وسلامته في ظل الاوضاع الحالية في الجزيرة والخليج ـ وفي ظل المتغيرات الدولية ـ وفي نطاق لعبة الامم وتقاسم النفوذ بين الدول الاستعمارية، نجد ان دور العالم العربي والعالم الاسلامي بحاجة ماسة الى وضع أسس متينة وصلبة تتفق عليها كافة الشعوب العربية والاسلامية كقاعدة لمنطلق تعاون فيما بينها في جميع المجالات بهدف الخروج من هذه الازمة «المفتعلة» وتأمين الاستقرار وأكبر قدر من التنمية والتطور من أجل رفاهية هذه الشعوب.

يا صاحب الجلالة:

ان العالم العربي والاسلامي يتمتع كما تعرفون بموقع استراتيجي وثروات هائلة مما كونت أهميته بالنسبة لتطلعات العالم نحو ما يمثله استقرارهما وأمنهما ايجابياً، او سلبياً على العالم كله، وكذلك من أجل المصلحة المشتركة لرفع مستوى شعوب العالمين العربي والاسلامي اقتصادياً، وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وعسكرياً، من اجل ذلك نرى في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» رؤية أوضح لمستقبلها ومستقبل هذه المنطقة من العالم ومن خلال هذه الرؤية يجب حل المشكلة القائمة بين قطرين عربيين مسلمين تربطهما وشائج القربى بالدين واللغة والنسب والمصير الواحد. بالدعوة الى تدخل الشعوب العربية والاسلامية لحل هذه الازمة: اما لماذا الشعوب وليس الحكومات لاننا نعلم علم اليقين ان الحروب الحالية وفي القرن العشرين بالذات كانت مع دول وحكومات عربية واسلامية بالاضافة الى حروبنا مع الاستعمار والصهيونية.. وشعوب العالمين العربي والاسلامي لا حول لها ولا طول تتألم وتتحسر على كل نقطة دم اريقت من الجانبين المسلمين.

صاحب الجلالة.. أن كان من المحتمل أن يعيش الناس جماعات فمن البديهي ان ينشب بينهم الخلاف والنزاع فتنشب الحروب.

وقد عرفنا الاسلام. الذي تحمي مقدساته يحرص على السلام ويحض على صيانته بالقوة ان لم يستطع صيانته الا بالقوة، وهنا تتجلى عظمة الاسلام لأنه دين سلام يؤثر المسلم على الحرب ما وسعه من الايثار، ولا غرابة في ان يكون الاسلام دين سلام والقران الكريم يصف المؤمنين المتقين بالمسالمة والتسامح قال تعالى «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» صدق الله العظيم.

فالمسلمون لم يحاربوا الا ليدفعوا العدوان عنهم ولم يستلوا سيوفهم الا عند اليأس من مسالمة الاعداء، وقد جنحوا للسلام حينما استجاب الاعداء للسلام، اذ قال تعالى «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله».

اذاً يا صاحب الجلالة فما حكم الاسلام حينما يتحارب شعبان مسلمان او طائفتان من المسلمين؟ أتقف الشعوب الاسلامية الاخرى وقفة المتفرج اللاهي؟ أم تتشفى بالارواح المزهقة والدماء المراقة والاشلاء الممزقة والعمران المقوض والاموال المبعثرة في طاعة الاعداء؟ أم ينحاز بعض المسلمين الى فريق وينضم آخرون الى فريق؟.

لا يا صاحب الجلالة.. ان موقف المسلمين موقف المتفرج او موقف الشامت المتشفي منافاة للاخوة الاسلامية ومجافاة للصلة الانسانية، وتمكين للمتحاربين من ان يتفانوا او يقضي قويهم على ضعيفهم، ومن ذا الذي يرى أخويه يقتتلان فيتركهما ولا يخلي بينهما، ويرضى بأن يصبر حتى يرى عاقبة ما بينهما من صراع.

ثم تحيز فريق من المسلمين الى طائفة وتحيز فريق آخر الى طائفة اخرى توسيعاً لميدان الحرب واطالة أجلها، فيه اضعاف للامة جميعها.. لهذا رسم الاسلام بالقرآن الكريم الخطة المثلى في قوله تعالى.

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين، انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

صدق الله العظيم

لهذا نرى يا صاحب الجلالة إن تحاربت طائفتان من المسلمين كان على الشعوب الاسلامية ان تسعى سريعاً وبأقصى سرعة للصلح بينهما.. بأن تعرف أسباب النزاع وتقضي بينهما بالعدل، فان قبل المتحاربان بهذا الحكم عاد السلام وكفى الله المؤمنين القتال، وان رضيت طائفة ورفضت طائفة وأصرت على الاستمرار والعدوان مغترة بقوتها كان على المسلمين جميعاً ان يحاربوها منضمين الى الطائفة المعتدى عليها ليكونوا قوة عظمى تستطيع ان تحطم الغرور للباغي المعتدي حتى يخضع لحكم الله.

وهنا تتجلى روعة الاسلام وعظمته في سماحة حكمه وحكمته ذلك أنه دعا الى انصاف المظلوم واقرار السلام ثم انه قيد المنتصرين تقييداً يمنعهم من الانتقام لأن المتوقع ان تتشفى الطوائف الغالبة من الطائفة الباغية مجازاة لها على تمردها وغرورها.

ولكن الاسلام قضى بغير ذلك، قضى بأن يستأنف المنتصرون ـ الذين رفضت وساطتهم وحكمهم العادل فاضطروا الى محاربة الباغي ـ الصلح بين المتنازعين صلحاً قائماً على العدالة لا على التحيز والمحاباة والتشفي والانتقام، وحبب الى المسلمين العدل في حكمهم بأن الله يحب العادلين وبنى القرآن الكريم الدعوة الى الاصلاح بين المتحاربين على انهم اخوة للمسلمين الآخرين اخوة في الدين، والدين رباط وثيق يفوق رباط النسب في الدم، وأخوة في الانسانية لأنهم جميعاً من أب وأم.

صاحب الجلالة:

لا شك ان جلالتكم يعلم ان هذا أعظم نظام لصون السلام وحفظ الامن بين الشعوب المتنازعة.. هذا هو في الحقيقة مجلس الامن الباني الذي يستمد قوته من حب الحق ونصرة العدل.

انه مجلس أعلى للتمسك بالروابط الاسرية بين المسلمين الذي شكله الخالق، فهو اذاً مجلس يسعى الى الخير ويقر السلام على الارض وهيهات ان يصل الى شيء منه ما اقامته الاهواء من جماعات مثل عصبة الامم.. أو هيئة الامم.. أو مجلس الامن.. الخ.

لأنها يا صاحب الجلالة خيبت الآمال ولم تصن السلام ولم تناصر الحق المستضعف ولا بمقدار ضئيل وحرصت الدول القوية فيها على رعاية مصالحها فقط والاحتفاظ بنفوذها ومحاباة من يستظلون بها، ووضع العراقيل في طريق من تخشى قوتهم او تخالف سياستها سياستهم.

وهذا السبب في رأي حزبنا في أن الحرب لا تنقطع ملتهبة وباردة، وفي أن العالم يتحزب شيعاً وكتلاً، ونتيجة ذلك كله يطغى القوي على الضعيف ويطمع المسلح في الأعزل، فلا تكاد حرب تنتهي، حتى تبدأ في أعقابها حرب أشد طحناً، وأهول فتكاً فمتى تثوب الامة الاسلامية الى رشدها؟؟.

صاحب الجلالة.

نحن الوحدويون الحريصين على وحدة امتنا نقرب ولا نفرق، نوحد ولا نجزيء نرى ان حسنت النوايا، ووضعنا مخافة الله نصب اعيننا، ومصلحة شعوبنا فوق كل مصلحة في مشروعنا التالي حلاً مستوحى من كتاب الله الكريم.. ومن اجماع الامة التي تتطلع اليكم ولسيادة اخيكم الرئيس صدام حسين املاً لها لتحرير ارضها، واعلاء كلمتها ورمزا لعزتها.. وعنوانا لشموخها وكبريائها الوطني والقومي وعددا وعدة لقوتها ومنعتها.

لهذا:

١ـ ندعو الى التحكيم.. على أن يكون حكماً ملزماً للجميع على ضوء ما جاء في رسالتنا.

٢ ـ ندعو مائة شخصية اسلامية من كل قطر عربي واسلامي من أهل الحل والربط والنزاهة والاستقامة والدين للاجتماع على شكل مؤتمر اسلامي شعبي لبحث النزاع من كافة جوانبه وحله حلاً جذرياً بما يرضي الله ودينه الحنيف، ويتحول هذا المؤتمر فيما بعد الى هيئة أمم اسلامية.

٣ ـ تشترك وفود كل من المملكة العربية السعودية، والجمهورية العراقية كوفود بينات ولا يسمح لهما بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو التأثير عليها من قريب أو بعيد الا بما يخدم سير عمل المؤتمر وتقديم الحجج والبينات.

٤ ـ أ. يجتمع المؤتمر الاسلامي بكامل هيئته على أراضي دولة اسلامية محايدة في النزاع ونقترح ان يعقد في «جاكرتا» عاصمة الجمهورية الاندونيسية بعد موافقة حكومتها في مدة أقصاها واحد وعشرون يوماً من تاريخ موافقة جلالتكم وموافقة سيادة اخيكم رئيس الجمهورية العراقية.

ب. بالنسبة الى القوات الأجنبية:

يبحث المؤتمر في وجود هذه القوات على أرض الدعوة الاسلامية وقبر الرسول ومهبط الوحي ومدى صحة الفتاوى التي افتت بجواز وجود هذه القوات والتحقق من صحتها.. هل هي فتاوى مجروحة أم صحيحة.. وذلك حرصاً من المؤتمر على وحدة المسلمين في ايمانهم الذي أصبح مهزوزاً بين صحة هذه الفتاوى.. وعدم صحتها.. بين مخافة الله.. ومخافة الحاكم.

جـ . بالنسبة الى توحيد الكويت بالعراق وموقع الحكام فيها:

للمؤتمر الاسلامي ان يتخذ القرار الملزم للجميع.. بالتوحيد ام بطلانه.. بالتثبيت او الخلع بالنسبة للحكام ان وجد ذلك في صالح الامة ووحدتها شعباً وأرضاً.

صاحب الجلالة:

لكل ما ورد في مذكرتنا نتوجه اليكم باسم الاسلام لما يمثله من عبقرية جمع العقيدة والعمل ان تعطي مذكرتنا ما تستحق من الاهتمام والاحتكام الى الشعوب التي شرفتك بحماية أعز وأغلى ما تملك من مقدسات وتراث.

متمنين لجلالتكم حسن الحال وطول البال.. وبعد الرؤية والروية، والتبصر بالعواقب والكوارث، والتي ان حصلت.. ستلهب خيال الأطفال في طفولتهم وصولاً الى حماس الشباب للوصول الى البطولة والاستشهاد وتصبح منبعاً نقياً لابداع الكتاب والشعراء.. وستلعن الاجيال القادمة من سبقها من أجيال.. وتفتك بسبط من تآمر عليها وجلب العار والشنار لأرضها وسجل صفحة سوداء في تاريخها. ندعو الله ان يحصن جلالتكم من هذا وغيره لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

القيادة القومية لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»

عمان في 13/ صفر 1411هـ

الموافق 3/أيلول/ 1990م

١ـ نسخة لفخامة رئيس الجمهورية العراقية.

٢ـ نسخة لفخامة رئيس الجمهورية الاندونيسية.

٣ـ نسخة لدولة رئيس مجلس الاعيان الاردني لتوزيعها على اعضاء المجلس.

٤ ـ نسخة لمعالي رئيس مجلس النواب الاردني لتوزيعها على أعضاء المجلس.

٥ ـ نسخة للقيادة القطرية للحزب لاطلاع القيادة الوسيطة.☐☐

حزب الوحدويون

حركة . شعبية . قومية . وحدوية

تفكك الاتحاد السوفياتي يقلق الغرب

*** أصبحت تركمانيا في آسيا الوسطى السوفياتية، الجمهورية الثالثة عشرة التي تعلن استقلالها، عن الدولة السوفياتية الاتحادية، منذ الانقلاب الفاشل الذي وقع في آب (اغسطس) الماضي.**
وقد أعلن برلمان تركمانيا استقلال الجمهورية بعد يوم واحد من تأييد 94% من سكانها البالغ عددهم 3.6 مليون نسمة، الذين ايدوا الانفصال في استفتاء عام. وبقيت جمهوريتان فقط لم تعلنا استقلالهما هما روسيا الاتحادية وكازاخستان.□□

هذا التفكك الذي بلغ ذروته في جمهوريات الاتحاد السوفياتي، مؤهل لأن يثير عدة اشكالات على الصعيد السياسي، من حيث قيام كل جمهورية بتنظيم علاقاتها السياسية الخارجية. وفقا لمصالحها الخاصة. ولكن المشكلة الأهم تتمثل في الناحية الاقتصادية.. حيث أن الجمهوريات السوفياتية بحاجة ماسة الى القروض الخارجية، لكي تتمكن كل منها تأمين احتياجاتها الخاصة وخاصة بعد فشل عهد البريسترويكا في اقامة نظام اقتصادي بديل للنظام الشيوعي السابق، مما أدى الى اختفاء العديد من السلع الاساسية في الأسواق المحلية، والى ارتفاع حاد في الأسعار وفي نسبة التضخم.

وتتجه انظار الجمهوريات السوفياتية نحو مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تضم أغنى دول العالم.. عل هذه تستطيع المساعدة مجتمعة أو منفردة على حل المشاكل الاقتصادية السوفياتية، وسداد ديونها المتراكمة.

وكان من المقرر أن يعقد ممثلو 12 جمهورية سوفياتية مستقلة، اجتماعا في موسكو مع ممثلين للدول الصناعية السبع.. ولكن هذا الاجتماع لم يعقد في حينه.. بعد أن طلبت الدول السبع الحصول على تأكيدات بأن الجمهوريات السوفياتية ليست مقبلة على انتحار مالي.

ويشير المراقبون الى أن الدول السبع الغنية تشعر بقلق بالغ، بالنسبة لمستقبل خدمة الديون السوفياتية الخارجية التي تبلغ 68 مليار دولار.. خاصة بعد أن أعلن كبير الاقتصاديين في الكرملين غريغوري يافلينسكي أن الدول السبع حريصة قبل كل شيء على معرفة من سيدفع ديون الاتحاد السوفياتي وكيف.. وخاصة بعد هذا التفكك الانفصالي الذي لم يبق للعاصمة الاتحادية (موسكو) شيئا يذكر.

وكان يافلينسكي قد أطلع زعماء الجمهوريات الاثنتي عشرة في اجتماع عقده معهم مؤخرا على نتائج محادثاته التي أجراها في وقت سابق مع وزراء مالية المجموعة الصناعية الغربية، التي تضم الولايات المتحدة والمانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.. مؤكدا على أن مجموعة الدول السبع تشعر بالقلق من احتمال تفاقم الأزمة الاقتصادية داخل الاتحاد السوفياتي، بما يؤدي الى اضطرابات داخلية، وتزايد في الانهيار المالي.. اذا لم تتمكن الجمهوريات المذكورة من اقتسام السلطة في مجال الاقتصاد مع السلطات المركزية في موسكو.

ومما يزيد من هذه المصاعب الاقتصادية ان الشركاء التجاريين للاتحاد السوفياتي، يرفضون منذ شهرين على الأقل، امداده بالمواد الغذائية، بسبب مشكلة نقص السيولة المالية التي تعاني منها موسكو.

وهذا الأمر يعني ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع استيراد أكثر من 10% من احتياجاته الغذائية الأساسية. ولمواجهة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، تتجه نية زعماء الجمهوريات السوفياتية نحو تشكيل لجنة اقتصادية من سائر الجمهوريات، تكون بمثابة حكومة فعلية لاتحاد اقتصادي من المزمع اقامته. ولكن هذا الاتجاه يلقى معارضة عدد لا بأس به من الجمهوريات التي سبق وان أعلنت استقلالها عن الادارة المركزية في موسكو، خوفا من الوقوع مجددا تحت سيطرة العاصمة المركزية. ويقود هذا الاتجاه جمهورية أوكرانيا، وهي ثاني أغنى الجمهوريات، التي تصر على عدم المشاركة في أي اطار قد يشكل قيدا على استقلالها.

ويرى المراقبون أن الدول الغربية التي هللت لانهيار الاتحاد السوفياتي، باتت تشعر بالقلق أزاء مستقبل جمهوريات هذا الاتحاد بعد أن تفكك في معظمه، وبعد ان تفاقمت الضائقة الاقتصادية.. في وقت تنظر فيه موسكو الى الولايات المتحدة وحلفائها لانقاذها من مصير لا يستطيع أحد أن يتكهن به مسبقا!!□□

النزاع اليوغوسلافي وصل نقطة اللاعودة

*** على الرغم من الوساطات الدولية، الأوروبية والسوفياتية، التي بذلت لوقف الحرب الأهلية الدائرة في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية منذ أيار الماضي، الا أن هذه الحرب بقيت مستمرة، لتعذر الوصول الى نقطة التقاء وسط، بين الجمهورية «المتمردة» من ناحية وبين التيار السياسي العسكري المتشدد الذي يقودها وزير الدفاع الاتحادي في عاصمة الجمهورية الصربية، التي تمثل الدولة الكبرى ضمن مجموعة الجمهوريات الاتحادية، والتي تتشكل منها غالبية الجيش الاتحادي.**

وبالرغم من الهدنة الأخيرة الهشة التي تم الاتفاق عليها بين الفريقين المتحاربين قبل اثني عشر يوما، عبر وساطة قامت بها مجموعة السوق الأوروبية المشتركة، تجدد القتال منذ ثمانية أيام، بين افراد الشرطة المحلية والمقاتلين المدنيين في جمهورية كرواتيا من جهة، وقوات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي من جهة ثانية.

ويشير المراقبون في هذا المجال الى أن الجيش الاتحادي قد عقد العزم في ما يبدو على، فرض سيطرته الكاملة على جمهورية كرواتيا، مهما كان الثمن. فقد لوحظ أن الجيش صعد عملياته العسكرية، واشرك كافة قطعاته العسكرية في القتال الدائر، لاحتلال كرواتيا بالقوة، بعد أن فرض عليها حصارا بريا وجويا وبحريا.. ولم يبق لها من تنفس الا بعض نقاط العبور مع جمهورية سلوفينيا المجاورة.. التي كانت قد اعلنت استقلالها هي الاخرى، الى جانب كرواتيا في حزيران الماضي.

وقد تفاقم الوضع في كرواتيا بعد فشل العديد من المحاولات الأوروبية، لوقف القتال، وحل النزاع بالطرق السلمية.. إذ اصطدمت هذه المحاولات بتصلب كل من الجانبين على موقفه. ففي الوقت الذي يصر فيه الجيش الاتحادي على تراجع كرواتيا عن قرارها السابق في الاستقلال عن الدولة الاتحادية، يصر فيه الجانب الكرواتي على مطلبه الاستقلالي، وعلى وقف الأعمال الحربية التي تقوم بها الأقلية الصربية في كرواتيا، بدعم من الجيش الاتحادي.. والذي هو في واقع الحال صراع بين الكرواتيين وجمهورية صربيا المجاورة، التي تهيمن على الدولة الاتحادية في يوغوسلافيا.

ويتوقع المراقبون ان لا يتوقف الأمر على النزاع القائم حاليا بين الكرواتيين والصرب، بسبب خلافات دينية وعرقية متأصلة، ويرشحون امتداد هذا النزاع ليشمل سائر الجمهوريات اليوغوسلافية، التي تعتمل في داخلها خلافات عرقية ودينية متعددة.

ويشير المراقبون في هذا المجال، الى الخطوة التي أعلنت عنها جمهورية البوسنة والهرسك مؤخرا، من أنها تتجه نحو المطالبة باستقلالها هي الأخرى، على أساس اقامة اتحاد يوغوسلافي من جمهوريات مستقلة ذات سيادة. وتضم هذه الجمهورية غالبية اسلامية.. الى جانب اقليات صربية ودينية أخرى.

وعلى الرغم من أن هذه الخلافات لم تصل بعد الى حد النزاع المسلح، الا أن مجريات الأمور الداخلية في يوغوسلافيا، ستقودها الى الانفجار، ان عاجلا أو أجلا، لاعادة النظر في الخارطة اليوغوسلافية عموما، وفقا لما تقرره شعوبها.. بعد أن وصل النزاع في كرواتيا نقطة اللاعودة!!□□

مؤيدو السلام - تتمة

عادت جماهير المعارضة لتلملم شملها ولتقرر استئناف المحاولة وبدأ النائب أحمد الكوفحي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تدعو الى الاعتصام والترابط، ولكن وخلال قراءته لآيات القرآن عادت القوى المؤيدة للسلام واقتحمت القاعة من جديد وبدأت بالهتاف فما كان من النائب ليث الشبيلات عريف الحفل الا أن اشار الى وجود مؤامرة مبيتة تستهدف تخريب وافشال المهرجان مطالبا الحضور بالانصراف بهدوء، وبالفعل خرج الجمهور بهدوء، وسار مؤيدو السلام في مسيرة وسط شوارع الشميساني.

قوى المعارضة السياسية عقدت فور انفضاض المهرجان لقاء تدارست فيه ما حدث واصدرت بيانا شرحت فيه ملابسات كل ما حدث قبل وأثناء انعقاد المهرجان.

وذكر البيان «أن جمعا غفيرا من أبناء الشعب تنادى تلبية لنداء القوى الوطنية والقومية والاسلامية التي تمثل ارادة الامة في رفض الذهاب الى ما يسمى مؤتمر السلام والتسوية في مدريد».

وأضاف «وكانت تلك القوى قد تقدمت في أوائل الشهر الماضي بطلب الى السلطات الرسمية لعقد هذا المهرجان في 1991/10/21 للتعبير عن موقفها من مؤتمر التصفية، وقد حدد مكانه في معرض السيارات العالمي على طريق الجامعة الاردنية، الا ان اللجنة التحضيرية للمهرجان لم تتلق جوابا على طلبها الا في يوم 10/26/ وحددت الجهات الرسمية موعدا له يوم 10/28/ بعد أن كان المكان قد حجز لجهة تجارية، واتهمت قوى المعارضة وزارة الداخلية بانها تأخرت في الاجابة على الطلب من أجل وضع جملة من القيود بقصد منها افشاله بسبب ضيق الوقت، وتابع البيان القول: «لكن اللجنة التحضيرية رغم ذلك اعلنت في الصحف عن الدعوة لانعقاد المهرجان في مجمع النقابات المهنية وفي الموعد المفروض عليها، ايمانا منها بان الشعب يملك الرؤية والارادة التي تدفعه لرفع صوته عاليا برفض المؤتمر».

واشار الى أنه «في الموعد المحدد تبين ان فئة قليلة قد تسللت الى مكان الاجتماع واحتلت بعض مقاعده وبدأت في اطلاق صيحات استفزازية، ثم عمدت بعد ذلك وعلى مرأى وسمع رجال الامن الى تحطيم زجاج المكان وتكسير بعض محتوياته دون مبرر، بينما أظهرت جموع المشاركين بالمهرجان كل مظاهر ضبط النفس والهدوء والانضباط، وعبرت من خلال حضورها المكثف وهتافاتها المدوية عن رفضها للمؤتمر».

وقال البيان «ان عريف الحفل أعلن ان الاسلوب المكشوف الذي تصرفت به تلك الفئة تشكل دليلا على النية السيئة المبيتة لحرمان المشد الجماهيري من التعبير عن موقف الامة وطالب الجميع الانصراف».

واستنكر البيان محاولات القمع الموجهة ضد ارادة الشعب، وادان كل المحاولات التي حاولت عرقلة المهرجان.

واكد البيان على «الموقف المبدئي الذي التزمت به جماهير الشعب في معارضتها لمؤتمر مدريد، لانه يخل بالثوابت المشروعة التي ناضل الشعب من أجلها واهمها تحرير كامل التراب الفلسطيني وسائر الاراضي العربية المحتلة».

ودعا الى التمسك بالوحدة الوطنية وأعطاء الشعب حقه في التعبير عن ارادته متمسكا بالديمقراطية.

واعتبر البيان ما حدث في مجمع النقابات المهنية ضربة موجهة الى مسيرة الشعب ومحاولة العودة به الى عهود الارهاب والقمع.

وقد وقعه كل من «الاخوان المسلمين»، حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن، حزب التحرير، القوميون الديمقراطيون التقدميون، حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» حركة التحرير الشعبية العربية، حزب الشعب الثوري الاردني، الحزب العربي الوحدوي الديمقراطي، ممثلو الفعاليات والشخصيات الوطنية والقومية والاسلامية، ونواب الحركة الاسلامية، وعدد كبير من النواب التقدميين منهم فخري قعوار، ومنصور مراد والدكتور حسني الشياب.

وعلمت «شيحان» من مصادر المعارضة انها ستواصل اجتماعاتها لوضع خطة عمل وبرنامج لمواجهة مؤتمر مدريد.

وتؤكد هذه المصادر انه أصبح في حكم المؤكد ان تشكل قوى المعارضة تجمعا باسم «تجمع قوى الرفض لمؤتمر الاستسلام».

ويبدو ان قوى المعارضة خرجت عن صمتها الى العمل والتنسيق، وأكثر ما يثير في حركتها انها استطاعت خلق جبهة معارضة قوية فيما بينها رغم تباينها السياسي والايدلوجي، والسؤال: الى أين تتجه قوى المعارضة، وما هو موقف الحكومة من حركتها؟؟ لا شك ان الايام ستحمل الاجابة فلننتظر!!□□

هل تعلن شركات توظيف الاموال المصرية افلاسها؟!

هل تعلن شركات توظيف الاموال المصرية افلاسها، بعد أزمة شركة الريان؟كل المعلومات تشير الى هذا الاتجاه، فلا زالت الانباء تتضارب عن مصير شركة السعد لتوظيف الاموال، بعد ان ترددت أنباء عن حصولها على قرض قيمته 76 مليون دولار من البنك المصري الخليجي، ولم تتمكن من سداده.

وفي حين تحدثت جهات اقتصادية عن ان السعد قد هرب الى باريس، اكدت مصادر امنية انه خرج من مصر بشكل قانوني.

وفي الوقت الذي لا زالت فيه ازمة شركة السعد تتفاعل، تقدمت شركة بريطانية «كارلتون» لشراء اصول شركة الريان، بدلا من مستثمرين عرب كان موكلهم المحامي رشاد نبيه، قد أعلن عن رغبتهم في شراء أصول الشركة بـ 1.1 مليار جنيه مصري؟

وقد عرضت الشركة البريطانية مبلغ 450 مليون دولار بصفة مبدئية لشراء شركات الريان.

وفي الوقت ذاته، لا تزال أكبر شركات توظيف الاموال وهي شركة الشريف، تعاني من أزمة سيولة مالية لم تمكنها من تسديد قيمة الودائع أو الارباح للمستثمرين فيها.□□

مليار دولار من الرياض لموسكو

قررت المملكة العربية السعودية منح الاتحاد السوفياتي مليار دولار اميركي في اطار مشروع دعم مالي، وتأتي هذه المنحة بعد شهرين من تقديم الرياض لموسكو قرض قدره 1.5 مليار دولار.

ومن المعروف ان المملكة وعدت موسكو في العام الماضي بدعم تبلغ قيمته الاجمالية 4 مليارات دولار.□□

انخفاض اسعار الدجاج

في قرار لوزير التموين السيد علي أبو الراغب تم تحديد أسعار الدجاج البلدي في جميع أنحاء المملكة اعتبارا من 10/29 حتى 1991/11/14..

فقد حدد سعر الكيلو الواحد «تسليم ارض المزرعة» بسعر 680 فلسا، أما الموزع او واصل للمسلخ فبسعر 689 فلسا، وللمستهلك شامل خدمات الذبح والتنظيف بسعر 740 فلسا.

أما بالنسبة لسعر الكيلو الواحد من لحم الدجاج الطازج المنظف تنظيفا كاملا في مسلخ الامانة والموصل للمحلات، فبسعر 980 فلسا، وللمستهلك بـ دينار و30 فلسا.□□

الجمارك تبدأ بترخيص سيارات العائدين

مصادر دائرة الجمارك اكدت ان الدائرة بدأت باستقبال المغتربين الاردنيين العائدين من الكويت، والراغبين بالتخليص على سياراتهم.

وقد أوضحت دائرة الجمارك انها اتخذت كافة الاجراءات اللازمة، لتطبيق قرار مجلس الوزراء، والذي أمر بتقديم كافة التسهيلات لانجاز المعاملات بالسرعة الممكنة، حرصا على راحتهم.. وأشارت دائرة الجمارك ان العمل يشمل كافة سيارات العائدين.□□

451 منشأة صناعية في الاردن العام الماضي

سجلت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية - خلال العام الماضي - 451 منشأة صناعية كبيرة ومتوسطة الحجم بقيمة 35 مليونا وسبعمائة الف دينار.

ويقول خبراء اقتصاديون في الاردن، ان هذه الصناعات ضمت قطاعات مختلفة كالصناعات الغذائية 84 مصنعا، والهندسية المعدنية 107، والكيماوية 79، والبلاستيكية 43 مصنعا، والانشائية 18، والنسيجية 72، والخشبية 19، والجلدية 5، والورقية 24.□□

«رديات» ضريبة الدخل

أعلنت مصادر العلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل أن عملية صرف الرديات التي بدأتها الدائرة في وقت سابق من هذا الشهر ستستمر حتى نهاية العام الحالي.

وطلبت مصادر العلاقات العامة في الدائرة من السادة مستحقي الرديات الذين ستنشر اسماؤهم ضمن القوائم ممن تتجاوز دخولهم السنوية خمسة الاف دينار ضرورة احضار كشوف التقدير الذاتي عن السنوات التي لم يقوموا بتقديمها، حيث لن يتم صرف أي ردية لأي مكلف يتجاوز دخله خمسة آلاف دينار قبل ان يقوم بتسوية وضعه مع الدائرة.

وتطلب الدائرة من كافة السادة مستحقي الرديات متابعة الصحف المحلية ومراجعة الدائرة خلال الايام المحددة لهم.*

لأول مرة: البنك الدولي يدعو الخليجيين لتحسين القطاع العام!!

لأول مرة في تاريخه، يدعو البنك الدولي دول الخليج العربي التي تأثرت اقتصادياتها بتدهور أسعار النفط، الى تحسين نظام الخدمات العامة فيها..

وناشد البنك هذه الدول تعزيز فعالية ومردودية القطاع العام بزيادة الرسوم، وتحويل بعض المؤسسات الى القطاع الخاص.

وجاء في تقرير للبنك الدولي: ان بعض الدراسات اكدت بأن معظم دول مجلس التعاون الخليجي لا تستعيد سوى ما بين 15-12 بالمائة من تكاليف خدماتها العامة، وهي خدمات تتعلق بالتربية والصحة والاتصالات والمياه والكهرباء التابعة عموما الى القطاع العام، اما الخدمات المتعلقة بالتربية والصحة فهي مجانية في معظم هذه الدول بينما تعتبر أسعار الخدمات الاخرى من أكثر الاسعار انخفاضا في العالم.

ودعا تقرير البنك الى ان يتولى القطاع الخاص تأمين الكهرباء والهاتف والخدمات الصحية والطرقات والمواصلات، الامر الذي يساعد السلطات المالية هناك.□□

مواجهة

أشكال وألوان للاغتصاب.

□ زليخة ابو ريشة

* صدر في بريطانيا في الأسبوع الماضي قانون جديد يعتبر ارغام الزوجة في اطار مؤسسة الزواج، على ممارسة الجنس مع زوجها، اغتصابا، وقد كانت نشطت الحركات النسائية في السنوات الاخيرة لانتزاع هذا الحق للمرأة في الدفاع عن ضعفها الجسدي أمام جبروت العضلات الذكورية التي تستطيع ان تخضع الزوجة للاغتصاب وبشرعية كاملة من مؤسسة الزواج.. كما تستطيع ان تعتدي عليها «المرأة» بأشكال مختلفة ابتداء من العنف الجسدي وانتهاء بالاغتصاب النفسي.

وتشتغل الأوساط النسائية والقضائية ووسائل الاعلام في بريطانيا على استصدار قانون يعاقب أيضا على النوع الاخير «الاغتصاب النفسي» الذي يستلب من المرأة احساسها بالامن، ويتلبسها الذعر في علاقتها بالرجل، وتكون تحت سيطرة حقه في ممارسة القسوة العقلية عليها واتهامها بالجنون والشذوذ واختلال الشخصية، وهو ما يمارسه أزواجنا العرب بحرية كاملة، دون ان يطالهم قانون وأقصى ما يمكن ان تظفر به المرأة «وثيقة الطلاق» بعد محاكمات دامية تستمر سنوات طوالا.. او أن تقبل «بنصيبها» «وحظها» وتتعايش مع «سرطان الاغتصاب الجنسي والاغتصاب النفسي والاستلاب العقلي» دون ان تجرؤ ان تتفوه بكلمة عما تعانيه..

ولأن أي انتصار للعدل - ولو كان جزئيا - هو في أي مكان على وجه البسيطة هو انتصار للانسانية فان على المرأة العربية أن تستلهم من هذا الانجاز على الساحة البريطانية، وان تسعى بالحاح ودأب لايقاف الاذى الذي يقع عليها من حيث هي انثى، ولأنها انثى.. ابتداء من التحرش الجنسي وانتهاء بالاغتصاب باشكاله والوانه.. ويبدو انه لا مفر أمام المرأة الاردنية - ان ارادت علاقة كريمة بالناس والحياة واحتراما لذاتها - من ان تسعى لتشكيل لجان في المؤسسات الحكومية والاهلية والتطوعية والنقابية لنشر الوعي حول حق المرأة في الشكوى، ولدراسة الحالات التي تعرضت فيها نساء للتحرش أو الاغتصاب وتبنيها ورفعها لقضاء متخصص..

ان عدوان ارباب العمل والمسؤولين المباشرين، ومديري المؤسسات او الاقسام او سواها، والزملاء على النساء العاملات بالتحرش الجنسي او الاغواء او استغلال المنصب لاستغلال المرأة، يجب ان يوضع له حد نهائي.. ولا يكون ذلك الا بالعمل على استصدار تشريعات تعاقب على هذه الجرائم عقابا حاسما.. وعلى المنظمات النسائية والاتحاد النسائي الاردني واللجان القانونية في مجلسي الاعيان والنواب والنقابات ان تأخذ هذه المسألة بجدية مطلقة وتوليها حقها من الاهتمام في السعي نحو النهوض بانسانيتنا وتشريعاتنا.

على النساء جميعاً ان يتحركن باتجاه قصقصة أظافر السادية الذكورية التي تتمثل في مجتمعاتنا العربية المعاصرة بمعاملة المرأة على أنها مملوكة للرجل أبا او أخا او زوجا او رئيسا في العمل او زميلا او حتى خطيبا في مسجد.. وان من حقه ان يتحرش بها او يغتصبها تحت أي شعار «واذا اضطر لاصلاح الخطأ فيكون بالتفضل على الضحية بالزواج منها فهذا غاية ما وصل اليه القضاء: ارغام المجرم على الزواج من ضحيته.. وعلى الضحية ان تقبل خوف الفضيحة.».. ولعله ليس من الاحلام ان نوجد هذا القانون ضد الاغتصاب بأشكاله وألوانه.. وحبذا لو كان بأثر رجعي.□□

رد

بين العبادي ورشدي سقطت زليخة!!

بقلم: عبدالفتاح حياصات

* هو الحقد على تاريخ هذه الامة وتراثها وقيمها ودينها ولا شيء غير الحقد!! فبين مقالتها «اسقطوا الحصانة عن هذا النائب» ومقالتها «ألف يوم من

البقية ص 28



▲ • منظر عام لشاطئ الجزيرة الساحرة

▼ • منظر عام لجزيرة سان مارتين.. جزيرة القراصنة والكنوز الضائعة.

رحلة الى جزيرة الاحلام

جزيرة من جزر الاحلام تطفو على مياه البحر الكاريبي، وتشكل جنة يلجأ اليها الرسميون والمشاهير والنجوم من شتى أنحاء العالم: بول نيومان، روبرت دي نيرو، جين فوندا وتينا تيريز وغيرهم وغيرهن ممن يصعب ذكر اسمائهم. يقصدون الجزيرة للقاء بالنجوم وجاء على السنة العديد منهم: نستطيع في «سان مارتين» لقاء أي نجم نريد فـ «سان مارتين» يعج بالنجوم اكثر من هوليود نفسها.

جزيرة تسطع فيها الشمس. يعم ارجاءها الضياء والدفء طوال العام.. بساط من الخضرة يغطي جبالها وسهولها وشطآنها.. رمالها ذهبية، ومياهها نقية كالكريستال. اسطورة تتناقلها الاجيال منذ اليوم الذي ابتدأت فيه الاكتشافات الجغرافية.. منذ ايام القراصنة والى يومنا هذا.. والى جانب كل هذا الجمال فان سان مارتين مليئة شوارعها بالمحلات التجارية والكازينوهات، مساحتها 60 كم مربع، هي اصغر بلد في العالم يتمتع بالاستقلال الذاتي وهي مقسمة فيما بين هولندا وفرنسا، 26 كيلو مترا مربعا منها تقع في هولندا أما الباقي (34) كم فيقع في فرنسا. اكتشف هذه الجزيرة الواقعة ضمن جزر الهند الغربية «كريستوفر كولومبوس» في السابع من تموز عام 1493، وهو اليوم الذي يحتفل فيه الكاثوليك بعيد القديس مارتين حيث سميت الجزيرة باسمه.. وتشكل الجزيرة بالنسبة للرومانسيين مرتعا خصبا يحلق فيه خيالهم بين اساطير القراصنة والكنوز المفقودة.. فللها الناصعة البياض والانيقة تخفي اسماء اصحابها وتحتضن كل عام عددا غفيرا من نجوم هوليود ومشاهير الموسيقى، ورجال الاعمال ومليونيرية عظام.

روبرت دي نيرو، بول نيومان، جين فوندا، جاكي اوناسي وحتى جراح القلب الشهير كريستيان بيرنارد جعلوا منها بيتا لهم.. فهي وكما يقولون جنة الله في ارضه التي طالما حلم بها العباد.

تقول الاساطير ان من بني أولى الفلل فيها هو تاجر مخدرات وجد في الجزيرة ضالته التي يستطيع فيها خزن بضاعته في هذه الجزيرة التي جعل منها مركزا لتجارته المحرمة. بنى فيلته على الحد الفاصل بين «سان مارتين» الفرنسية وسان مارتين الهولندية. وكان هدفه من ذلك حماية نفسه. فعندما يهاجمه الفرنسيون يلجأ الى الجناح من بيته المبني في «سان مارتين» الهولندية والعكس بالعكس. وعندما فهمت الشرطة في كلا البلدين اللعبة، قررت الاتفاق على القاء القبض عليه معا في نفس الوقت. وعندما قامت اجهزة الامن في كلا البلدين بمهاجمته نجا منها ايضا، اذ انه كان محتاطا لمثل هذا الاحتمال فقد لجأ الى خزانة كان قد وضعها في المنطقة الحرام «NO MAN'S LAND»، فدخلها ثم اغلق الباب عليه وهنا نجا من يد الشرطة.

يبلغ عدد الفلل في هذه الجزيرة (60) فيلة يقع أغلبها في سان مارتين الفرنسية ويبلغ ايجار الفيلة الواحدة الشهري مائتي الف دينار اردني تقريبا.



الن ديلون، الممثل الفرنسي



احد المسئولين في المحطة يشرح عن مهام الاجهزة والاقسام المختلفة.



من حفل افتتاح الدورة في مقر الجمعية

الاعلاميين المشاركون.

دورة تدريبية للاعلاميين

* افتتح دولة العين احمد عبيدات أعمال الدورة التدريبية للاعلاميين ووسائل الاعلام والبيئة، التي نظمتها - في مقرها - الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

اشتمل البرنامج التدريبي للدورة الذي بدأ يوم 26 والمستمر لغاية 1991/10/31 على محاضرات عن التعاون الدولي في مجال حماية البيئة من التلوث، وعن دور الصحافة في خدمة قضايا البيئة والتنمية، وعروض أفلام عن البيئة.

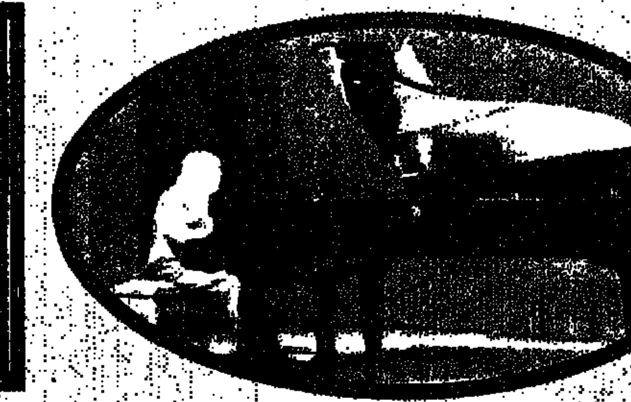
وقام اعضاء الدورة بزيارات ميدانية، الى «مكب نفايات الاكيدر»، ومحطة الحسين الحرارية، ومصفاة البترول الاردنية.



امسية موسيقية يونانية



حديث بين الوزير الكركي والسفير اليوناني



الفنان «جورج» اثناء تقديمه بعض معزوفاته.

اسبوع التجارة اللبناني



* بدا في العاشر من الشهر الجاري أسبوع التجارة اللبناني الذي ضم عرضا للمنتجات اللبنانية، ونظمته مؤسسة «فيب» للمعارض، بالتعاون مع طيران الشرق الأوسط، وقام بافتتاحه السفير اللبناني في عمان والسيدة عقيلته:

وقد شاهد التجار الاردنيون الذين أموا المعرض أزياء مختلفة للسيدات والرجال، ومنتوجات من أجود الصناعات الغذائية اللبنانية

بعد أن تقرر احالتهم الى المدعي العام الاشتراكي

ما هو مصير «نواب الكيف» تحت قبة البرلمان المصري؟

القاهرة - مكتب شيحان:

«نواب الكيف».. الاسم الشعبي الذي أطلق على عشرة نواب في البرلمان المصري بعد ان ثبت تورطهم في اتجار المخدرات وان نفقات دعايتهم الانتخابية جاءت من هذا الباب.
والاشهر العشر الماضية سجلت مجادلات واسعة حول الموضوع، خرجت من ساحة البرلمان الى الشارع والكل يتساءل: ما هي الظروف والملابسات التي جعلت من هؤلاء ممثلين عن الشعب؟

وفي محاولة لاحتواء الامر قرر البرلمان المصري مؤخرا برئاسة د. فتحي سرور وتكليف المدعي العام الاشتراكي باجراء التحقيق مع هؤلاء النواب بناء على اقتراح تقدم به العضو كمال الشاذلي رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني باحالتهم، حتى يتم استيضاح الامر مع تحديد مهلة مدتها شهر واحد، لكي ينتهي المدعي الاشتراكي من تحقيقاته دون رفع الحصانة عن تسعة من النواب ما عدا عضو جنوب سيناء «عايد سليمان أبو سبيلة» الذي كان المجلس قد قرر رفع الحصانة عنه بناء على تقرير اللجنة التشريعية للتحقيق في مصدر ثروته.

وقد جاء قرار المجلس في الوقت الذي أكد فيه هؤلاء النواب على رفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية وادارة مكافحة المخدرات اذا لم تبادر الوزارة برد اعتبارهم امام الرأي العام خاصة بعد ان كانت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية قد حسمت القضية في جلستها المنعقدة بتاريخ 4 أيلول/ سبتمبر الماضي. ورفضت اسقاط العضوية عن هؤلاء النواب العشرة استنادا الى انها لم تجد في أوراقهم ما يشكل دليلاً على ارتكاب واقعة توجب فقد الثقة والاعتبار.

واذا كانت اللجنة قد وافقت على رفع الحصانة عن احد النواب العشرة استجابة لطلب المدعي العام الاشتراكي للتحقيق معه حول مصدر ثرائه اللافت للنظر فانها في ذات الوقت اكدت رفضها اسقاط العضوية عن النواب العشرة لأن فقدان الثقة والاعتبار في عضو المجلس - طبقاً لقرار اللجنة - لا يأتي استناداً الى مجرد تحريات من رجال مكافحة المخدرات. في حين قررت النيابة حفظ الدعاوي ضدهم لعدم معرفة الفاعل، وان فقدان الثقة يجب ان يستند الى واقعة ارتكبها العضو وتمثل اخلالاً بالقيم الاخلاقية أو الاجتماعية او الدينية او تثير الفتنة او تهدد المصلحة العامة، او واقعة تعتبر جريمة في نظر القانون. واكدت اللجنة الدستورية ضرورة الاثبات بالدليل القاطع في حال الاتهام.

وقرار احالة نواب المخدرات الى المدعي العام الاشتراكي - وان لم يكن دليل ادانة قاطع لهم - الا انه قد جاء لينهي لغطاً كثيراً حول علاقة النواب العشرة بالاتجار في المخدرات، وهي القصص التي بدأت تتردد منذ الوهلة الأولى لاعلان نتائج الانتخابات البرلمانية التي اتت بهؤلاء النواب الى البرلمان ففي تلك الأثناء اعلنت وزارة الداخلية على لسان وزيرها اللواء محمد عبد الحليم موسى، ان لديها تحريات عديدة حول علاقة بعض المرشحين عن الحزب الوطني الحاكم بالاتجار في المخدرات.. وبعد نجاحهم في الحصول على المقاعد النيابية اكد وزير الداخلية قوله مجددا ومؤكداً ان الحزب الحاكم لم يأخذ بتحريات وزارته، بشأن بعض النواب الذين تحوم حولهم الشبهات.

ولم تكتف وزارة الداخلية بذلك بل أعدت في آب/ اغسطس الماضي مذكرة سرية بناء على طلب رئيس مجلس الشعب د. فتحي سرور تضمنت قائمة الاتهام الموجهه الى النواب العشرة، وهي المذكرة التي أحالها رئيس مجلس الشعب الى اللجنة الدستورية والتشريعية برئاسة د. فوزية عبدالستار ولجنة القيم للتحقيق فيها وقد أشارت تلك المذكرة الى وجود ملفات للنواب العشرة لدى الوزارة تشير الى علاقتهم بالاتجار في المخدرات وعلى سبيل المثال - وطبقاً للمذكرة - فان عبدالرحمن عبدالجواد العميري نائب الدائرة الاولى قسم شرطة مطروح له ملف بقسم مكافحة المخدرات بمطروح تحت رقم «128/110» وهو م سجل خطر بالادارة وسبق اتهامه في القضايا الآتية:

- 112 جنايات عسكرية مطروح لسنة 1982 - جلب مخدرات.
- القضية رقم 123 جنايات عسكرية مطروح لسنة 1982 - جلب مخدرات.
- 351 جنايات عسكرية مطروح لسنة 1982 - جلب مخدرات.

اضافة الى عدد آخر من القضايا التي وصلت في مجملها الى سبع قضايا.

وبالنسبة للعضو عايد سليمان ابو سبيله «نائب جنوب سيناء عن الحزب الوطني» فقد اتهمته مذكرة وزارة الداخلية بانه مسجل خطر تحت رقم «860» فئة «أ» وانه قد سبق للادارة العامة لمكافحة المخدرات وان قدمت مذكرة تفصيلية بشأنه أرسلتها الوزارة لرئيس مجلس الشعب في 23 أيار/ مايو 1991.

أما العضو فايز أبو الوفا الشاذلي «نائب دشنا محافظة قنا» فقد ذكرت وزارة الداخلية في مذكرتها السرية «والتي تسربت الى بعض صحف المعارضة المصرية» انه مسجل خطر تحت رقم «39358» القاهرة حيث سبق ضبطه في القضية رقم «135» جنايات الازبكية عام 1987.

محمد مصطفى عويضة «نائب الدائرة الثانية مركز شرطة قفط محافظة قنا» ورغم كونه صيدلياً حاصلاً على نوط الامتياز لعام 1986 من رئيس الجمهورية وكان عضواً سابقاً بمجلس الشورى فقد اتهمته مذكرة وزارة الداخلية بالاتجار في الاقراص المخدرة وان له ملف معلومات بقسم مكافحة المخدرات يتضمن عدة شكاوي حول نشاطه في المخدرات، وان والده كان مسجلاً خطراً في ادارة المخدرات تحت رقم «10163» فئة «أ» لاتهامه في احدى قضايا الاتجار بالمخدرات وهي القضية التي حكم عليه فيها بالاشغال الشاقة المؤبدة عام 1959.

وهكذا الأمر بالنسبة لباقي النواب وهم «احمد ماهر مصطفى نائب سمسطا محافظة بني سويف، محمد ابو الفتوح كامل نائب مصر القديمة، ابراهيم محفوظ نائب منفلوط محافظة اسيوط، شاذلي توفيق نائب القصير محافظة البحر الاحمر، سيد محمد مبارك نائب الطور جنوب سيناء، وعبدالغني عبدالرؤوف نائب الضبعة بمحافظة مرسى مطروح».. كل هؤلاء اتهمتهم مذكرة وزارة الداخلية بالاتجار في المخدرات، وهي المذكرة التي ارسلها رئيس مجلس الشعب الى اللجنة الدستورية والتشريعية للتحقيق فيها، وفيما اذا كانت ما تضمنتها من اتهامات كافية لاسقاط العضوية عن هؤلاء النواب بعد ان طالب الرأي العام بضرورة اسقاط العضوية عن هؤلاء النواب «المشبوهين».

ولأن تبادل الخطابات والمذكرات بين وزير الداخلية ورئيس مجلس الشعب لم تكن بعيدة عن أعين وأسماع الراي العام المصري الذي تابع القضية باهتمام بالغ، يمكننا أن نفهم لماذا قرر النواب العشرة رفع دعاوي قضائية ضد وزارة الداخلية بعد قرار اللجنة الدستورية والتشريعية الذي رفض اسقاط عضويتهم والتي تعد - كما أشارت د. فوزية عبدالستار رئيس اللجنة - نوعاً من الادانة تمثل مهانة ونيلاً من كرامة العضو مما يجب ان يستند الى وقائع ثابتة لا يرقى اليها الشك.

ولأن الوقائع التي اشيع عن صلة الاعضاء بها تعتبر جرائم خطيرة فان الوسيلة الوحيدة التي تقطع بارتكابها هي صدور حكم يأتي بالادانة، اما مجرد التحقيق فلا يكفي لان الحكم النهائي يمكن ان يقضي في النهاية ببراءة المتهم وأشارت د. فوزية عبدالستار أيضاً الى ان اللجنة استندت في قراراتها الى انه لم تثبت واقعة تمس أيا من الاعضاء لاحقة على عضويته ولم تصدر عليه أحكام بالادانة، ولذلك فان اسقاط العضوية يعتبر نوعاً من المصادرة على ارادة الشعب كما أعربت اللجنة عن دهشتها لما ورد في مذكرة وزير الداخلية بشأن عضوين ينتميان الى عائلات تشتهر بالاتجار في المخدرات نظراً لان العضوية شخصية.

ورغم ان النواب العشرة كانوا لا يتحدثون الى وسائل الاعلام طيلة مدة اتهامهم الا نادراً الا انهم سارعوا عقب الجلسة العاصفة التي عقدها البرلمان وقرر على اثرها احالتهم الى المدعي العام الاشتراكي، الى درء الاتهامات التي وجهت اليهم. واكدوا تمسكهم برفع الدعاوي القضائية ضد وزارة الداخلية لرد الاعتبار بل ان العضو الوحيد الذي رفعت عنه الحصانة بناء على طلب المدعي العام الاشتراكي وهو العضو عايد سليمان/ نائب جنوب سيناء، لوح بتهديدات الى رجال مكافحة المخدرات الذين اتهمهم بالتواطؤ مع بعض الجهات بهدف تشويه سمعته، وذكر ان «اسرائيل» كانت وراء حملة ادارة مكافحة المخدرات ضده وأشار الى ان لديه الوثائق والمستندات التي تثبت تورط بعض رجال المكافحة في ادخال المخدرات الى مصر وأنه قد سبق وأبلغ عن بعضهم.

ومما يذكر ان اتهامات قد وجهت الى النائب عايد سليمان بتجسسه وعمله لصالح اجهزة الموساد. وقد اظهرت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض بعض الوثائق التي تؤكد ذلك، من بينها سفره المبكر الى «اسرائيل» عقب الاعلان عن التطبيع بينها وبين مصر.

• د. احمد سرور: نعم للتحقيق مع النواب

• سحابه من المخدرات تغطي وجه البرلمان

مسرح الحياة

الى كل معني ومسؤول

هذه الطفلة.. لماذا اطلقوا عليها 9 رصاصات؟؟

تحقيق/نيفين عبدالهادي

تلك الليلة بينما انا اشاهد برامج التلفزيون، عرضت بعض الارشادات، منها ما يتعلق بهدر الماء، ومنها ما يتعلق بهدر الكهرباء، وما لفت انتباهي فعلا هو التحذير من اطلاق العيارات النارية بالاعراس، وكان هذا الموضوع مدار حوارنا تلك الليلة، حيث كثرت الآراء وتعددت وجهات النظر حوله.
هناك من قال ان هذه «العادة» - ان صح التعبير - قد بطلت واندثرت مع عادات سيئة عديدة مع انحسار الجهل عن عقولنا، فقد أصبح مجتمعنا اكثر وعيا واوسع ادراكا. بينما كان رأي الطرف الآخر ان هذه العادة مازالت موجودة وبكثرة في بلادنا مع دراية الناس بخطورتها ونتائجها السلبية وكثرة الحوادث الناجمة عنها مع هذا نجد وكأنها احدى ضروريات الكثير الكثير من افراح العديد من الاسر.
استمر النقاش طويلا، واخذنا نتساءل هل مثل هذه الارشادات تؤثر في محو الكثير من العادات القديمة البالية؟ هل مثل هذه التحذيرات تأتي بنتائج ايجابية وتقضي على هذه العادات السيئة؟ بالطبع لا.. والا لما كانت مستشفياتنا تستقبل الى يومنا هذا ضحايا العيارات النارية الطائشة في الاعراس.. لتحول العرس من فرح الى ترح.
وتأكيداً على رأي الطرف الآخر نسمع معا هذه القصة على لسان والد احدى الضحايا.. والد «رشا» الذي قدم لنا بعدما فقد الأمل بكل ما حوله ليطلب منا ان ننشر قصة طفلته «رشا» التي لم تستعد لاستقبال عامها الخامس حتى فاجأها الشاب المدلل ورصاصاته.

الدعوة!

انطلقنا صبيحة يوم 1991/6/14 الى جرش تلبية لدعوة أحد الاصدقاء.. وكان صوت «رشا» يشدو بأعذب الاغاني التي أخذت ترددها مع أخويها الصغيرين، وسط جو من المرح والسعادة يخيم علينا.. نقطع المسافات ولا نرى سوى تلك الاشجار الخضراء التي تزيد رؤيتنا للحياة خضرة وتفاؤلا.. حتى وصلنا جرش.. هذه المدينة الهادئة التي لم نسمع بها سوى اصوات الطبل والزمر وكأنها اصوات عرس في احدى احياء المدينة، ما أن وصلنا منزل الصديق حتى وجدنا العرس في المنزل المجاور زاد هذا من بهجة الاطفال جاءت وبينما نحن جالسون ابنة زميلي لتطلب الاذن في الذهاب مع رشا الى المتجر المجاور لمنزلهم وذلك لشراء بعض الحاجيات من هناك. شعرت ان زوجتي لم ترغب في ذلك كثيرا، لكنني وافقت على خروجهن شريطة ان لا يتأخرن، معللا ذلك بأن الاطفال بحاجة الى الخروج وتغيير الجو الذي يعيشونه، وسط أحاديث عائلية لا تمت الى عالمهم بصلة.

العيارات النارية

وفيما كنا جالسين في المنزل سمعنا صوت «عيارات نارية» متلاحقة تخرج من ذاك المنزل الذي اقيمت به افراح العرس.. واعقب الصوت هرج واصوات وصراخ.

ليقف زميلي ويقول.. ويلي كأن أحدهم اصيب.

- نظرت زوجتي لي وهي تضع يدها على قلبها وقالت: محمد.. «رشا» ارجوك اذهب واحضرها، لا أريد أن تخرج من هنا.

وما ان خرجت حتى سمعت احدهم يقول: اين اهلها يجب ان تخبروهم هيا بسرعة. فسارعت لسؤاله عما حدث فقال لقد اصيبت طفلة وهي بحالة خطيرة، فسارعت الى تشغيل سيارتي لانقل المصابة الى المستشفى في عمان بينما خرجت زوجتي لتشد من أزر والدة الطفلة.

لكن الاخبار لم تقف الى هذا الحد بل أخذت تختلف من حين الى آخر، وفي كل مرة يأتينا خبر جديد عما حدث، ولم نكن نرى سوى رؤوس تتحرك، واناس عديدة تأتي وتروح. الى أن وقف احدهم وقال هناك ثلاثة أطفال اصيبوا وقد نقلوا الى المستشفى بالسرعة الممكنة لأن حالتهم خطيرة، وعدد الاسماء لتكون هناك الصاعقة.. حيث كان اسم «رشا» من بين الاسماء التي عددها.. عندها توجه جميع من كان ألى المستشفى لمتابعة الحادثة هناك، والاطمئنان على حالة الاطفال المصابين.

أما انا وزوجتي فلست ادري كيف وصلنا الى المستشفى، كنت اسير في الطرقات وصورة «رشا» تلازمني، وكان عقلي يرفض تصديق ما حدث رفضاً باتاً أما زوجتي فلم تجف دمعتها طوال الطريق بينما كان صديقي وزوجته يعملان على تهدئتنا، وتهوين الأمور.. لكن ما الفائدة؟ ونحن لا نعلم ان كانت طفلتنا على قيد الحياة أم لا.. لاسيما وان الاخبار كانت تقول بان حالة الاطفال خطيرة... كانت المسافة من المنزل الى المستشفى تلك الليلة كالمسافة بين القطب الشمالي، والقطب الجنوبي. الى ان وصلنا الى المستشفى ودخلناه لنجد معظم اهالي جرش هناك ينتظرون نتيجة الفحص الطبي للاطفال.. ولنرى نتيجة الجريمة التي ارتكبها ذلك المجرم في حقهم وحق أبنائهم.

نتيجة الجريمة

ما هي الا لحظات حتى خرج أحد الاطباء من وسط الجمع الغفير من الناس المتجمهرين حول الغرفة ليسأل عن أولياء أمور المصابات والتعرف عليهن. عندها دارت الدنيا بي ولفت.. واحسست ان الارض تميد بي.. اذ انني سأرى «رشا» بعد لحظات واخذت مخيلتي ترسم صورا عديدة للصورة التي سأرى بها «رشا».. وما ان دخلت الى الغرفة ونظرت الى الفتيات قلت: «رشا» ليست بينهن... نعم «رشا» ليست موجودة هنا فكل ما شاهدته.. ثلاث فتيات لا تتبين من معالم وجوههن الا تلك الدماء التي تنزف من كل ناحية من اجسادهن. تعرف اولياء أمور الفتاتين على ابنتيهما وبقيت تلك الطفلة الملقاة على السرير.. تلك الحمامة الصغيرة التي اصابتها رصاصة صياد مجرم. نظرت لها جيدا وأمعنت النظر بها لاكتشف بانها «رشا» ابنتي.. طفلتي المسكينة.. لكن هذه الصورة التي رأيتها بها لم تخطر على بالي مطلقا.. لم اتخيل للحظة أن ارى ابنتي بهذه الصورة البشعة التي رأيتها بها. اقسم لك ان المفاجأة صعقتني.. تصوري ابا لا يعرف ابنته... نعم لم اعرفها بالصورة التي كانت بها... أو كأنني كنت لا أريد تصديق ان هذه هي ابنتي.. ارفض ان اقنع نفسي بذلك واكذب الحقيقة التي أراها ماثلة أمام عيني.. كانت الدماء تنزف من راسها، عنقها، صدرها، ويدها.. أما عينها فقد كانت تتدلى على خدها الايمن خارجة من موقعها.. بالله عليكم ماذا يفعل اي اب في مكاني ويرى ابنته بهذه الصورة؟! هل أخرج جريا الى ذلك المجرم لاقطع اجزاء جسده اربا.. اربا؟!! ام اهمل ابنتي واركض بها الى اصحاب العقول والقلوب الكبيرة ليروا ماذا تفعل تلك الرصاصات التي تطلق لاسعاد اناس معينين وتقتل الاف القلوب النابضة بالحب والعطاء؟..

ان منظر ابنتي هذا اخفى نبض صوتي ليموت في زحمة هذه الصورة البشعة.. وتجمدت تلك الرؤيا امامي فما عدت ارى سوى «رشا».. فقد كانت تلك الرصاصات التي خرقت جسدك يا نور العين «رشا» بمثابة عود الثقاب الذي الهب حقل الجمال المزهر ليحوله الى كومة من رماد الحزن..

قطع صوت الطبيب تلك اللحظات التي سرحت بها في منظر ابنتي ليقول لي: يجب اخذها فورا الى أحد مستشفيات عمان لخطورة الاصابة.. وهذا ما كان.

فقد سارعت باخذها الى عمان راجيا من الله ان يحفظها لنا وينقذها من الموت

في المستشفى بعمان، اتخذت الاجراءات الفورية وتم استدعاء احد اطباء العيون من منزله على عجل لانقاذ العين التي قد تفقدها وتشوه وجهها الى الابد. وتقرر اجراء عملية جراحية لاعادة العين الى مكانها، الا ان اطباء التخدير والاعصاب نصحوا بعدم اجراء العملية قبل التأكد من عدم اصابة النخاع الشوكي. وهذا يتطلب حقن الطفلة بمادة معينة لم تكن متوفرة في المستشفى المذكور، وكانت الساعة آنذاك تقترب من الثانية صباحا ولم يكن معي سوى 50 دينارا والوقت يمر والساعات لا ترحم فهي تسير بسرعة قصوى، وحالة ابنتي تزداد سوءا، والعملية يجب ان تجرى والا ضاعت العين الى الابد.

صدق من قال بان الاطفال ملائكة.. والله يحرسهم برحمته وعينه التي لا تنام. ففي نفس الوقت جاء خال «رشا» الذي سارع لاحضار المادة وما ان عاد بها حتى بدأت عملية التصوير.

واخذت لحظات الانتظار تطول وانا انتظر ولا اسمع سوى صوت زوجتي وهي تبكي وتلك النساء اللواتي يواسينها. فنظرت لهن صارخا: كفى بالله عليكن.. وكأنني فقدت ابنتي. «رشا» بخير وسيتبين الآن كل شيء.

خرجت «رشا» من غرفة العمليات الساعة التاسعة والربع صباحا. بقي الأطباء متحفظين حول مدى خطورة الاصابة.. حتى دخلت الى الطبيب وطلبت منه ان يخبرني بحقيقة الحال التي تمر بها ابنتي.

كانت نتيجة التصوير الشعاعي وجود 9 رصاصات مستقرة داخل المخ وراء الجمجمة، احدها اصاب عصب الحركة مما قد يؤدي الى احتمال كبير للاصابة بالصرع، وشلل اليد والرجل اليسرى، ووجود طلقتين في العين اصابت العصب البصري، واربع طلقات استقرت على الجدار الثالث لقنوات النخاع الشوكي، واخرى استقرت في الرئة وفي اللثة، وغيرها ممن توزعت في انحاء جسدها الصغير.

كل هذا وانا لا افكر الا بابنتي فقد نسيت الجاني وكيفية الانتقام منه. وفيما نحن في عمان بدأت الانباء تصل من جرش عن الفاعل، الذي كان ابنا لاحد المحامين المقيمين والعاملين في جرش، وقد تم القاء القبض عليه مما جعل نار الانتقام تهدأ قليلا.

رحلة العلاج

بعد اسبوع حضرت جاهة عشائرية الى ديوان عشيرة «رشا» بزعامة عائلة مرموقة من عائلات جرش، وكالعادة منحت الجاهة عطوة اعتراف لمدة شهرين وتعهدت الجاهة الكريمة بكل تكاليف العلاج.

كما اخذت الاذن باخراج الجاني بكفالة وكان ذلك ليلة عيد الاضحى مساء يوم 91/6/21.

بعد مضي اسبوع على يوم الجاهة تم اخراج «رشا» من المستشفى لعدم وجود جدوى من بقائها فيه. بعد أن قرر طبيب العيون انها بحاجة لعملية لا يمكن اجراؤها بنفس المستشفى.

كما ان اطباء الاعصاب قالوا بانه لا مجال لشفاء يدها ورجلها في امد قصير.

بهذا تكون «رشا» خرجت من المستشفى وهي فاقدة احدى عينيها وشبه مشلولة في يدها ورجلها.. لتعيش حياتها بعد ذلك وهي تحمل هذه العلل التي تجعل منها طفلة ناقصة.. لا تستطيع ان تفرح بطفولتها. وبدأت بعد ذلك رحلتنا مع اطباء العيون لانقاذ طفلتنا من العمى.

احد الاطباء وبعد تصوير كهربائي حديث قال انه من الضروري اجراء عملية جراحية مستعجلة للعين المصابة قبل تلف العصب البصري نهائيا لعلها تسترد شيئا من بصرها قبل فوات الأوان. واضاف الطبيب ان الياف تبنى الآن حول الجسم الغريب المستقر داخل سائل عينها الزجاجي، واذا استمر بناء تلك الالياف فانها ستضغط على شبكية العين فتسقطها. كما انها ستضغط على واجهة العين الامامية فتؤدي الى انفجارها وانطفائها، وان هذه العملية يجب أن تجري خلال اسبوع. وعين لنا احد المستشفيات الخاصة لاجراء العملية فيه.

وبالفعل قررنا ان نسارع باجراء العملية لانقاذ عين «رشا» لكن تكاليف العملية التي تصل الى 4 آلاف دينار جعلتنا نتراجع في قرارنا وذلك لعدم توفر مثل هذا المبلغ معنا واخذت افكر كيف لي ان اكسب الوقت واحصل على المال وانقذ زهرة حياتنا من الضياع.

ضياع الطفلة

فكرت كثيرا... حتى قررت ان اتصل برئيس الجاهة ليوفر لي المبلغ، واخذت اتصل به وبشكل يومي لمدة اسبوع وكانت الاجابة في كل مرة اما بانه غير موجود أو مشغول.. وبعد 10 ايام من المماطلة ذهبت الى مكان عمل رئيس الجاهة واخبرته بالوضع وطلبت منه الاسراع في التصرف قبل فوات الأوان، وضياع ابنتي التي لن تعوضني عنها كنوز العالم كله، وبالفعل وعدني بدوره ان يتصل بوالد الجاني في محاولة لاقناعه وادخالها الى المستشفى لاجراء العملية هناك.

لكن والد الجاني رفض تقديم اي مساعدة وقال اذهبوا وافعلوا ما شئتم فلن اقدم اي مساعدة ولن ادفع قرشا واحدا.. فولدي لم يخطئ بل تلك الرصاصات خرجت رغما عنه ولم يكن يقصدها.

كانت هذه اجابة والد الجاني.. لكن «رشا» (وهذا ما يعنيني في كل ما يجري حولي).. تغرق في وحل المرض.. ما العمل؟.. هل اذهب واقتله هو ووالده. لكن ليس ما يشغل بالي الآن الا حالة ابنتي.

عندما راجعت الاطباء قالوا لي: لا فائدة.. فقد ضاعت ابنتك ولا مجال لعلاجها الآن.. فقدت النظر في احدى عينيها وتشوه وجهها. لم اتوقف عند هذا الحد.. فقد نصحني احد الاطباء بمعالجتها في لندن او بون وان لم يكن هناك مجال لاعادة البصر فعلى الاقل للمحافظة على شكل العين، وحماية عينها السليمة الاخرى. واخذت قرضا من البنك بفائدة 11% بعد رفض «عشيرة الجاني» وللمرة الثانية التكفل بمصاريف العلاج وسافرت بها الى لندن.

وفي لندن اعتذر الاطباء عن اجراء العملية لفوات الأوان وعدنا من هناك لا نحمل سوى اليأس والحقد.

وبعد عودتي عدت للاتصال بشيوخ العشيرة للوفاء بالالتزامات التي نكثوا بها لكنهم رفضوا ذلك.. وها هو الجاني يعيش حرا طليقا بعدما توقف ثلاثة أيام فقط وخرج بكفالة قدرها 100 دينار.

ليعيش حرا.. وابنتي تعيش اسيرة سجن المرض والحرمان، وقد حكم عليها ان تبقى بين قضبانه بقية عمرها الذي لم تخط خطوتها الأولى فيه.

لكنني اصرخ بأعلى صوتي الى كل مسؤول ومعني ان ينصفني وينصف ابنتي.

رأي القانون

وبدورنا قمنا بالاتصال بأحد المحامين لأخذ الرأي القانوني، وأوجزنا له القضية فأجاب بانه لا يستطيع الاجابة بشكل دقيق بالاستناد الى ما جاء على لسان والد الطفلة المصابة فقط... واضاف بان الوقائع تشير الى ان التهمة هي التسبب بالايذاء وباحداث عاهة دائمة، وقد نصح بأن يقوم والد الطفلة «رشا» بتوكيل محام لمتابعة القضية وتقديم ادعاء بالحق الشخصي المطالبة بالحقوق المادية والمعنوية التي يرتبها القانون للمجني عليها.

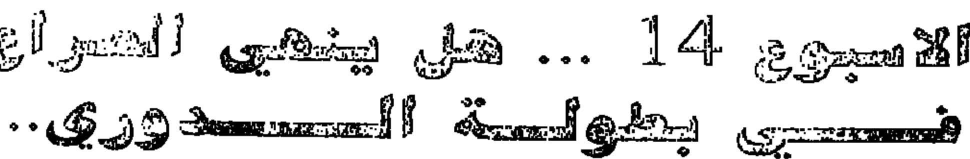
وأخيرا

ها نحن طرحنا قصة «رشا» مع التسع طلقات.. هذه الطلقات التي قضت على طفولة «رشا» والقت بها في عالم النقص والعجز..
وقعت «رشا» اسيرة المرض لسبب لا تملك منه شيئا بسبب خطأ ارتكبه احد الشباب ليفرح ويفرح من حوله.. لكن للأسف الشديد قد قضى على حياة ثلاث طفلات معا..
فالى كل معني ومسؤول انقذوا ما يمكن انقاذه.

رشا قبل الاصابة..

صورة عن التقرير الطبي..

رشا مع اخوتها



الاسبوع 14 ... هل ينهي الصراع في بطولة الدوري..؟

استقبل الوحدات بفرح كبير.. خسارة الرمثا أمام القادسية في الاسبوع الثاني عشر من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.. لان هذه الخسارة وسعت الفارق بين الوحدات المتصدر والرمثا الثاني الى (6) نقاط. وبالتالي وسعت أماله في الظفر ببطولة الدوري لعام 1991 وهي البطولة التي ظفر بها الوحدات مرتين في 80 و 87.

وأعاد القادسية بث فيلمه المرعب «اللعب مع الكبار» من جديد مع بداية مرحلة الاياب.. اذ سبق له وان هزم الاهلي في الاسبوع (11) ثم الرمثا في الاسبوع (12) وقبلها هزم الفيصلي في الاسبوع (5) وفريق الحسين في الاسبوع (4)!!.

واذا كان الوحدات باوج سعادته من خسارة الرمثا، فان الجزيرة كان حزينا جدا على تعادل العربي مع الفيصلي 1/1. ذلك ان هذا التعادل جعل مصيره معقدا في سعيه لتجنب الانزلاق والهبوط للدرجة الثانية خاصة بعد أن عجز الجزيرة عن الفوز على ضيفه فريق الحسين فاكتفى بالتعادل السلبي وأبقى فارق النقاط الذي يفصله عن العربي (5) نقاط.

كذلك استفاد الاهلي من نتائج المباريات اذ أن فوزه على الجيل 2/0 جعله يعود للمركز الثالث من جديد وجعله يندم كثيرا على خسارته المفاجئة في الاسبوع (11) أمام القادسية والتي لولاها لكان الاهلي الآن في المركز الثاني!!.

واذا كانت نتائج مباريات الاسبوع 12 قد رسمت الشكل التقريبي لخريطة الدوري فان مباريات الاسبوع (14) التي ستبدأ يوم 11/6 قد تحدد مصير الفرق، وربما تضع حدا لصراع الفرق على القمة والقاع فكيف ذلك؟!.

اسبوع حاسم

- لنستعرض أولا مباريات الاسبوع (14) التي ستقام وفق التالي:

* الاربعاء 11/6

- الفيصلي والقادسية - ستاد عمان - الساعة 4.

* الخميس 11/7

- الأهلي والكرمل - ستاد عمان - الساعة 4.

الجمعة 11/8

- الجيل والعربي - ستاد عمان - الساعة 2.

- الوحدات والجزيرة - ستاد عمان - الساعة 4.

ونشير الى تأجيل مباراة الرمثا وفريق الحسين بسبب مشاركة الأول ببطولة الاندية الاسيوية.

واذا تجنبنا مسألة «المفاجآت» فان المنطق يفرض فوز الفيصلي والأهلي والعربي والوحدات، وهو ما يعني خسارة القادسية والكرمل والجيل والجزيرة على التوالي. واذا استبعدنا القادسية من حساباتنا فان خسارة الثلاثي الأخير يعني أن مسألة هبوطها للدرجة الثانية ستكون بحكم المنتهية! وخاصة بالنسبة لفريقي الكرمل والجزيرة باعتبار ان الجيل اضحى رسميا من عداد فرق الدرجة الثانية.

- النتائج الفنية لمباريات الاسبوع (12) جاءت وفق التالي:
- فاز الوحدات على الكرمل 1/0 سجله طلال ربابعة.
- فاز الأهلي على الجيل 2/0 سجلهما نارت يدج وعبد الرزاق كوكش.
- فاز القادسية على الرمثا 1/0 سجله اسماعيل العوضات.
- تعادل الجزيرة والحسين 0/0.
- تعادل الفيصلي والعربي 1/1 سجل للفيصلي خالد عوض وللعربي وائل مصطفى.

طرق نادي الرمثا كل الابواب من اجل تامين مشاركته في بطولة الاندية الاسيوية ليمثل الاردن في هذه البطولة الهامة، بصفته بطلا لكأس الأردن لكرة القدم.. ولم يبق امام الرمثا سوى التسول لتأمين ذلك...!!

فبعد أن تلقى وعودا من بعض الجهات والشخصيات لتمويله ودعمه، وجد نفسه يواجه مصيرا قاسيا بعد أن تهربت تلك الجهات من مسؤولياتها!.

ويبدو أن الرمثا كتب عليه ان يعاني الكثير من اجل سمعة الكرة الأردنية في المحافل الاسيوية.. فما حدث له قبل ان يتوجه الى البحرين هذا له ما هو اكبر العام الماضي فيما كان يعتزم المشاركة في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية في ماليزيا والتي كلفته غرامة مالية يدفعها الرمثا الآن «بالدولار» وعلى اقساط بعد أن أرغم على الاعتذار لعدم استطاعته تأمين تكاليف هذه المشاركة.

ويبدو أيضا ان الرمثا يدفع ضريبة فوزه ببطولات الكرة الاردنية بمزيد من المعاناة بينما تحصل بعض الفرق والمنتخبات على الدعم السخي نظير مشاركاتها في لقاءات ودية وسياحية من الجهات الرسمية والاهلية!!

لماذا..؟

* لم يعتمد اتحاد الكرة الطائرة فارق الاشواط لحسم التعادل على المراكز بين الفرق في الدور الأول من بطولة الدوري، والتي استعاض عنها «بالقرعة» التي ظلمت فريقا على حساب آخر؟.

* لا تخصص اللجنة الاولمبية دعما لفرق الاندية التي تمثل الأردن في البطولات الرسمية؟

* يتم استبعاد ممثلي الصحافة عن الاجتماعات التي يتم خلالها بحث قضايا هامة..!

الكرة حول العالم:

الملاعب الاوروبية تنتظر الابطال.. الاربعاء المقبل

تشهد ملاعب كرة القدم في مختلف الدول الاوروبية يوم الاربعاء المقبل لقاءات الاياب من الدور الثالث (دور الـ 16) من بطولات الاندية الاوروبية لكرة القدم وهي ابطال الدوري، الكأس، الاتحاد.

وكان الاسبوع الماضي شهد لقاءات الذهاب التي حفلت بنتائج مذهلة نلخصها في السطور التالية.

ابطال الدوري

هل ..؟

لماذا استبعد الأردن من بطولة الاندية العربية ابطال الكأس لكرة القدم..؟

لا ندري حتى الآن الاسباب الحقيقية التي ادت الى عدم مشاركة فريق اردني ببطولة الاندية العربية لكرة القدم للفرق ابطال الكأس، وهي البطولة التي يتم اختيار الفرق المشاركة فيها بمعرفة رجال الاتحاد العربي.

فمنذ انطلاق هذه المسابقة لم يقع الاختيار على أي فريق اردني للمشاركة في هذه البطولة.. بل ان الاتحاد العربي احتار في اختيار الفريق العاشر لينضم للفرق التسعة التي ستشارك في البطولة التي ستقام الشهر المقبل في الامارات العربية.. ووصلت الحيرة لدرجة أن الاتحاد العربي أوكل مهمة هذا الاختيار للدولة المنظمة؟!.

ونحن نتساءل.. هل نسي رجال الاتحاد العربي ان هناك دولة عربية اسمها الاردن..؟ واذا كان لا يزال يذكرها باعتبارها الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في كافة نشاطات الاتحاد العربي وخاصة بطولة كأس العرب.. فلماذا اذن يتعمد استبعاد الفرق الاردنية عن هذه البطولة..؟!

مشادة كلامية بين رئيس ومقرر اللجنة الفنية

شهدت احدى الجلسات التي عقدت في مقر اللجنة الاولمبية لبحث قضية هامة تشغل الاوساط الرياضية الاردنية هذه الايام، شهدت مشادة...

انتهى زمن الاغنية السياسية وانتظر تراجع هوجة الغناء المتردي

القاهرة - مكتب شيحان، من ناهد صلاح

عزة بلبع صوت له ملامح خاصة وخصائص فريدة يقوى في زمن الطرب ويخفت مع طوفان التقليد والاسفاف، تغني عزة فتعود بنا الذاكرة الى وراء، حيث سيد درويش، زكريا احمد، وايضا الى أحلام المسرح الغنائي والاوبريتات الشعبية الأصيلة التي تحمل هويتنا العربية في زمن التردي العام وخفوت كل ما يسمو بالمشاعر والروح.

تفضل عزة بلبع الصمت والانطواء مع ذكرياتها، واقامة الجدران بينها وبين العالم الخارجي، وتبقى اشعار زوجها السابق «احمد فؤاد نجم هي الجسر العالي للعبور فوق تردي الواقع الاليم.. التقتها شيحان في القاهرة، وكان هذا اللقاء حيث قالت:

- البداية كانت بالصدفة، فرغم معرفتي بالغناء منذ الصغر وانا في سن خمس سنوات لكني لم افكر في الاحتراف، حتى جاء يوم تعرفت فيه على منار ابو هيف التي درستني في مدرستي بالاسكندرية وطلبت...

- هذا العرض رغم صعوبته الا انه أجمل عمل مسرحي أديته حتى الآن فقد فوجيء بي الكثيرون وحاولت اثبات تطوري الفني من خلال منودراما كتبت بشكل غير تقليدي تتيح للممثل تقمص...

حلم اللقاء بهذا الوطن في كل جزء فيه من القدس وبيروت الى القاهرة ودمشق حتى آخر الحدود وهذا يفسر سر ارتباطي الشديد بالقضية الفلسطينية.

وأؤكد ان بدايتي الفنية كانت بعد...

قدم شيئاً في ظل الحيرة والبحث في الجديد المتواصل مع القديم والحلقة المفقودة بينهما وفعلاً ما زالت الاغنية متوقفة عند الجيل الماضي أم كلثوم وفيروز وعبدالحليم.

...

الجديد الهزيل والقديم الأصيل، وما زلت انتظر حتى تعود الثقة التي فقدها الجمهور، بعد اختفاء هذه الهوجة التي ستتراجع قريباً.

الاغنية السياسية، وكذلك ادعو كل فنان الى التوفيق في اختيار كلمات اغانيه حتى تناسب ظروفنا الحالية.

* أين انت اليوم؟

- ما زلت بين الغناء الفردي...

23 عاما على رحيل محمد فوزي

مفاجأة صلاح عبدالغفور

يزور عمان هذا الاسبوع الفنان العراقي صلاح عبدالغفور، في زيارة جديدة للاردن.

ويذكر ان الفنان صلاح عبدالغفور، سبق وزار الاردن، واحيا عدة حفلات ناجحة كان ابرزها الحفل الذي اقيم على مسرح المدرج الروماني في عمان لمناسبة عيد الجلوس الملكي، ولاقى نجاحا جماهيريا كبيرا..

وقد سبق لشيحان والتقت الفنان صلاح، واجرت معه حوارا عن واقع الاغنية العراقية خصوصا والعربية عموما، ويجدر الاشارة ان صلاح قد سجل مؤخرا عدة أغان جديدة.. سيفاجيء بها الجمهور قريبا وذلك على حد قوله لشيحان في اتصال هاتفي!.

وكلاء الفنانات يصدرهم للخارج

بعيداً عن نقابة الموسيقيين قام وكلاء الفنانين بالتعاقد مع بعض الفتيات على الغناء في دول الخليج دون أن تكون لهم علاقة بنقابة الموسيقيين وقد طلبت نقابة الموسيقيين ممثلة بـ صلاح عزام وكيل النقابة بايقاف تكرار هذه الظاهرة، وأعدت ورقة تحذير تم توزيعها على مكاتب وكلاء الفنانين في مصر.

اسامة أنور عكاشة يقاطع التلفزيون!

رفض قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري رفع أجر المؤلف التلفزيوني «أسامة أنور عكاشة» وعدم معاملته معاملة النجوم، وقد قرر المؤلف مقاطعة التلفزيون وعدم التعامل معه بعد الانتهاء من ارتباطاته الحالية وهي المشاهد الأخيرة من الجزء الرابع في مسلسل «ليالي الحلمية» وكتابة سيناريو مسلسل بعنوان «وكان ملكا» الذي تعهد بكتابته للمخرج يحيى العلمي «مجانا» والذي يحكي قصة «الملك فاروق».

وقد طالب عكاشة قطاع الانتاج بالتلفزيون أكثر من مرة رفع أجره مثل باقي النجوم، لان العمل المكتوب للتلفزيون يعتبر هو النجم الاول لأي مسلسل، ويرى عكاشة أن ذلك حق ادبي له قبل ان يكون حقا ماديا لان الكتابة هنا تختلف عن الكتابة للسينما والمسرح وقد قدم عكاشة العديد من الأعمال الناجحة التي نالت اعجابا وتقديرا ليس في مصر وانما في كل الدول العربية منها «ابواب المدينة»، و«الشهد والدموع» و «الحب وأشياء اخرى» «ابو العلا البشري»، «الراية البيضاء»، وضمير ابلة حكمت» الذي عرض مؤخرا.

ومما يذكر أن قطاع الانتاج بالتلفزيون يحدد للنجوم أجورا خاصة ويتم معاملتهم معاملة خاصة فالاجور تتراوح ما بين 3 الاف جنيه - 5 الاف جنيه، بينما يحصل عكاشة على 1300 فقط نظير الحلقة الواحدة.

احفظ اللطش

رئيس القسم الموسيقي في الاذاعة اميل حداد.. فنقول:

- من المسؤول عن تأخير تنفيذ هذه القرارات يا رئيس القسم،...

هيك؟

فقال الفنان: اعذرني أنا ما أعرف «احمي» مدني!!..

قصة فتاتين هربتا من جحيم العائلة!!

لم تكن «سميرة» تلك الفتاة اللعوب التي تغرر بشباب الحي، أو برجالها كما تفعل الكثيرات من اترابها، ولكنها كانت فتاة ملتزمة بما علمها والدها المتوفى من قيم، وبما نصحها به من «خير» وعلى هذا الاساس شبت سميرة في بيت والدها مع شقيقيها وامها العجوز، تقوم بمهام الخدمة والام معاً، فما أن يبزغ الفجر، حتى تفيق من نومها، وتحضر «الشاي» و«الفطور» لاخويها اللذين يعملان في قطاع البناء «كعمال» ويتقاضيان نظير عمل «الباطون» اجوراً زهيدة، بالكاد تستطيع اطعام هذه الافواه الاربعة، واقتطاع اجرة البيت الشهرية، هذا البيت المكون من غرفة وتوابعها. كانت «سميرة» من أجمل بنات الحي، وكان الخطاب يتوافدون على منزلها.. ولكن اخاها الاكبر «توفيق» كان يرفض ذلك رفضاً قاطعاً معللا رفضه هذا بأن سميرة ما زالت صغيرة، وان عمرها البالغ «20» عاماً لم يؤهلها بعد للزواج برغم ان هذا التعليل يبطله واقع الحال، خاصة اذا علمنا بأن «سميرة» لم تدخل المدرسة، أو تنشغل بالتعليم ولهذا فانه ليس من شيء يعيق زواجها، اللهم الا «انانية» توفيق الذي جعل منها مجرد «خادمة» تكنس وتطبخ، وتقوم بكل الواجبات، ولا يحق لها أبداً الاحتجاج.. لأنها اذا تجرأت يوماً واحتجت على هذه الحال التي تعيشها فأن مصيرها «اسود» كما كان يهددها اخوها الاكبر «توفيق» والذي استطاع أن «يلجم» الام والاخ الاصغر فلا يقويان على معارضته، أو مخالفة امره..

بداية الانحراف

كان لسميرة، صديقة تكبرها 10 سنوات اسمها «جميلة» وتكن لها الحسد والبغض، كونها أقل جمالاً منها بكثير، ومضى بها قطار العمر، حتى القاها في «كهف» العنوسة المظلم.. فعمرها الآن يقرب من الثلاثين عاماً.. وبحكم الجيرة، والمعرفة العائلية القديمة، نشأت هذه العلاقة بين «سميرة» و«جميلة» فكانت الاخيرة تزورها كل يوم، وتنتهز فرصة غياب اخوي «سميرة» لتخوض معها في مشاكل الحياة، وحسرة «الشباب» الذي ضاع دونما خطيب.. او «زوج» وتدس في رأسها بأنها - أي سميرة - سوف تلاقي نفس المصير الذي آلت هي اليه، حيث لن ينفعها - حينها - لا اخ، ولا أم ولا أي انسان بل ستكون في غياهب الضياع، والعنوسة، ووحشة العشير..

وذات يوم، وكان الوقت ظهراً.. جاءت «جميلة» وعيناها منتفختان من شدة البكاء.. ولما استفسرت سميرة منها عن سبب هذا الحزن، اجابتها:

- تعرفين اخي «ابراهيم» لقد فعل بي ليلة الامس الكثير.. لقد ضرب رأسي بالحائط وأحضر - كعادته - «بربيش الغاز».. انظري.. انظري الى ظهري.. وكتفي.. انظري ماذا فعل بي ذلك المجرم.. لقد زهقت «لن ابقى في البيت أبداً.. والله لن أظل في البيت حتى لو «قطعني» ارباً ارباً.. لقد مللت هذه الحياة.. لقد مللتها.

- ما هذا الذي تقولين.. انظري الى وضعي أنا.. فحياتي هي مثل حياتك.. ولا تختلف عنها..

- أعلم أن حياتينا متشابهتان.. ولكن قولي لي: ما الذي يجبرنا على حياة كهذه؟ لماذا لا نهرب؟

ماذا.. نهرب.. الى هذا الحد.. ثم.. الى أين؟

- الى جهنم.. المهم.. ان نهرب.. ثم انهم لن يستطيعوا العثور علينا.. نستطيع ان نعمل.. فأنت تعرفين بأنني اجيد «فن الخياطة» لا بد اننا سنجد احد المصانع ونعمل معاً.. ونسكن معاً في أي مدينة.. لقد طفح الكيل.. وان لم تهربي معي.. فانني ساهرب.. هكذا قررت البارحة.. نعم ساهرب.. وليكن ما يكون.

-واخوك والله لو فعلتها ليقتلك.. إياك إياك وهذه الخطوة المجنونة.

- قولي لي: الى متى سنظل نخافهم.. انظري الى «توفيق» كيف يعاملك.. أنا وأنت مجرد خادمتين.. وان لم تفعلي ما اقوله لك ستندمين مستقبلاً.. هذا قرار.. هذا قرار.. ولن أتراجع عنه.

-.....!!

خرجت جميلة.. لا تلوي على شيء.. اللهم سوى الهروب من المنزل.

وهنا أحست سميرة برعشة خوف تتسلل الى جسدها.. وتنتقل الى عينيها.. وفجأة تخيلت وجه «توفيق» وهو يصرخ بوجهها.. فداهمها احساس غريب، لأول مرة في حياتها..

وحينها قالت في نفسها.. لماذا أنا جبانة الى هذا الحد.. لماذا لا «اهرب» وليفعل ما بدا له.. انني لم أعد اطيق صبراً في هذا البيت.. نعم.. سأهرب.. سأهرب.. كانت هذه الكلمات تشق أمام عينيها ضباب الضياع.. وظهر من خلاله وجه «مسعود» الذي خطبها ثلاث مرات، بدون أن ينال موافقة توفيق.. فقالت في سرها.. يا هل ترى يجمعني بك القدر يا مسعود، يا زينة شباب الحي.. يا هل ترى نلتقي واحقق بلقائك أملي بالاستقرار والحياة الكريمة، بعيداً عن صوت توفيق.. وسوطه اللاذع.. وغابت في الخيال مؤملة نفسها بحياة جديدة! يشوبها أمل اللقاء بـ«مسعود» ذلك الشاب الذي يتمتع بقوة شخصية كبيرة، حتى انه وفي طلبته الثالثة لتوفيق قال له وبالفم الملآن:

- أعلم بأنني أحب اختك.. ولن أسمح لك بتزويجها من غيري.. مما جعل «توفيق» يتعارك معه بالايدي داخل البيت.. ويقدم بحقه شكوى القت به في السجن عدة شهور..

فتحت سميرة باب الغرفة. ووقعت عينها على امها العجوز التي كانت تغط في نوم عميق في فناء البيت الصغير.. وهنا «لمت» ما في المنزل من قروش.. وانسلت الى بيت صديقتها «جميلة».

في المدينة

كان الوقت عصراً عندما وصلت الصديقتان الى تلك المدينة النائية، وكانت الوجوه ترمقهما، إذ بدا عليهما انهما من مكان بعيد، نظراً لـ«صرتي» الملابس اللتين كانتا تتأرجحان في يديهما، ونظراً لاثر السفر البادي على محياهما.. كل ذلك لم يفتر من عزيمة الهروب والاصرار عليه في نفسيهما..

بدأ الليل يحط بجناحه على تلك المدينة، والصديقتان تعبران في الطرقات فالحرية بعرفهما تبتدىء من هنا.. من هذه المدينة.. ولم يكن المبيت عند أحد الناس بالشيء الصعب.. اذ كانت «الحجة» جاهزة.. فهما - كما قالا لصاحبة المنزل - قادمتان من مكان بعيد.. وغداً صباحاً سيواصلان رحلتهما وهنا وافقت صاحبة المنزل وزوجها على ايواء فتاتين غريبتين.. فالمدة ليست طويلة.. انها ليلة واحدة فقط.. وهكذا كان!.

وفي المساء وبين اخذ ورد، علمت «جميلة» بأن هناك مصنعاً للملابس في هذه المدينة.. علمت بذلك، دون أن تشعر صاحبة المنزل بشيء.. كان الحديث عادياً، لا يستحق التوقف عنده.. وفعلاً خرجتا شاكرتين صاحبة المنزل وزوجها، وتوجهتا فوراً الى مصنع الملابس، وشدما كانت فرحتهما عندما وافق مدير المصنع على أن تعمل «جميلة» لديه في حين وظف «سميرة» كعاملة تنظيفات، خاصة وانه علم بعدم حصولها على أي قدر من التعليم، وبعد أن قالتا له بانهما جاءتا هنا للعمل، وافق على ان يناما في المصنع، دون أن يلاحظ أي غرابة في هذا الأمر، خاصة وان هناك «3» عاملات من دولة عربية مجاورة، ينمن في نفس المكان!..

المفاجأة

عندما عاد الاخوان الى المنزل، وجدا امهما العجوز تبكي وتنوح.. فاعتقدوا بأن «سميرة» انتقلت الى رحمة الله.. ولما استفسرا منها عن سبب هذا البكاء، وسألاها عن «سميرة» لم تجب بشيء.. سوى انها افاقت من النوم و«نادت» عليها فلم تجبها.. وعندما بحثت عنها في الغرفة لم تجد لها أثراً.. وهنا، جن جنون توفيق واخيه فصرخ توفيق بأخيه الاصغر:

- ياالله معي..

- وين..

- ياالله معي يا حيوان!.

خرجا مباشرة الى بيت جميلة فوجدا باب المنزل الخارجي مفتوحاً.. وسمعا صوت شاب يصرخ ويهدد.. ويتوعد.. ولما اقتربا أكثر فهما من الحديث بأن هناك مصيبة.. ما داخل هذا البيت وحينها، نادى توفيق بصوت مرتفع:

- يا أبو ابراهيم!..

خرج ابراهيم - اخو جميلة وعيناه تتقادحان شرراً فأستهجن وجود توفيق وأخيه.. فقال:

- مين.. توفيق؟ لحظات وكنت أنوي القدوم اليكم..

- لماذا؟

- لأسأل «سميرة» عن «جميلة»..

وهنا فهم توفيق بأن الفتاتين هربتا معاً.. وعندما علم «ابراهيم» بالحكاية.. قال:

- لنذهب لنخبر الشرطة! فرد عليه توفيق..

- إيش بتقول؟ أنت مجنون؟ بدك تفضحنا؟!! فقرر الثلاثة كتمان الأمر، والبحث عن الفتاتين إعتباراً من هذه اللحظة، وفعلا دخل توفيق واخوه الى منزل ابراهيم، ورسموا معاً خطة البحث، وحددوا الاهداف التي سيقصدونها..

كانت المحطة الأولى - صدفة - هي تلك المدينة البعيدة.. انطلاقاً من أن «ابراهيم» قد سبق وسمع تهديد اخته ليلة الأمس، وعندما كان يمارس جبروته عليها بأنها ستترك المنزل بدون رجعة.. وتذكر عندها بأنه قال لها في حينه:

- تهربي.. والله لو عملتيها لاقطعك! تهربي ها.. وين بدك تهربي؟

- وتذكر أيضاً بأنها أجابته.. مش مهم.. اروح ع «.......» على الجنوب.. على الشمال.. بكرة بفرجيك يا مجرم.. يا اللي ما فيه عندك رحمة.. وهذه الكلمات لم يأخذها ابراهيم مأخذ الجد في وقتها، ولكنه تأكد بحدسه من أنهما ربما تكونان قصدتا فعلا تلك المدينة.. وعندما اخبر «توفيق» وأخاه بهذه الحكاية.. وافقاه على بداية البحث في تلك المدينة قبل أي مكان آخر.

الطريق الصعب!

ذهب الثلاثة من فورهم، في اتجاه «الكراجات» ومن هناك استقلا سيارة أجرة باتجاه تلك المدينة.. حتى وصلوها في فجر اليوم التالي.. وبعد وصولهم نزلوا في أحد الفنادق الشعبية.. دون ان يتناولوا شيئاً.. فوقع الهروب لم يترك لهم رغبة في طعام ولا شراب..

وفي ضحى اليوم التالي، بدأوا رحلة البحث المضنية يتفرسون في الوجوه.. ويعبرون الطرقات، والازقة، ويسألون القاصي والداني، وأصحاب المحلات.. بطريقة لا تجلب الشبهة لهم، ولكن دون جدوى.. وظلوا على هذا المنوال حتى غابت الشمس فعادوا الى الفندق مقررين البحث في مكان آخر.. على ان يبقى اخو «سميرة» الأصغر في المدينة يواصل عملية البحث..

وما ان أشرق صباح اليوم الجديد، حتى ودعوا بعضهم ذاهبين الى «الكراج» لينطلق توفيق واخو جميلة الى مكان آخر تم تحديده.. وكان بصحبتهما اخو توفيق الاصغر، الذي ارتأى أن يوصلهما الى الكراج.. وبالفعل، استقلا سيارة اجرة مع بعض الركاب الآخرين قاصدين المكان المحدد وما ان سارت السيارة عدة أمتار، حتى لمح «ابراهيم» طيف اخته وصاحبتها في مطعم قريب «للحمص والفلافل» وهنا اوقف ابراهيم السيارة ونزل منها مهرولاً.. وقبل أن يصلها صاح باخته:

- جميلة!!

وقبل أن تلتفت.. كانت عدة طلقات قد استقرت في صدرها من مسدسه الذي كان يخفيه..

سقطت جميلة على الارض مضرجة بدمها، بينما اخذت سميرة تصرخ.. وتصرخ.. محاولة الهروب ولكن اخاها ركض اليها وامسك بها. وبعد أن تمكن منها ادار برأسها صوبه وهو يعانقها ويشهق بالدموع ويقول:

- ليش عملت هيك يا أختي؟!!

وبعد ذلك، اخذت العدالة مجراها!..

قضايا

طلاب الزرقاء

يشكو طلاب الزرقاء من قلة المواصلات التي تنقلهم الى عمان مع العلم بأنهم أعداد كبيرة.. تصل الى ما فوق 800 طالب.. هذا بالاضافة الى الموظفين العاملين في عمان.

وتبدو هذه الازمة واضحة في الصباح الباكر وعند الخروج من المحاضرات، حيث لا يوجد سوى 4 باصات، أثنان من الحجم الكبير والآخران من الحجم الصغير وهذه الباصات لا تتسع لعدد الطلاب الهائل الذي يأتي من الزرقاء الى عمان وبالعكس فهل من سبيل لمعالجة هذه المشكلة؟

ما العمل؟

جاءت لنا هذه الشكوى من احد المواطنين يقول فيها:

- انا السائق فوزي احمد.. أحمل رخصة قيادة جميع السيارات، اعيل اسرة مكونة من 4 أطفال وزوجتي، اضافة الى والدي المسن ووالدتي واخي المصاب بداء الصرع وأبنائه السبعة وزوجته، عملت أثناء فترة حرب الخليج على صهاريج النفط، ولي عدة كتب شكر موجهة من العراق بسبب قيامي بانقاذ 5 شاحنات اردنية من تحت القصف وايصالها الى الحدود.

وأنا الآن بدون عمل.. أعيل منه نفسي ومن أنا مسؤول عنهم.. ما العمل؟

ماذا يريد صاحب العقار؟

اسرة اردنية، تأخرت من دفع ايجار المنزل لفترات متلاحقة مما ادى الى ان يرفع عليها صاحب الملك دعوى قضائية ولما علمت ربة الاسرة، وهي التي وقعت عقد الايجار مع صاحب الملك، لما علمت بذلك، استدانت من اخيها المبلغ المطلوب. ولكن صاحب المنزل رفض استلام هذا المبلغ، مما يعني بانه يريد «تطفيش» هذه الاسرة والقائها في الشارع.. وعندما ذهبت ربة الاسرة الى المحكمة اعترفت بانها استلمت انذارين فقط، وليس ثلاثة كما يدعي محامي صاحب الملك، ولما انكرت الثالث وتبين لاحقا بانها لم تستلمه، خسرت قضيتها هذا الرجل، وهو صاحب الملك.. فتم لاحقاً دفع الاجرة المترتبة على هذه الاسرة عن طريق المحكمة.

ربة الاسرة التي اتصلت بنا تقول: حرام عليه.. اذا احنا دفعنا له حقه.. وهو حقه شو بده منا؟ ليش بده يطفشنا؟

يهود أمريكا يفشلون في سرقة مكتبة لينين!!

* لم تتمكن مجموعة يهودية امريكية متطرفة تطلق على نفسها اسم «لوبافيتش» من أن تستولي على مجموعة كبيرة من الكتب من مكتبة «لينين» الروسية، بالرغم من أن المجموعة اليهودية كانت قد حاولت اخراج 12 الف كتاب خارج الاتحاد السوفياتي.

وكانت محكمة مختصة في جمهورية روسيا الاتحادية، قد أمرت المجموعة بتسليم هذه الكتب.

وأعلن مدير المكتبة اناتولي فوليك، أن مصير هذه المؤلفات لم يتقرر الى الآن، موضحاً أن أي قرار قضائي لم يتخذ بعد، مفنداً ما قيل عن صدور قرار المحكمة.

ويذكر ان الحاخام شولوم برشنرسون، كان قد نقل مجموعة كتب «لوبافيتش» الى مكان آمن مع تقدم القوات الالمانية عام 1916، وأممت المجموعة بعد ثورة 1917. وتضم أكثر من الفي كتاب مودعة لدى مكتبة «لينين» وحوالي تسعين كتاباً في متحف روما «نتسيفسكي» للكتاب، وعشرة آلاف كتاب في مخزن بضاحية موسكو.

كاتب قبرصي يطالب بالملايين

* رفع الكاتب القبرصي كوستاس سوكراتس دعوى قضائية ضد ناشرين أحدهما يوناني والآخر إيطالي لانهما انتهكا حقوقه على اعتبار أنهما نشرا رواية باسم الكاتب الايطالي امبرتو ايكو تحت عنوان «اسم الوردة» التي تطابق في حبكتها رواية الكاتب القبرصي.

وطالب سوكراتس الناشرين بتعويض قيمته مليونا دولار، ويؤكد هذا الكاتب ان ايكو اخذ عنه حبكة كتابه «او افروسيمنوس» الذي الفه عام 1964.

وكان سوكراتس قد لجأ الى القضاء بعد عامين من التماثلات والمطابقات بين الروايتين.

وأكد محامي الناشرين ان تكهنات سوكراتس في شأن نقاط التشابه بين الكتابين ليست سوى منصنع خيال!

الملك بطليموس في «أسوان»!!

* هيئة الآثار المصرية عثرت قبل أيام على مجموعة من الاحجار الاثرية ضمن أحجار منزل قديم في منطقة «سهيل» في أسوان!!

وكان الشخص الذي يسكن في المنزل قد عثر على الاحجار الاثرية بالصدفة، وبعد فحصها تبين وجود عدد من اللوحات الاثرية منقوش عليها اسم «الملك بطليموس» ومجموعات اخرى من الاحجار ذات العناصر المعمارية الفريدة ترجع الى العصر الروماني.

واوصت بعثة الآثار بضرورة اجراء مسح شامل للمنزل لمعرفة ما اذا كانت الحجارة التي عثر عليها منقولة من مكان آخر. أم أن المنزل بني على منطقة اثرية؟!

أكبر متحف في مصر!!

* افتتح في القاهرة مؤخراً متحف الفن المصري الحديث وهو أكبر متحف للفنون التشكيلية في مصر من حيث المساحة وعدد المقتنيات..

واستغرق اعداد هذا المتحف «10» سنوات، وبلغت كلفته سبعة ملايين جنيه، واقيم هذا المتحف في الجزيرة الوسطى لنيل القاهرة قرب دار الاوبرا، ويضم «13» الف قطعة فنية سيعرض فيها «1300» عمل في القاعات الموزعة على ثلاثة أدوار، على ان تبقى القطع الاخرى جاهزة للعرض بنظام تغيير المعروضات مرة كل ستة أشهر، ويضم المعرض اضافة الى قاعات العرض الرئيسية قاعة للندوات والمحاضرات ومشاغل لاعمال الترميم والتصوير.

نتائج مؤتمر السلام

* كاتب فرنسي يقوم الآن بالتحضير لتأليف كتاب عن مؤتمر السلام الذي يعقد الآن في مدريد، الا أن هذا المؤلف - وكما يقال - قد قام مسبقاً باعداد بعض فصول الكتاب وكأنه يعرف النتيجة قبل حصولها!!

رحلة الى الأندلس!!

* تقول الأنباء الواردة من بعض الأقطار العربية أن عدداً لا بأس به من الكتاب والأدباء العرب غادروا بلادهم متوجهين الى مدريد لمتابعة ما يحدث في مؤتمر السلام هناك.

الا أن مصادر اخبارية «متفرقة» ذكرت ان بعض هؤلاء الكتاب وجدوها فرصة للالتقاء «بأقرانهم» من الاسبان والامريكان... وربما «الاسرائيليين» كاشارة تفاؤل لنجاح مؤتمر السلام!!

إصدارات جديدة

* عن دار الآداب في بيروت صدرت رواية جديدة ليحيى يخلف بعنوان «بحيرة وراء الريح» تتألف من «277» صفحة من القطع الوسط، يهديها الى روح الشيخ مصطفى يخلف بمناسبة ذكرى وفاته.

وتدور أحداث الرواية حول مدينة سمخ الفلسطينية.

* عن دار رياض الريس للنشر في لندن صدرت مجموعة قصصية جديدة للأديبة اللبنانية نور سلمان.

تتعامل الاديبة في هذه المجموعة مع مادة الحرب اللبنانية بمفرداتها وملامحها الواقعية حيث تتحول ابجدية الحرب لديها الى ثوب شفاف يطل القارىء عبره على الكوني واللامحدود.

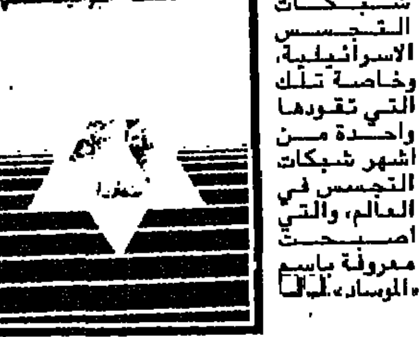
وتنطوي هذه القصص على مواقف انسانية تنم عن تجارب متميزة بالنضوج وقدرة على تطويع النص وتسخيره لخدمة المناخ القصصي والمجموعة القصصية تحت عنوان «العين الحمراء»!

* صدر مؤخراً للشاعر المصري أمجد ريان ديوان جديد يحمل عنوان «مرآة للآهة ويتضمن عدة قصائد.

* صدر عن دار الخلود في بيروت كتاب جديد لعبد الرؤوف قطيش بعنوان «ضرائب الدخل على الشركات في لبنان» وهو في قسمين يبحث الأول في المفاهيم العامة للشركات وانظمة الضرائب على الدخل، ويتناول القسم الثاني القواعد العامة للنظام الضريبي للشركات وفق التشريع اللبناني المقارن.

* صدر عن وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان عمل ثقافي يتكون من أربعة أجزاء ومجلدين، ويحمل عنوان «الفقه في اطار الأدب» من تأليف ابي سرور حميد السمائلي.

* عن منشورات دار الصباح في عمان، صدر كتاب يحمل اسم «عائلة الجواسيس» والقى الضوء عليه الزميل عرفات حجازي، ويقول في تقديمه: في هذا الكتاب لمحة عن تنظيمات شبكات التجسس الاسرائيلية، وخاصة تلك التي تقودها واحدة من اشهر شبكات التجسس في العالم، والتي اصبحت معروفة باسم «الموساد».



نجيب محفوظ لا يعرف اليهود!!

قبل إسبوعين من مرضه، إتصلت الاذاعة الاسرائيلية هاتفياً بالأديب العربي المعروف نجيب محفوظ، وحاول المذيع طرح سؤال على محفوظ حول رأيه بالأدباء والكتاب الاسرائيليين وهل هو معجب بأحد منهم وهل يمكن أن تكون جائزة نوبل مستقبلاً من نصيب أديب اسرائيلي، الا أن نجيب محفوظ برع في التملص من الاجابة على هذا السؤال، وقال: «لا بد أن يكون هناك ادباء أسرائيليون لهم أفكار خاصة بهم»، ثم حاول مرة اخرى المذيع الاسرائيلي ان «يستفز» نجيب محفوظ بسؤاله عما اذا كان له اية علاقة بادباء يهود ولكن نجيب محفوظ نفى ذلك!!

ويذكر أن نجيب محفوظ انتقل قبل أيام من فندق «جيرالز» الى مستشفى «شارلنج كروس» بوسط لندن حيث أجريت له عدة فحوص طبية قبل الموعد المحدد لاجراء العملية.

ويلقى الكاتب الكبير ترحيباً وحفاوة كبرى هناك فاقامت جمعية الصداقة البريطانية - المصرية بالاشتراك مع كلية الدراسات الشرقية الافريقية بجامعة لندن ندوة الاربعاء الماضي بعنوان «عالم نجيب محفوظ» ونجيب محفوظ يحافظ على عاداته التي يتبعها في مصر فينام فترة ما بعد الظهر وفي الأسبوع الأول كان يعاني من حالة عدم إئتلاف مع المكان، ولكنه في الأسبوع الثاني بدأ يشعر بحالة من الحنين للوطن ورغبة في العودة السريعة الى مصر.

من القلب

حبيبي

تناديني؟
انا العاشقة لعينيك
تناديني؟
انا الغارقة في يم حبك
تناديني؟
تقد نار الهوى في احداقي
تناديني؟
امشي اليك من جروحي والامي
نحرق معا شمس الغربة والفراق
تناديني؟
وتقول يا حبيبي
انا المنفية
انا القصيدة الباحثة عن مرافيها
انا اللوحة التي تبحث عن الوانها.
قالت نعم.. حبيبي

نيفين

عيادة شيحان

أرجو النصح

الجرب

«اصبت انا واسرتي جميعا بمرض الجرب وقد اخذنا جميعا العلاج دون جدوى فماذا افعل كي اتخلص من هذا المرض الذي لا اعرف سببه وانا محتارة في طريقة علاجه نرجوكم المساعدة وشكرا»

م.س ـ الزرقاء

الأخت م.س ـ الزرقاء، يكثر مرض الجرب بين الاطفال ويسبب حكة شديدة، ويظهر على شكل نتوءات صغيرة احتكاكية في اي مكان من الجسم. الا انها تكثر بين الاصابع، وعلى الرسغ وعند الخصر وعلى الاعضاء التناسلية وحولها.

يتسبب الجرب عن حيوان صغير يؤدي الى انفاق صغيرة تحت الجلد، ينتشر هذا المرض بلمس الجلد المصاب او الملابس او شراشف السرير الذي يستعمله المريض ومن مضاعفات الجرب ان الحكة الشديدة قد تؤدي الى دخول مكروبات الى الجلد مما يؤدي الى التهابه، وتكون القروح، او الحويصلات القيحية واحيانا تتضخم الغدة اللمفاوية المجاورة وترتفع درجة حرارة المريض.

وعلاج هذا المرض هو معالجة المصاب به ومعالجة جميع افراد اسرته ايضا، واهم بند في معالجة الجرب هو النظافة الشخصية للمريض لذلك وجب ان (يغتسل) يوميا مع تغيير ملابسه. كما يجب ان تغسل ملابس المريض وشراشف سريره يوميا، وتنشر في الشمس.

ولعلاج الجرب يستعمل محلول «بنزويت البنزين» قبل النوم مباشرة، حيث يدهن جميع الجسم بالمحلول، مع التركيز على المناطق المصابة ومع الاخذ بعين الاعتبار ان الدواء للاستعمال الخارجي فقط. وليس للشرب اطلاقا.

ويتوجب تكرار المعالجة السابقة في الليلة التالية، وفي اليوم التالي يستحم المريض ويمكن استعمال ملابسه لمدة يومين ثم يتم غسلها وغليها بعد ذلك.

ومن المستحسن ان يقوم جميع افراد الأسرة باجراء نفس العلاج، فالجرب اذا ما اصيب به فرد من افراد الأسرة كانت اصابة الأسرة جميعها امرا يكاد يكون غالبا.□□

الالتهابات الفطرية

«نزل طفلي الى ترعة ماء وبعد فترة من الزمن ظهرت على جسمه وخاصة فروة رأسه وبين الفخذين (المحاشم) التهابات تظهر على شكل حلقات مصحوبة بحكة فكيف اعالج طفلي وشكرا».

شادية جميل ـ اربد

الأخت شادية جميل اربد: الالتهابات الفطرية قد تصيب اي جزء من الجسم. ولكنها تكثر في فروة الرأس والأماكن الخالية من الشعر بين اصابع القدمين واليدين وبين الفخذين (المحاشم). وتظهر أغلب الالتهابات الفطرية على شكل حلقة مصحوبة بحكة. والفطريات الحلقية (Ringwarm) في الرأس تكون بقعا دائرية مصحوبة بقشرة وتساقط الشعر. والاظافر المصابة بالالتهاب الفطري تصبح سميكة خشنة.

تعالج الاصابات الواقعة بين اصابع اليدين والقدمين او عند اصل الفخذ، بدهون يحتوي على حامض السالسيليك (UNDECYLENIC. ACID) اما اصابات فروة الرأس الشديدة، او الاصابات الواسعة الانتشار، او التي لم تستجب المعالجة السابقة، فيستعمل عقار الـ GRISEO-FULVIN بمعدل جرام واحد يوميا للكبار أو نصف جرام يوميا للأطفال، وقد يكون من الضروري الاستمرار في استعمال الدواء مدة اسابيع او اشهر، حتى تتم السيطرة الكاملة على الالتهاب.□□

زواج الأقارب

• نحن مجموعة فتيات من عائلة تسكن في احدى مدن الوسط، نعيش برفاهية، لكن اين الأهل من انصاف بناتهم واعطائهن الحق في المعيشة بشكل افضل؟ هل سمعتم عن عائلة عندها ما يقارب الـ 150 فتاة فوق سن الثامنة عشرة ولا يوجد بها سوى 20 شابا للزواج من تلك الفتيات ماذا سيكون مصير الـ 130 الباقيات. هل يجبرن على الزواج من رجال متزوجين وهن لا يملكن الحق في الرفض ولا يجدن أمامهن سوى الانتحار كما حدث عند الكثير

يكون تصرف الاهل هكذا نحرد انها ليس لها اخ وابن عم او قريب يستهلكها كسلعة ليبدلها ويأخذ مكانها واحدة، اين تذهب التي ليس لها اخوة كبار وابناء عم؟ هل تبقى هكذا حتى تموت ام تقوم باعمال تسيء لمجتمعنا. ويا للعار اذا تقدم لأي فتاة رجل غريب.

لهذا أطلب المساعدة من كل من يستطيع المساعدة ورجال الدين.

المعذبة ر.م.ص

المعذبة ر.م.ص:

ـ مشكلتك فعلا تستحق الاهتمام، لانها ليست مشكلة فردية. انها مشكلة 150 فتاة من عائلتك، وربما تعدت هذا الحد الى فتيات اخريات ومن عائلات اخرى.

لكن في حالتك هذه ماذا عسانا ان ننصح، وماذا بوسعنا ان نقول؟؟ نتمنى أن يكون والدك ورجالات عائلتك ممن قرأوا شكواك لنوجه النداء لهم بان ينظروا بعين العطف ويحكموا العقل والدين في هذه المشكلة. بل ونوجه النداء لمن يستطيع المساعدة في هذه المشكلة بان يتوجه لهذا الاب والاعمام بالنصح والارشاد ايضا نوجه لرجال الدين بان يسمعوا هذه الصرخة ويوجهوا مواعظهم ونصحهم لهذا الاب ولمن سار على طريقته من الآباء. نأمل ان يسمع الجميع نداءنا ليتوجهوا للآباء «للرأفة ببناتهم» وانتن كفتيات ما عليكن الا الصبر وطلب المساعدة من الفئة المثقفة من بين شباب عمومتكن.□□

الغيرة!!

• عزيزتي المحررة:

ـ انا شاب في 18 من عمري، احببت فتاة واتفقنا على الزواج.. لكن خالي طلبها وتزوجها حسب رغبة والدها المتوفي وحاولت ان انساها وبالفعل حدث ذلك.

في احدى العطل الصيفية حضرت ابنة عمي من العراق وهي تكبرني بـ 3 سنوات، لكن ما بيننا تطور واصبحت اتحدث معها بكل امور حياتي، واعترفت لها بحبي وهي كذلك.

وحينما تحدثت لها عن قصتي مع زوجة خالي اصبحت تغار منها وتحاسبني على كل حركة وكلمة وسافرت الى العراق من جديد.

اما زوجة خالي فكانت تحبني ولا تحب زوجها وتحاول أن تتكلم معي كثيرا وتطلب مني ان احضر عندهم.. واصبحت اذهب عندهم كثيرا.. وهنا وقعت في الحيرة فأنا لا اريد أن اغضبها وارفض طلبها.. كما اني بنفس الوقت اريدها ان ترجع الى زوجها دون ان يشعر احد بان هناك علاقة بيننا.. كما اني لا اعلم اذا كانت ابنة عمي تحبني ام لا.. ارشدوني ماذا افعل؟

الحيران في هواكم

الى الحيران

من رسالتك يتضح ان عقلك لا يوافقك على الاستمرار بعلاقتك مع زوجة خالك وهذا يدل على رجاحة عقلك وتفكيرك. فنصيحتي أن تتركها لبيتها وزوجها دون ان يدري احد بعلاقتكما. لأنك اذا استمررت في هذه العلاقة تكون قد ارتكبت جريمة كبرى.

اما قريبتك الثانية التي تركتك ورحلت. فيظهر انها لا تستحق حبك لها، فالواضح انها غيورة. والغيرة لها تاثيرها السلبي على الحياة الزوجية. على كل حاول معها مرة أخرى شارحا لها صدق مشاعرك نحوها، والا فليوفقك الله بانسانة تستحق حبك.□□

ردود خاصة

• الى الاخ المعذب KNIFA.A

ـ ما دمت تجهل شعورها تجاهك.. وغير متأكد من حبها لك، خاصة وان طريقة معاملتها تغيرت بعد الخلافات فما عليك سوى الاتصال بها لمعرفة حقيقة شعورها نحوك وعليه تتحدد الخطوة القادمة.

• الى المعذب ابو جاسم:

ـ ان كانت تحبك فعلا، فما زالت على بر الأمان وبامكانها مصارحة خطيبها بحقيقة شعورها نحوه. بدل أن يكبر ما بينهما ويصل الى حد الزواج.

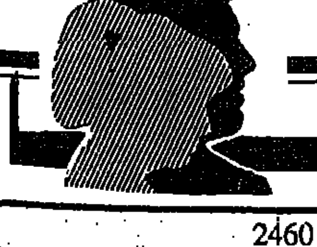
• الى المعذبة عاشقة الليل:

ـ مشكلتك ليس لها سوى حل واحد.. وهو فسخك للخطوبة وذلك بالحديث أولا مع امك ومن ثم الحديث مع ابن خالتك «خطيبك» ومحاولة اقناعه بانك لست له وهو ليس لك، وان لم تفعلي ذلك فستدمرين حياتك بيدك، ولا تهتمي لمن حولك واطلبي المساعدة من شقيقك.

• الى أم عذاب:

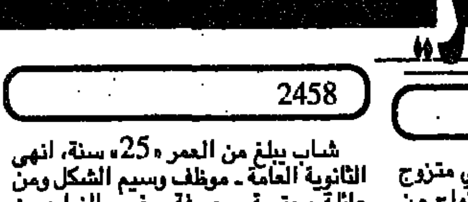
ـ ما دمت فتاة بالغة عاقلة فلك ان تقرري مستقبلك، لا يستطيع اي انسان ان يتدخل في تحديد مستقبلك. لا يستطيع عمك ان يزوجك من ابنه رغما عنك، اما بالنسبة لخوفك من العيش في بلد خطيبك فلا داعي لذلك ودليل حبك له هو موافقتك للعيش معه.□□









اريد شريكا

2456

رجل عمره «45» سنة ثري متزوج وعنده أولاد كبار يرغب في الزواج من سيدة «بالسر» على أن يكون عمرها من «20-30» سنة جميلة وترتدي اللباس الشرعي وعلى استعداد لتوفير ما تريد لها.

2457

شاب يمني أعزب يبلغ من العمر «20» عاما موظف، متوسط الطول وحالته المادية متوسطة يرغب في الارتباط بفتاة يمنية أو عربية يتراوح عمرها ما بين «15-19» عاما متوسطة الجمال شقراء.

2458

شاب يبلغ من العمر «25» سنة، انهى الثانوية العامة ـ موظف وسيم الشكل ومن عائلة محترمة ومعروفة يرغب بالزواج من فتاة عمرها ما بين «19-21» سنة، أنهت الثانوية العامة، جميلة الشكل والمظهر مهذبة بيضاء او شقراء طويلة القامة، وأن تعمل في مجال ليس به رجال مثل معلمة او تعمل في صالون سيدات.

2459

فتاة عراقية مسلمة متوسطة الجمال، تبلغ من العمر «24» سنة، انهت الثانوية العامة ترغب بالزواج من اردني مسلم يتراوح عمره ما بين «24-35» سنة قادر على تحمل الحياة الزوجية وذو اخلاق عالية ولا يهم المظهر.

2460

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر 30 سنة، يسكن في اربد يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية أو فلسطينية تبلغ من العمر «18-20» سنة، تقدس الحياة الزوجية، حيث أنه يعمل سائقا على الخطوط الخارجية وحالته المادية ممتازة.

2461

شاب عمره «25» سنة، أعزب ومن عائلة محترمة متعلم لائق المظهر يعمل موظفا حكوميا، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها لا يزيد عن «25» سنة، لم يسبق لها الزواج جميلة. وهادئة ومن عائلة محترمة.□□

ملاحظة: للاتصال من الساعة «3-5» ويرجى عدم الحضور لمقر الجريدة بدون موعد مسبق

يحررها :شيحو الابهه

قالت.. قلت

قالت: يا الله.. تفضل!
قلت: وين؟
ابتسمت وقالت:
ـ يعني مش عارف؟
قلت: بكون غبي اذا ما فهمت..
قالت: شو فهمت.؟
قلت: وبعدين معك ـ خلص فهمت.
قالت: ماشي.. بس شو فهمت؟
قلت: بدنا نروح «نرتاح».
قالت: ترتاح بعينك «تفضل ع المطبخ. «الجليات» بستنوك!!.

وصية عاشق

عيشي يا حلوة عيشي
لكن أوعك تطيشي
وروحي ع بياع آلجاج
وخليه يوزن لك ريشة
***
ولما تروحي ع الدار
جيبيلك رطلين حجار
وصفيهم داير من دار
وابني فيهم عريشة
***
عيشي أيام الشباب
وعليك لا تسدي الباب
وظلك في شوق وعذاب
بالحب الملنتشي
قـا.. قـه.. فـه.. ىـه

ابريق الزيت

عرف عن أحدهم بانه «غلباوي» بمعنى انه لا يترك أحدا من شره.. فهو يقضي كل أوقاته بالهزل والمزاح، وكان هذا الشخص ينطق حرف السين والصاد بـ «الذال».. وهنا، احب ان يجنن صديقه.. فقال له:
ـ احكيلك ابريق الزيت؟
ـ لا..
ـ لا واللا ما لا.. احكيلك ابريق الزيت؟
ـ بعدين معك؟
ـ بعدين معي، واللا ما بعدين معي ـ احكيلك أبريق الزيت؟
ـ يا بني آدم بكفي؟
ـ بكفي واللا ما يكفي.. احكيلك ابريق الزيت؟
ـ الله اكبر!!.
ـ أكبر.. والا اكبر.. احكيلك ابريق الزيت؟
ـ قلت لك بكفي!!
ـ بكفي واللا ما بكفي.. احكيلك ابريق الزيت؟.
ـ فعلاً انه ما عندك دم!.
ـ دم.. والا ما دم.. احكيلك ابريق الزيت؟
وهنا خطرت على بال الاخير فكرة فضحك لها فقال له الاول:
ـ تضحك والا ما تضحك.. احكيلك ابريق الزيت؟؟
فقال الثاني:
ـ سالم سلم ع سويلم يا سلام!
فقال الغلباوي:
ـ ثالم.. ثلم.. الله يلعنك!!
وهنا.. احب الثاني أن يثار لنفسه فقال:
ـ يلعني واللا ما يلعني.. اسولفك ابريق الزيت؟
الثاني: خلث..
الاول: خلث واللا ما خلث.. احكيلك ابريق الزيت؟
ـ مثان الله تثكت!
ـ اثكت واللا ما اثكت.. احكيلك ابريق الزيت؟
ـ فعلاً انك ما بتثتحي!
ـ اثتحي واللا ما اثتحي اسولفك ابريق الزيت؟
ـ بتتمهزا علي يا ثعيد؟
ـ اتمهزا واللا ما اتمهزا.. اسولفك ابريق الزيت؟
ـ قثماً بالله اني بزعل منك!
تزعل واللا ما تزعل اسولفك ابريق الزيت
ـ يا زلمة خلث.. مثان الله خلث!..
وهنا اشفق عليك وقال له:
ـ عمرك بتعيدها؟
فقال: أبداً.. أبداً توبة..
فقال له: طيب خلص بس قل لي.. شو اسمه صاحبك اللي بدنا نسهر عنده الليلة؟
فقال قثدك ابو ثليمان؟.□□

يمجانين جداً جداً

منظر احداهن. او «احدهم» وقد اطلت برأسها، أو «أطل برأسه» من نافذة المطبخ، او من البلكونة، وأخذت تدير رأسها او «يدير رأسه» يميناً ويساراً. وعندما تتاكد، أو «يتأكد» من عدم وجود من يراها، أو «يراه» تلوح بيدها، او «يلوح بيده» ملقية «او ملقي» حوالي «رطل» من «مصارين» الجاج في الشارع!!.□□

حكايتي مع أيمن البدوي!

كلكم تعرفون من هو أيمن خميس البدوي من البقعة إنه القارىء الوحيد الذي يصر دائما على أن «يسم بدني» لكثرة رسائله.. فهو يبعث الى بريد شيحو كل يوم ثلاث رسائل.. أو هكذا أعتقد.. فما أن اباشر بفتح الرسائل لأرد عليها، حتى يواجهني هذا الاسم الذي له وقع الصاعقة في نفسي.. فهذي رسالة تقول.. يا شيحو.. يخرب بيتك.. وهذه تقول: «شحشوحي.. توكل خس» وأخرى تقول: شيحو.. يلعنك.. واعترف بأن رسائله هي من أصعب الرسائل.. وظل على هذا المنوال.. حتى اختفى فجأة عن بريد شيحو..

اعترف انني افتقدته.. واقر كذلك بأنه يعتبر واحداً من اولئك الذين لهم «وحشة» ولكني ـ رغم طول الفراق ـ طنشته.. وقلت لنفسي «الحمد لله، ارتاح لك شوية يا ولد».. وغاب أيمن، غاب، فنسيته.. وظننت انه مات.. وأخذت ارد على رسائل القراء وأنا مش على بالي فقد انتهى هذا الكابوس الذي اسمه.. «ايمن» انتهى من الوجود.. الله يسهل طريقه ويخفف ترابه عليه.

يا سلام.. لقد انتهى زمن الرسائل المعقدة، وبدون رجعة.. الآن يا بو الشيخ، تستطيع أن ترد على البريد بكل سهولة، الآن يا بو الشيخ تستطيع أن تنام قرير العين الآن الآن وليس غداً اجراسك شيحو فلتقرع.. أيمن طار ولم يرجع.. فلتشرب مع شايك «نعنع» الآن الآن وليس غداً.. شيحو يا قناص البجعة.. أيمن طار بلا رجعة، وارتاحت من نكده «البقعة» الآن الآن وليس غداً فلنأكل يا شيحو «مكدوس».. أيمن طار كما الطاووس.. وارتحت من هذا الكابوس..

وظللت اردد هذه الاغنيات صباح مساء.. وأنا في غاية الفرح.. حتى ان الزملاء قالوا عني انه عندي وشه.. وأنا اسمع بذاني اليمين واطير اللي اسمعته من ذاني الشمال.. فهذا زمان الشيخ فاشتدي زيم.. ثم من هو هذا الشخص الذي يستطيع ان ينكد علي.. اسمه ما انخلق.. بل أصلاً انا شيحو، واولادي الشحاشيح، احنا اللي طرشنا الهوا.. احنا اللي دابنا النملة، احنا اللي خلينا القرش حية عوامة.. احنا اللي باخانا البحر، وفرشنا عليه «دحسمة»..

لالوا: انه في «البكم» يشرف على عماية التنزيل!.□□

بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد

مخبز

• شيحو: ما رأيك ان تأتي وتشتغل عند مخابز ابو شرخ احسن من شغلتك الفارطة على الاقلية تصير تاكل خبز وتعيش.

ايمن ابو شرخ ـ الاغوار الوسطى

ـ فيه عندكم خبز «حمام»!؟

عزومة

• يا شيحو انا عازمك على عمان وذبحت لك كل الخرفان، ونروح نزهة على الجولان.

A.A أبو ادريس/ الحسا

ـ الاولى بتقدر عليها، والثانية صعبة شوية، أما الثالثة فأكيد انك بتحلم!.

حب

• شيحو: انا بموت بحبك بس ما عمري شفتك؟

اميمة ذات العيون العسلية

ـ اريحلك!.

كلمة

• كلمة ولو جبر خاطر ولا سلام من بعيد، ولا رسالة بها امريد..

راحة

• شيحو: اذا ذهبت الى زيارة خطيبتك واخذت لها «حلقوم» هدية وقالت لك خذ راحتك ماذا تفعل؟..

العاشقة حياتي ـ مخيم حطين

ـ أكل «الراحة».. واخلي لها الحلقوم.

سينما

• شيحو: انا وخطيبتي نفضل مشاهدة الافلام في السينما وليس في التلفزيون فهل تعرف السبب؟

هادي الكعبي ـ العراق

ـ يا «شقي»!!.

جمال

• برأيك أين يكمن سر جمال المرأة؟

احمد العجرمي ـ ناعور

ـ باصبع رجلها الصغير.

ـ حجر يلخك.. يطلع بزر مخك..

كلام

• شيحو: شو رأيك بالرجل اللي يفضل ان يسمع كلام زوجته ولا يسمع كلام حماته؟

سامي محمد ـ مادبا

ـ هذا جاهل، لانه اصلا لسان حماته بثم زوجته.

كاسة شاي

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح.. عازمك على كاسة شاي مع شيح في المفرق وترجع مستريح.

امجد المساعيد ـ المفرق

ـ من قال لك اني ممغوص.. تتعزمني يا مغموص!..

زواج

• هل انت مضرب عن الزواج ام لسة «بتكوم» نفسك؟

هناء البادية ـ عمان

ـ الناس بتلدغ بـ «السين» بـ «الراء» اما «النون» فهذي اول سمعة!!.

السنين

• السنين كتبت لهاني شاكر «غنوة وموال حزين» وأنا كتبت لي قصيدة شعرية شاعرية وأنت ماذا كتبت لك السنين؟

حنان الجابري/ الزرقاء

ـ اقرأ خطك العفشيكي.

عيد ميلاد

• شيحو ماذا تعمل بك حماتك يوم عيد ميلادها؟

عاطف الدويطي/ دير علا

بتعملني شمعة

عودة

• شيحو يا ابو الشيخ، صار لك زمن من رسائلي مستريح بدي ابعث لك حتى تصيح، وخليك في الرد مليح.

بكر البرارشة ـ الشوبك

ـ بكر يا برارشة.. يا ابو الفيشة الفايشة.. بعدها مقلاتك طايشة.. جاوبني يا ابن الشوبك.. قبل ما «اوكل» ثوبك!.

كوكتيل

• شيحو.. اذا كنت جود...

الكوكتيل صباح الجمعة قبل ما تفتح عيونك من النوم؟

عبلة ـ عمان

ـ عبلة..!

مأساة

• شيحو ان مأساة الحرب هي انها تستخدم أفضل ما في الانسان لاحداث اسوأ ما يصيب الانسان.

محمد أبو قبيلة/ القويرية

ـ كما وان علم الفلك، ليس له علاقة بالسباحة، لان الحوت هو الذي صعد الى الشجرة.. وصار يوكل «شومر»

خرفان

شيحون يا ابن شيحان يا اللي راسك زي حبة الرمان، شو رأيك تيجي وترعى خرفان؟

علوان ابو ربيعة/ وادي السير

قول:... مااااا؟ واذا عجبتني بفكر بالموضوع!

جيل

شو رأيك بالجيل اللي طالع مثل جاج المزارع؟

اكرم الخالدي ـ الحمراء

ـ ... القليلة حاج

رأي

• شيحو: ما رأيك في القول الذي يقول الحب بلاء والعشق سم قاتل. فمن هو أول قتيل للحب؟

محمد حمدان ـ العقبة.

ـ حمارنا لما ماتت حمارتكو..

سلام

• شيحو.. بسلم عليك تيسير محمد صالح ويقول لك الله يقصف رقبتك!

تيسير العمايدة/ اربد

ـ تيسير ما غيره «الأعمص»؟؟

الحب عماني

• يا شيحو حبيت والحب عماني ومعرفش في أي طريق وداني!!

أيمن البدوي/ مخيم البقعة

ـ درب يصد ما يرد!

سعاد

• شيحو لماذا انقطعت سعاد لطايفة عن مراسلتك ونسي الاسم خير

يا هلا

عطـــاء

بالامس لم تكن البادية قد غزاها البناء كما غزاها اليوم ولا انتشرت في اطرافها المزارع التي تزود المدينة باللحوم والخضار، لسنوات قليلة ماضية كان الاردن يستورد معظم احتياجاته من اللحوم الحمراء والبيضاء وحتى بعض الفواكه من الخارج، اليوم اصبح البدو من سكان البادية الاردنية من اكثر الناس عطاء وانتاجا، واليوم تتنامى المزارع بكثرة في مناطق البادية الشمالية، ولسوف تكون مشكلة هذه المزارع معقدة عندما تبدأ بالانتاج في الصيف القادم، سنواجه في هذا البلد مشكلة شبيهة الى حد بعيد بمشكلة تسويق البيض الطازج التي استعصت ذات يوم على الحل، واذا لم تقم الدولة بالبحث عن اسواق تستوعب فائض هذه المزارع، سيكون ابن البادية الذي دخل هذا المعترك الضحية الاولى.

ان الامل كبير بالمسؤولين ان يبادروا الى الوقوف الى جانب هذه الفئة من الآن، لأن مجود عشرة صغيرة لمزارع صغير ستكون كفيلة بالقضاء عليه الى الابد.

علي الساعي

من عيون النبط

من عيون النبط هذا الاسبوع قصيدة للشاعر المعروف دغيم الظلماوي.

يا كليب شب النار يا كليب شبه
عـليك شبه والحطب لك يجابي
وعلي انا يا كليب هيله وحبه
وعلـيك تقليط الدلال العذابي
وادغث لها يا كليب من سمر حبه
وشبه الي منه غفا كل هابي
با غ الــي شبيتهـا بالمشبـه
تجذب لنا ربع سرات غيابي
بنسريه يا كليب صلـف مهبـه
لانسست كنه بها سم دابي
خطو الولد لويـه زبـون وجبـه
ياتي عليهم من حساب الزهابي
لا باطن الهليـاج خطـو الجلبـه
يا حلو خبط عصيهم بالركابي
اطمر لهم بـادي سـلام المحبـه
لا جو على هجن يديهم خرابي
مع كبش مصلاح لك اللـه نجبـه
وما دبر الهين متين العلابي
والواله يا كليب اسـرع بصبـه
والرزق عند اللي ينشي السحابي

ما دريت

ابتدت قصة عذابي بالظروف
وحكمتني بالهوى حكم الذليل
احسب ان قلبك مثل قلبي عطوف
عفت كل الناس واخترتك عميل
وسرت في دربك ولا ردت النكوف
ما عرفت ان الهوى دربه طويل
ما دريت ان الليالي ما تروف
ما عرفت ان التلاقي مستحيل
قالت اصمت لا تكرر بالحروف
لا ترجعني على الماضي الجميل
اعترف في واقعك من غير خوف
واقتنع مالك عن القسمه بديل
لا تأسف ما يفيدن الحسوف
قالها في خوف ودموعه تسيل
وانتهت قصة عذابي بالظروف
واعتزلت الحب واعلنت الرحيل

نزال عطية العطوي ـ القطرانه

«حـــواء»

ترى حـوا غضيبـــة
وجــب الولـف صعيبة
ابن عمها وهو نصيبه
ابـن عمها وهو قريبه
تريد له الغدر حساب
وتعشـق غيره أحباب
وبغيابه وتحت المزراب
تنطـر عمزات لعيون
تنتظر عاشق فريون
ولمــا غـرد الحسون
حينها الولف صابو جنون
بعــدها قوطر وغاب
ولا عاد في مرســان
ولا عـاد فـي خطاب
وبنهايتهـــــا
من هوى حوا تاب

حسن أبو الرشتة

يا صاحبي

يـا صاحبـي وش فيـك عنـا تخليـت
عقـب الرجا يا زين خاب الأمـل فيـك
وين الوفا بالقـول يـوم انـك اعطيـت
ويـن العهد يـا صاحبـي ويـن ماضيـك
وش السبب يا صاحبي عنـا اغضيـت
أنـا أسألـك باللـه وش هـي مغازيـك
انسـت بلاك الـنـاس والا تشاميـت
والا تغـث البـال وتقـول خليـك
انشهـد انك يـا هـوى البـال اخطيـت
فـي قولتك لـي «باي» مـا عـاد اباريـك
جرحتنـي بالقلـب يومـك تعليـت
وادعيتنـي فـي هجعة النـاس ابكيـك
خليتنـي مـا بـين الأوهـام ضليـت
اصـارع الأقـدار واقـول شاريـك
وانـت بعيـد ولجلنـا مـا تعنيـت
مـا غيـر تحـلا لـي حياتـك لياليـك
انت سعيد الحـظ ولـك مـا تمنيـت
وانـا لـي الحسـرات لاحـل طاريـك
انـا عليكـم يـا اريش العيـن ونيـت
ونـت كسير السـاق مـا فيـه تشكيـك
يامـا علـى شانـك تعبـت وتشقيـت
ويامـا شربـت المر لجـل انـي ارضيـك
كنت احسبنك يـا هـوى البـال لبيـت
منـوت المتيـا يـوم جالـك يناديـك
لاح الأمـل فـي دنيتـي حنيـن رديـت
لـي بالكـلام الزيـن نطقـة اشافيـك
لكـن حسافـه علـيـا اليـوم صديـت
طاوعـت بي مـن كـان عـاذل ايواسيـك
مـدي الحقيقـة مـا عليكـم تجنيـت
والشاهـد اللـي اطلـب انـه يجازيـك

خلف عوض النعيمي ـ بير ابو دنه ـ معان

يـــا مشكـــاي

يا عمر يا مشكاي يا خلفة حمود
يا خلفة القرناس يا ابن الاجوادي
الحال مني ضاع واصبحت كالعود
من يوم اني طالعت غض الانهادي
صادفتها بمعان بدون موعود
من شفتها ياخوك ولع فؤادي
جمالها بالكون ما هو بموجود
وعن غيرها يا خوي مالي مرادي
انا اشتكي لك هموم مالها حدود
ما حيلتي يا غير صفق الايادي
وجروح قلبي يوم عن يوم تزود
ما اظن لي دكتور في هالبلادي
وش رايك يا عمر انجهز اجنود
فرقة من الدبابات بكامل عتادي
ودنا نهاجمهم بليلة ارعود
ومن شاورك بالراي دوم استفادي
واختم كلامي وانا اقول يا كود
يعطف علي الزين ودي ميعادي

محمد بميص الطقاطقه

نسيم الفجر

نسيـــم الفجـر أعطيتـك ودادي
لخلانـي خـذه طـي الرسالـة
فظلنـي بـك قويـا واعتقـادي
تخفـف روع خلـي وانفعـاله
ساكتب لـه تـرى لـون المـدادي
كخلـه يشبهـة لونـة وخالـه
خفيف الـدم محلـه فـي فـؤادي
شغـل بالـي واقلقنـي خيالـه
وفرضا صـار حبـه اعتيـادي
لطيفـة عشـرته روعـه جمـاله
نسيم الفجـر للعشقـة مبـادي
قويـة فـي المعانـي والدلالـه
فاحـذر كـل هجرك والتمـادي
لأن الهجـر من بـاب الضلالـه
خليلـي اتخيـلك جنـاك انفـرادي
كشخص لم يكـن شيئـا جـرى له
فحذرك أن تقول امـر عـادي
أنـا مالـي وذا المحبـوب مالـه
نسيته يـوم تشابكنـا الأيـادي
هتفنـا تنتهـي الاخطـار زالـه
نسيـم الفجـر طولـت التمـادي
وانـك طار عـن يـدك عقـالـه
نسيم الفجـر حكمتـك فاحكـم
فانـي منتظر حكـم العدالـه

حميد محمد الحسيني ـ اليمن ـ صنعاء

عزيزي المحرر

الفـــارس

احبك ايها القادم من عيوني..
من ارتعاشات الخريف..
من شجوني..
احبك.. واهوى مسكن الصمت فيك.
اعشـق انفـعـالات الربيع.. في عيونك..

ناتا شادوقه ـ الزرقاء

خائف

خائف من الايام.. تفرقنا.
خائف من عيون البشر.. تحسدنا.
خائف من غدر الزمان.. يبعدنا.
خائف من الغدر.. مع ثقتي بك.

مالك الياسين ـ المفرق

كلمات لــه



اذا كنت لا تريد مبادلتي نفس الشعور فهل يحق لك ان تستخدم طرق الكبرياء بعد أن حطمت كبريائي واخضعت ارادتي في طريق لا يعرف عذابه سواي انا وحدي.

ام انك تستخدم قانونا هو من صنع يديك! عفوا سيدي انك تخالف كل القوانين، وهذه الطريقة لا يستخدمها اي انسان ولو ضد اعدائه.

سوسن الكيلاني

هل تذكر؟



حبيبي

أين أنت الآن، هل تذكرني كما اذكرك دائما، هل تشعر بهذا الشعور الذي يملكني..

حياتي: أريد أن انظر الى عينيك والى نظرتك التي كانت تجذبني بشكل رهيب..

أتذكر ذلك اليوم الذي نظرت الي فيه النظرة الأولى التي لن انساها ما حييت..

اتذكر تلك الأيام المليئة بالسعادة.

ليلى عبد الله ـ طبربور

عتاب للقدر

ايها القدر لماذا ظلمتني
فانت غدار وليس لك امان
حطمت أمالي وغرقتني في بحر الأحزان
فارحم حال من كان ضحية لك واصبح
في عالم النسيان..

عبد الله النعيمات

زهرة بنفسجية

صدقت بان الحب فارقته المنيه
وقلت بانها حلم ومن اقاويل الاوليه
لذلك احببتك حبا بلا حدودية
واسميتك بحبيبتي الازلية

محمد فارس

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

هيفاء البوري ـ معان، محمد العتايلة ـ معان، عناد الدهامشه ـ مادبا، صالح السواعير ـ ناعور، نهله الرواضيه ـ العقبة، خالد أحمد ـ الموقر، محمد الاسطل ـ الجيزة، خلف ابو عوده ـ ساليه، زياد الخطيب ـ معان، باسم عريبي ـ العراق، جروح الكحلاني ـ صنعاء، وسام علي ـ العراق، جملة الرواشدة ـ ذيبان، هيام الضمور ـ الكرك، جعفر مقدادي ـ اربد، خليل علي ـ اليمن، لؤي النسور ـ اربد، زياد أحمد ـ العراق، نجاش خليصي ـ اليمن.

أصدقاء شيحان



الاسم: حميدة عبد العزيز الرواشدة.
العمر: 44 سنة
الهواية: الاعمال التطوعية.
العنوان: الكرك ـ عي



الاسم: شمس احمد النميري
العمر: 19 سنة
الهواية: المكراتيه المراسلة
العنوان: اليمن ـ صنعاء جولة الصافية الجنوبية

شيحان حكي

عزيزي القارىء: رجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين..

● من نجلاء الى سامر:
ـ ما دامت الشمس تشرق وتغيب ستبقى في قلبي اغلى حبيب ارجو ان يتم اللقاء عما قريب.

● من E الى منير:
ـ في القلب انت مهما البعد طال، في العين انت اكبر من الخيال.

● من عاشقة الليل الى رائد:
ـ احب من الأحباب من كان لي وحدي وأهوى من الخلان من لم يخن عهدي.

● من حياة الى ماهر:
ـ مبروك عيد ميلادك الذي صادف 1/11 وعقبال المئة عام.

● من فيروز الى صديقات عمري ن،ج،هـ،ن:
ـ سيظل حبي لكن خالدا كخلود البحر.

● من سارة الى الاخت الغالية تغريد وخطيبها خليل.

ـ الف مبروك بمناسبة الخطوبه وعقبال الفرحة الكبرى.

● من عمر ابو احلام الى ام احلام:
ـ اذا كان فراق الحبيب غدا.. فلا اهلا ولا سهلا بغد.

● من حمد الى الاخت اميرة:
ـ الف مبروك بمناسبة نجاحك بالشامل وعقبال الجامعة.

● من ابو صلاح الى هالة:
ـ لا ترتبط بغيمة ما فيه مطر، ولا ترتبط وتضيع سنينك هدر

● من عارف الى رنا:
ـ بحثت عنك في الوديان والجبال، زهرة جورية ترحمني من الليالي الطوال..

● من عاشقة اللون الأسود الى الصديق الهاجر E:
ـ اتخذتك صديقا عزيزا على قلبي، فاذا بك قد شوهت معاني الصداقة السامية. تقبل مني احر التحيات.

● من الخطيبة المخلصة ل الى الخطيب الغالي ل:
ـ هل تذكر هذه العبارة «انت وردة حمراء، مزروعة في صدري، ارويها بنبضات قلبي..؟

● من زهرة المدائن الى محمد:
ـ اميل مع الشمس كما تميل عسى أن اكون وردة لك ولكن لماذا هذه القسوة يا سيدي والى متى تتجاهل حبي لك؟ الم يخطر ببالك انني لا افكر الا بك؟

● من ام قاسم الى عاشق العيون السود ابومروان:
ـ بعيد عنك حياتي عذاب.

● من نادية الى ابو لورنس:
ـ حبك حجزته وسط قلبي بمفتاح، وانا اشهد ان الروح عقبك رهينة، ما هي اخبارك، ارجو ان تكون طيبة

● من علي ابو الذكريات الى D.S

● من محمد الى ... الطاهر M.
ـ اتمنى ان لا يؤثر اي انسان على حبنا وتأكدي باني لا ولن اغير حبي عنك مهما حصل.

● من الماضي التائب الى الغالي:
ـ اريد ان اقول لك انني لم انس اللحظة اليتيمة التي عشتها معك عندما لفظت كلمة «احبك» بصدق.

● من وفاء الى الأخت الحبيبة أم منذر:
ـ هذه الدنيا سماء وانت فيها القمر، هذه الدنيا كتاب انت فيها الفكر، هذه الدنيا عيون انت فيها البصر.

● من غدير العبادي الى عندليب العراق الأسمر كاظم الساهر:
ـ صوتك كصوت العصفور الشادي، فالى الأمام.

● من م ابو هشام الى الصديق محمود الخريشة:
ـ الف مبروك حصولك على شهادة البورد في الطب العام من جامعة بريطانيا.

● من مجروحة الألم والفراق الى صاحب الطاقية الحمراء:
ـ اشكر لك موقفك معي واعتذر لك عما بدر منهم من كلام، اشعر معي.

● من محمود حسن الى الاصدقاء محمود سليمان وعاطف العودات:
ـ اجمل باقات من الياسمين، اهديكم محبتي وارجو ان تكونوا بخير وكل عام وانتم بالف خير

● من الطائر الميمون الى علي:
ـ علمت بانك ستعمل استاذا، الف مبروك.

● من K الى شهناز:
ـ كلما طال الفراق كلما ازداد حبي لك اكثر فاكثر.

● من خالد الى ام حبيب:
ـ شفت القمر يوما ظهر وسط النجوم الغالية.. كلها جنت وهمست همسة حب وحنان.

● من هيام الضمور الى ابنة العم الغالية:
ـ والله ما اخترت الفراق يوما.. ولكن حكم علينا بذلك القدر.

● من ليلى S.A.A. الى هشام:
ـ سلمتك بيد الله يا مصلني الثقة، ياريت ما شفتك ولا جابك علي.

● من فاقد المستحيل الى عاشقة المستحيل:
ـ صابك غرور والغرور لا يصيب مشكلة

وصلت برقيتك و شكرا

حبيبتي

بينما أنا في خلوتي اقاسي من الغربة والوحدة هاجت الأشواق لذكراك..

واشتاقت العين لرؤياك ولكن كيف السبيل الى ذلك وتلك المسافات تفصل ما بيني وبينك.. كانت رسائلك.. أنيس وحدتي وبلسما اداوي به جراح الغربة وصمت الغرفة.

عامر عايد بقاعين ـ الزرقاء

الحب الدفين

مرت سنتان وأنا في دوامة أفكاري وحبي السجين.. هل سأصارحه أم سأبقى كما أنا مدى السنين.. هل سأتجرأ او ابوح له عما دفن في قلبي من حب حزين.. لا .. لن ابقى مكتوفة الأيدي الى حين.

A ـ عاشقة محمد

من المتوقع ان تحدث مصالحة بين الدكتور الطبيشات ومصلح العزة رئيس البلدية الحالي بالوكالة وعضو كتلة الوحدة الوطنية

وزادت هذه التوقعات بعد حفل العشاء الذي أقامته البلدية تكريما للدكتور الطبيشات، والقى خلاله مصلح العزة كلمة اشاد فيها بدور الطبيشات خلال تسلمه رئاسة البلدية رغم الخلافات المعروفة بينهما.

ويعتقد إن الطبيشات تمكن أن يعزز توجه العزة لتشكيل كتلة جديدة يرأسها هو، بعد أن كان منضويا ضمن كتلة الوحدة الوطنية التي وافق أعضاؤها على «تعويم» الرئيس.

واذا شكل العزة كتلة جديدة فان أكثر الكتل تأثرا ستكون كتلة الاخوان لأن الاصوات الداعمة لها ستخرج من رصيدها عن طريق الدكتور الطبيشات

وبالفعل فلقد أحدث خروج الدكتور الطبيشات من معركة الانتخابات تبدلاً في المواقف والمواقع، ولذلك انسحب عواد بني هاني من كتلة الوحدة الوطنية التي يتزعمها حتى الآن فيصل الفل ويعمل على انشاء كتلة جديدة برئاسته.

وينقل بعض المقربين منه قوله: ان «التكتل» كان لمواجهة قوة الطبيشات والآن بعد خروجه يمكن لجميع الكتل ان تتنافس بعضها في الانتخابات.

أما كتلة الاصلاح التي يرأسها المهندس سامي ارشيدات ويدعمها اساساً حزب الوحدة الشعبية حيث تضم ممثلاً لهم هو رافع الزيتاوي، فلقد انسحب منها مرشح «حشد» شحادة أبو شريف بعد قرار حزبي يطالبه بالانسحاب.

وتقول مصادر مقربة من «حشد» أنها اشترطت على شحادة أبو شريف الخروج من كتلة الاصلاح والانضمام لكتلة اخرى، لكن محاولات أبو شريف الانضمام لكتلة الوحدة باءت بالفشل.

ويبقى التساؤل هل تستقر خارطة الكتل على هذا الوضع أم تخضع لتحولات دراماتيكية وعمليات جراحية في اللحظات الاخيرة. والتساؤل الاخر هل يبقى الدكتور الطبيشات المحارب الأول في المعركة الانتخابية.. ولكن في الظل؟



بين الحيادي ورشدي.. نقمة

العزلة» اسبوع واحد من الزمان، رلتنبا في الأولى بالغة الحدة والقسوة والحماسة، وفي الثانية قمة في التسامح والانسانية بحيث أوجعها وارقها انتصار سلمان رشدي الذي رأت فيه انكسارا لكل القضايا التي كان يذود عنها بقوة واقتدار وفي طليعتها قضية فلسطين!!! ناهيك عن أن الضجة التي أثيرت حول سلمان هذا انما أفادت الغرب أكثر مما أفادت الاسلام لانها أظهرت هذا الغرب على أنه الدافع «الاوحد» عن الديمقراطية والحرية بما فيها حرية التعبير بينما ظهرت حملات الدعوة لقتله «همجية» تعكس جهلاء باليات الدفاع عن العقيدة الاسلامية، هكذا تقول زليخة!!

يا سبحان الله فالكاتبة تؤمن بل تقدس حرية التعبير هنا وترى ان الرد الطبيعي على عمل «ابداعي»!! هو رد ابداعي وليس حكما بالموت، ونسيت او تناست أنها حكمت بالموت أو ما يشبه الموت حين طالبت باسقاط الحصانة عن نائب منتخب بطريقة ديمقراطية نزيهة لمجرد أنه مارس حقه الطبيعي في نقد أمر من أمور السلطة التنفيذية أصاب الرجل أم أخطأ.

وقد يقول قائل: لكن «زليخة» في عرضها لقضية سلمان «المبجل» انما نقلت وجهات نظر كثير من المثقفين العرب والمسلمين، وأقول لكنها بالغت كثيرا في الاستهانة بعقول القراء وغاب عنها أن اقلهم حظا من العلم والمعرفة يدرك ولا ريب أنها أرادت أن تقول ما نسبته لغيرها والا فلماذا لم تسرد علينا رأي الفئة الاخرى التي اعترفت صراحة بوجودها بنفس الفعالية وهي القائلة وبالحرف «والحق أن المثقفين العرب والمسلمين في بريطانيا منقسمون حول ادانة رشدي أو تبرئته».

هذا أولا، وثانيا فانها وفي نهاية مقالتها أسفرت عن انحياز مفضوح الى جانب «البراءة» والمنادين بها رغم ان سلمان كما تعلمون واعلم وضع كتابا وزعت منه ملايين النسخ وبلغات مختلفة في بلاد الغرب، لا لانه سفر نفيس بل لأنه يطعن بالاسلام ورسول الاسلام، وزوجات رسول الاسلام ومعتقدات أمة الاسلام ومرتكزاتهم الايمانية

ترى متى كانت هذه الـ «زليخة» أصدق مع نفسها؟!! في المقالة الأولى حينما جعلت من نفسها حاكما عسكريا دكتاتورا يحاكم ويدين ويصدر الاحكام ثم يحيلها فورا الى التنفيذ حتى دون اعطاء المتهم حق الدفاع المشروع عن نفسه، أم حين دعت الى تقديس حرية التعبير في الثانية!!

والحقيقة أنها كانت صادقة مع نفسها في الحالتين فالدوافع واحدة والاهداف واحدة انه الحقد على تراث هذه الأمة ودينها للنيل من إرادة صمودها ببتر حاضرها عن ماضيها ومسخ مستقبلها سواء أكان ذلك بعلم منها او بغير علم..

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة.. او كنت تدري فالمصيبة أعظم!

القناة الأولى

السبت 1991/11/2

03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة
عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الاحياء.
- حكاية الأوزة/ مغامرات يقوم بها مجموعة من البط الى بلاد العجائب (الصين) ويتعرضون للمتاعب من قبل زعيم القبيلة، حيث يفلتون منه.
- اليس في بلاد العجائب/ ح 5 بعنوان التوأم روسون وتكور حول شقيقان شقيان يزعجان الناس وتنجح اليس في انقاذهما.
- مغامرات في الغابة/ ح 19، وتدور حول مطاردة الصيادين للأوزة كداك وعودتها مسرعة للبركة واخبار حيوانات الحديقة بالأمر.
05,35 افاق المعرفة.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج الزراعي/ ويتحدث عن قطف اشجار الزيتون في وادي الضليل.
07,00 دليل المستهلك/ وتدور حول الملابس المستعملة (البالة).
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الاخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي اباء وأبناء/ ح 13 ... اكتشاف حب عظيم بعد أن تعذب طويلا/ أب حاول تسخير وظيفة ابنه لتحقيق مآربه الشخصية، نصب واحتيال واستخدام اساليب مختلفة لجمع المال، محامية تقرر فتح مكتب لها في قريتها الدفاع عن المظلومين.
09,20 عرض برامج الغد.
10,30 فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,10 مسرحية عربية (جواز لابد منه) بطولة عبد المنعم ابراهيم - معالي زايد - كوثر العسال - المنتصر بالله - ماجدة زكي.
12,30 نداء الروح.

الأحد 1991/11/3

03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الأحياء
- الرسوم المتحركة - سيرافين - الفأر المتين/ ح 5. يشعران باختلاف لون وطعم الماء في النهر بسبب تدفق مياه المجاري ويحاولان اصلاح الأمر فنجحا. - كان يا مكان/ ح 11 بعنوان العين.. تتحدث عن العين باعتبارها آلة الدفاع والموصلة الى العالم الخارجي وما فيها من اعصاب بصرية وعدسات واهميتها.
05,30 تعليم الفرنسية ح/5.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
6,30 اعلانات رسمية.
6,53 شؤون المحافظات.
07,45 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي/ أباء وابناء ح 14 ...فتاة تعيش حالة من القلق والخوف على زوجها.. تاجر كبير يقيم محاولات عديدة للزواج من فتيات في مقتبل العمر ويسبب مشاكل لاسرهم. حالة غريبة تحدث فبدل زواج من تاجر كبير يتم تزويجها لابن عمها تحت تهديد السلاح.
9,35 عرض البرامج.
09,30 الاردن الاقتصادي، تتحدث عن اتحاد المزارعين في الأغوار.
10,25 عناوين.. بعنوان الصحراء والنخيل وهو برنامج منوع ويتضمن لقاء مع الفنان عبد الله غيث حول ادواره التاريخية وحديث عن الصحراء، ومشاهد واحاديث واغاني وغيرها..
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة عناوين.
12,30 نداء الروح
السلام الملكي.

الاثنين 1991/11/4

03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
4,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الأحياء
- الرسوم المتحركة: وتدور حول تساؤل شيب وديل واصدقائهما عن كيفية معرفة الطقس والتنبؤ به وقياسه، ويكون الجواب على التساؤل في سلسلة من المغامرات.. فرقة الانقاذ - مغامرات في الغابة/ ح 20 الثعلب هاشور جائع ويفكر بالامساك ببعض حيوانات الغابة فقرر مهاجمة الدجاج، لكن امره يكشف لحيوانات الغابة، ويتم طرده منها.
05,30 العالم الرياضي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
06,35 فاسألوا أهل الذكر. يستضيف القاضي عبد الفتاح عمرو من محكمة الاستئناف والدكتور محمود البخيت مفتي الامن العام للحديث عن الأحاديث والاخبار المنسوبة الى الاسرائيليات والسنة والمستحبة التي يقوم بها المرء اذا رزق بمولود، والزواج من الاجنبية.
07,15 العين الساهرة.
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل العربي أباء وابناء ح 15، قرار لم شمل، رفع دعوه ضد تاجر عاث فسادا بين الناس، امرأة تحاول عمل اي شيء لتخليص الناس من شرور تاجر رغم وقوف ابنه بجانب تحقيق القانون، محاولة قتل تقع، وشاب يصاب بحالة اكتئاب.
09,35 عرض البرامج.
09,40 الأردن والتحديات
10,30 ليالي جرش.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة ليالي جرش.

الثلاثاء 1991/11/5

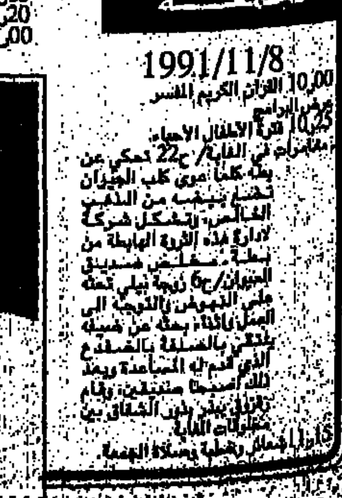
03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الأحياء.
- الرسوم المتحركة - حكايات الاوزة.
- بل وسباستيان حلقة 11/ يغادران البيت نتيجة ان الحارس يحاول القبض عليهما واثناء سيرهما يقبضان على لص يعمل لدى جد ولد صاحب المسروقات.
05,35 برنامج وثائقي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري (اقوال الصحافة).
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 حديث الشعر/ تتحدث عن الشاعر اللبناني شوقي بزيع والحديث عن القصيدة من جميع جوانبها والمهرجانات التي شارك بها.
07,10 الأسرة.
07,45 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي «اباء وابناء/حلقة 16». رجل يهدد زوجين بكشف حقيقة زواجهما الا انهما يتجاهلانه، مصالحة بين أب وابنه لتحقيق حجة العدل بين الناس، شاب يعيد ابويه الى بيتهما بعد أن رغبا بالعيش معه، كبر السن والضعف جعلا تاجر كبير يخفف من ظلمه للناس.
9,25 عرض البرامج.
09,40 ندوة ثقافية.
10,20 منوعات غنائية.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,10 «سبع صنايع» حلقة 14 شاهد ضد زوجة قاتل، محامي يرفض العمل مع زميل له لاكتشافه خطة للايقاع بالمتهم ويحاول تبرئتها.
12,00 نداء الروح.
- السلام الملكي.

الأربعاء 1991/11/6

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
4,25 فترة الأطفال الأحياء.
- مغامرات في الغابة/ ح 21 بحث متواصل في الغابة وحديث عن الازعاج الذي يسببه زقزوق البري، وحدوث محاولات تعارف واحاديث مختلفة. - يوريكا/ ح 27 البيض واهميته كعنصر غذائي للطيور التي تفقس وكيفية تفريخ البيض.
05,25 الدرس الديني.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 بناة المستقبل.
07,10 في مواقعهم.
07,40 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج - اعلانات رسمية - نداءات وشعارات البيئة - شعر من بلدي - اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي أباء وابناء «حلقة 17». موظف يعمل في مجال الصحة يقيم في القرية ويساعد الناس على مواجهة القطر الموهوم، محاولة انقاذ تاجر بعد وعكة صحية الت به، شاب يبتعد من خاله لقناعته بان خاله ظالم وجشع.
9,20 عرض البرامج.
09,30 فاصل منوعات.
10,00 الوان.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 كرة القدم من الدوري الايطالي.

الخميس 1991/11/7

الجمعة 1991/11/8



القناة الثانية

السبت 1991/11/2

06,00 «فارس المائدة» برنامج مسابقات
06,30 حلقة جديدة من مسلسل «الطيارون».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 حلقة جديدة من المجلة العلمية.
8,30 الفيديو الخفي/ يشتمل البرنامج على فقرات عديدة منها اكشاك بيع عصير للاطفال مخالفات سير كاذبة ودروس تعليم البيانو وغيرها.
09,00 مواجهة
09,30 الحياة في الريف/قرية في الصعيد المصري نعرف الحياه فيها عن طريق ما ترويه لنا ام سعيد الفلاحة المصرية التي امتهنت العمل في الارض والبيت.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الأجنبي/ IAM DANGEROUS IN NIGHT بطولة انتوني بيركنز، فيلم غريب عن ثوب احمر جعلت منه الطقوس الدينية مصدر شر لكل من يلبسه بحيث يرتكب مرتديه جرائم كثيرة وغريبة.

الأحد 1991/11/3



5,30 مجلة الأطفال.
5,45 البرنامج الوثائقي «اكتشاف القارة السابعة».
06,10 مدرسة الاطفال
07,00 النشرة الاخبارية.
7,15 موسيقى كلاسيكية.
08,30 فتيات العمر الذهبي/ شعرت صوفيا العجوز بالحزن، وبدأت تنس كثيرا من الذكريات الهامة، فقررت ابنتها دوروثي السفر معها الى منزلها القديم الذي عاشت فيه مع المرحوم زوجها
9,00 الثانية الحلقة/ بخصوص الجد فيليب
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,30 THE MAN.. THIS WOMAN

الاثنين 1991/11/4

06,00 الحلقة الثانية من مسلسل «الملك البنفاعون»
07,00 النشرة الاخبارية
07,15 المجلة الرياضية الاسبوعية.
08,30 مرحى يا ابي
يزور مارتن امه، تسر الام بلقاء أحفادها، لكنها توبخهم جميعا على الفوضى وعدم الترتيب في المنزل وتجبرهم على التعاون معها
9,10 القوة الراسمالية
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 نيران الغضب/ تعرفت امرأة جميلة ونصابه على الشاب لويس وسلبته جميع امواله بحجة استثمارها في عقارات وهميه. تساعد هذه المرأة في الايقاع باحد المجرمين بعد أن عجزت جميع وسائل الامن عن الكشف عن سره وعن الايقاع به

الثلاثاء 1991/11/5

06,00 الحلقة السادسة من برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «كليمانتين».
06,30 مسلسل «الشقة في الطابق السادس» الحلقة الأربعون.
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
08,30 من الرئيس/ تدور احداث الحلقة حول احدى المريضات التي تطلب من توني أن يتبنى طفلها بيلي لخوفها من ان تموت في العملية الجراحية المقرره لها، يتحاور توني مع انجيلا حول عملية التبني.
09,10 بينتا/ يشجع احد الطلاب الاذكياء ويلي زميله له لدخول انتخابات مجلس الطلبة ليكون مدير حملتها الانتخابية ويدعوها احد الطلبة لحضور حفلة راقصة تحضرها ضد نصيحة ويلي تتأثر كثيرا من هذه الحفلة وتتعلم منها درسا قاسيا.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 كوليو/ يمضي كوليو اجازه على متن سفينة سياحية بصحبة زوجته يظهر بين الضيوف احد الاثرياء والذي له علاقة بالمطربة روزانا، تقتل روزنا في ظروف غامضة يحقق كوليو في الموضوع.

الأربعاء 1991/11/6

06,00 برنامج منوعات «العالم بين يديك».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة المالية.
08,30 كيت والي/ سقط الصغير تشيب في امتحان العلوم في مدرسته، اخفى الامر عن امه واصبحت هذه المشكلة مؤرقا له لخوفه من ردة فعل امه حول الموضوع.
09,10 الكون/ حديث عن النجوم والتنجيم وعلم الفلك بصورة عامة وحديث عن أعمدة الحظ التي تنشر في الصحف اليومية وكيف انها لا تستند الى اسس البحث العلمي وحديث عن الكواكب وتأثيرها على كوكبنا الأرض.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 العدالة/ تقتل صديقة مايك المدعي العام الاسود ويصبح البحث عن القاتل والدافع الشغل الشاغل لمكتب المدعي العام والعاملين فيه.

الخميس 1991/11/7

06,00 مسلسل للاطفال «الطفلة لولا وجماعتها»
06,30 الحلقة السادسة من مسلسل «ماغي»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 فقرات منوعة من السيرك العالمي.
08,30 عائلة سمبسون/يتمكن سمبسون من الحصول على دواء لاعادة الشعر لرأسه وذلك مقابل الف دولار بتغيير مركزه في العمل تبعا لشكله الجديد ومواقف مضحكة حول ذلك.
09,10 هولمز/اختفت الليدي فرانسيس في ظروف غامضة ولم يعثر لها على اثر تولى هولمز وزميله واطسن التحقيق في حادث الاختفاء.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الاسبوع الاجنبي/ DAD «طمن جاك زوجته بيتي في السن، واستمرت الزوجة في العناية بصحة زوجها الى ان اصابتها جلطة منعتها من العناية بالزوج الطاعن في السن، يستدعي الابن الاكبر من بوسطن ويحاول تدريب والده على العناية بنفسه للتخفيف من الضغط على الأم.

الجمعة 1991/11/8

05,30 الحلقة الثالثة من المسلسل البوليسي «الثلاثي الفائز».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.
08,30 الدرب/ يلجأ هايدن الى الحيلة والكذب من اجل الحصول على التبرع من سيدة غنية ليدعي بانه يحب الكلاب مثلها ويستمر كذبه حتى عندما تكتشفه.
09,10 شكسبير/ الملك لير. مسرحية من مسرحيات شكسبير الشهيرة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 محطة الاخبار/ يسجن مدير الاخبار في القنال 12 بسبب تكتمه على اسم مندوبة الاخبار التي اذاعت تحقيقا عن خشونة الشرطة في معاملة المتهمين.

حقل الشوك - تتمة

فلنتفق أولا على أن المعارضين لمؤتمر مدريد لا يزعمون انهم أكثر حرصا على الوطن من اقل مؤيدي المؤتمر حرصا على الوطن وولاء له.. ولنتفق ايضا أن مؤيدي مؤتمر مدريد ليسوا اكثر وطنية من اقل المعارضين له - وطنية وولاء للوطن.. حتى لو وجدت شتائم «بعض المؤيدين» قلما اخضر يؤشر لها للعبور الى أسنان المطابع وشاشات التلفاز بينما لم تجد اراء المعارضين قلما برتقاليا يشير اليها بالاستعداد للانطلاق عبر الصحف والشاشات! وبغض النظر عن وسائل الاعلام التي اعتدنا عهودا على خصرها الذي لا «يهز» الا على أنغام العزف الحكومي.. أو العزف الشعبي الذي يردد صدى العزف الحكومي.

ولنتفق أيضا على أن ليس بين المؤيدين والمعارضين من هو عدو للوحدة الوطنية.. أو من هو وصولي او مستوزر بعدما اكتشفنا ان الوزارة لم تعد مطمعا بل وزرا على مشغلها وعبئا يقلقه نهارا وكابوسا يركبه ليلا!!

ولنتفق ثانيا على أن قطار الحياة لن يتوقف في «مدريد» والى الأبد.. وما المؤتمر الا محاولة من محاولات شتى قد تنجح.. وتحقق بعض طموحاتنا.. وقد تفشل؟. وليس هناك - حسب معلوماتي المتواضعة - ما يلزمنا على السير في نفق.. اذا لم يتبين لنا ان فيه بصيصا من نور. ولنتفق ايضا - وليس كما صور لنا الاعلام - ان مدريد لن تكون كبسة زر.. أو مفتاحا لمستودع الحقوق العربية والفلسطينية نتدافع عليها تدافعنا على بطاقات التموين. فليس في البحر الكبير Safe Side... والسفينة لا تصمم للرسو على الشاطئ فقط!.

ولنتفق أيضا - وليس كما صورت لنا مقابلات بعض البسطاء في الاذاعة والتلفاز - ان السماء لن تمطر ذهبا من خلال نشرة مدريد الجوية...!

نعود الى البداية!

كيف نحول مدريد الى «اندلس» نتسامى عليها لا اندلس نطاطئ الجباه حيالها؟!

بديمقراطية الحوار الهادئ البناء...

وليفتح باب الاعلام الرسمي على مصراعيه لجميع المفكرين وكبار الضباط والمتقاعدين والساسة وخبراء الاقتصاد والتاريخ والقانون والجغرافيا.. لاساتذة الجامعات.. للقياديين من كافة الاتجاهات.. ودون أن يتحول الرأي الى «خطيئة مميتة» او «خيانة عظمى» وبنفس القدر للمؤيدين والمعارضين ودونما «منتجة».. حتى لا نعود الى «أعلام المناشير وصحافة الليل».

وليشترك الرأي العام في التفاوض ليعطي المفاوض قوة تصميم حقيقية في «مدريد» وقوة اقناع حقيقية في عمان ونابلس ودمشق وبيروت..

فبالديموقراطية - وبالحفاظ عليها - نحول المعارضة الى قوة دفع للمفاوض وورقة ضغط في جيبه وسلاح يشهره بوجه العناد الصهيوني والزهو الامريكي.. لا أن نجعل المعارضة عامل ارباك المفاوض أو تشكيك به..

أما اذا ظل فعل الاعلام في القريب.. فعلا مستمرا فان مفاوضينا العرب الذين دخلوا «مدريد» بمعاطف رسمية، سيخرجون منها بقمصان شفافة.. وسيشبعون بردا.

أما الوفد الاسرائيلي المفاوض الذي يتباهى بان «شعب اسرائيل» استقبل «بيكر» بمظاهرتين واحدة تشكره واخرى تشتمه فسيعود من «مدريد» - بمن وسلوى - ربما تزيد حلاوة عن تلك التي هبطت على أجداده من السماء!!

طالبات الزبيدية الثانوية يزرن مكاتب شيحان

زار مكاتب شيحان وفد من طالبات المدرسة الزبيدية الثانوية الأولى للبنات في الهاشمي الشمالي.. يوم الاثنين الماضي، بهدف التعرف على سير العمل الصحفي، بدءا من اعداد المادة الصحفية، وانتهاءا باخراجها على شكل صحيفة مقروءة.

وقد اطلع الوفد على التقنية الحديثة التي ادخلتها شيحان على عملها الصحفي، حيث تقوم باعمال الصف والاخراج على أجهزة الكومبيوتر، لكي تقدم للقارئ صحافة نظيفة متطورة.

رافق الوفد المعلمتان زكية مشعل وايمان قنيص.. واشرف عليه المرشدة منى القضاة.

ماذا بعد - تتمة

على الفلسطينيين ان يتعايشوا معهم الى الأبد، لا في دولة مستقلة تخصهم وانما ضمن حكم ذاتي ليس الا، وهو وضع نعلم جميعا انه قابل للتضييق والتقنين وحتى للمصادرة تحت أية ذريعة؟

لنعرف ما يمكن ان يصنف «كأمر واقع» له ثقل حتمي وما يمكن احداثه او الغاؤه حسب ارادة الاطراف المعنية. علينا ان ننظر قليلا الى الماضي القريب.. فقبل نيف واربعين عاما فقط كان اليهود الذين استوطنوا فلسطين مشردين في كافة بقاع الارض، مرفوضين ومستضعفين لدرجة ان النازيين خيل اليهم ان بامكانهم التخلص منهم نهائيا عن طريق التصفية الجسدية.. كان هذا هو «واقع» اليهود الذي لا يمكن ان نقول انه أفضل من الواقع الفلسطيني الراهن. فما الذي غيره؟؟ غيره الحلم الصهيوني الذي بدا للكثيرين مستحيلا لحظة ولادته. فلماذا الاصرار على مصادرة الاحلام العربية والفلسطينية الاكثر واقعية وشرعية بمراحل؟؟

قبل نيف وأربعين عاما كانت الارض التي تسمى اسرائيل بيوتا موروثة أبا عن جد للفلسطينيين، وها هو المجتمع الدولي يطلب من أصحابها نسيانها تماما من أجل تسوية سلمية فهل سيكون هدم المستوطنات أصعب على ساكنها لأيام أو أشهر من هدم بيت متوارث على صاحبه الفلسطيني وهل يختلف الامر على المستوطن لو أسكن في منطقة دون غيرها من أرض لا يعرف عنها شيئا سوى بعض الدعاية السياسية؟؟

قبل أيام وقفت عند ما تبقى من جدار برلين واستمعت للعديد من القصص والمآسي عن جبروته الماضي، وعبرته في أكثر من موقع ببساطة كما يعبره الوف الالمان يوميا.. هذا الجدار كان أمرا واقعا أشد صلابة وحتمية من المستوطنات الاسرائيلية ومن حواجز العبور عبر النهر، حتى كان يوم سبق الاتفاق السياسي العلوي ورأي القادة، عندما قالت الجماهير الألمانية انها قد احتملت ما فيه الكفاية وسارت بالالوف لتعبر الجدار وتجتاز شريط الموت الفاصل بين حديه الشرقي والغربي وتؤكد المصادر الالمانية أن أحدا لم يقتل في ذلك اليوم في ذلك الشريط الجهنمي، رغم أن الأفراد الذين كانوا يحاولون العبور كانوا في الاغلب الاعم يلقون حتفهم.. وهكذا وبأسرع مما يصدق العالم، سقط الجدار الرهيب، ولم يبق منه سوى اجزاء تذكارية يشتريها السياح بالقطعة او يلتقطون الصور بأمان الى جانبها.

وخلف الجدار كان هنالك «امر واقع» آخر بدا أشد حتمية.. أمر واقع كان يشكل احدى كفتي ميزان العالم السياسي اسمه «المعسكر الشرقي» وبطرفة عين اختفى هذا الواقع وتحول الى فتات من دويلات تشبه في مشاكلها وانقساماتها الدول العربية والعالم الثالث. ومع ذلك فان شعوب هذه الدويلات آثرت الواقع الشبيه بواقعنا كخيار حر على واقع مفروض، واعتبرت مجرد الرفض أول خطوة الى الامام..

التاريخ القديم كان يحتاج لمعجزات ورسل أو لقرون من الزمان ليغير واقعه.. أما اليوم فان أول تحرك للجماهير الرافضة يغير خريطة العالم الذي يبدو أنه غدا ديمقراطيا رغم أنفه..

لطرفي الرفض والقبول، للجالسين بانتظار معجزة ربانية والجالسين بانتظار إذن أمريكي نقول: لم يعد في العالم أمر واقع لا مفر منه وانما الشعوب تصنع واقعها إن لم يكن على طاولة المفاوضات فعلى الأرض ذاتها.. فليتذكر المتفاوضون.

كلمة السر

المطلوب/ مطرب لبناني يتكون اسمه من مقطعين و «11» حرفا.

رانيا، اميمة، جهاد عبد المنعم، ستيفاني، في، وعد، عباسي، ميلاد، من، فادي، علا، ساندرا، صدام حسين، شيحو، فهد، محمد، منى، حرر، ع.

اعداد: أميمة يعقوب رشيد - اليادودة

حل العدد الماضي: علي عبيد الساعي

الشطرنج

يموت الملك بحركتين.

كلمات متقاطعة

افقي

1. أغنية لهاني شاكر + حرف، قرع معكوس.
2. مطربة مغربية + حرف، حرف، احد الوالدين.
3. للنداء، احد الوالدين + ثلثي هند + أحد الألوان، للسؤال.
4. نصف بلبل، حرف جر، حرف، هرب معكوس، ر، للنداء.
5. نوع قلم معكوس، أحرف مختلفة.
6. أغنية لأم كلثوم + أغنية لكاظم الساهر.
7. في القميص + س، حرف، علم مؤنث معكوس + م.
8. حرف، حرف، احد الوالدين + بين اثنين، حرف + المقطع الأول لشاعره عربية معكوس + نصف وفاء.
9. ن، حرف، في المنام معكوس + حرف، المقطع الأول من اسم مطرب عراقي + أ.
10. حرف، أ، المقطع الأول لمطرب مصري، النداء، معكوس.
11. حرف، حرف، متشابهان + ود + مطربة لبنانية.
12. حرف، حرف، اسم علم مؤنث، احد الوالدين، بمعنى تعب + هـ.
13. احرف، مدينة اردنية ناقص الحرف الأخير.
14. أغنية لمحمد عبده + اغنية لميادة + ح.
15. أغنية لأم كلثوم، المقطع الأول من اسم لاعب في النادي الفيصلي معكوس.

عمودي

1. أغنية لأم كلثوم + اغنية لأم كلثوم معكوسة.
2. علم مذكر + عكس نجح معكوسة، النفي.
3. للنداء، اسم مطرب عراقي ناقص الحرف الأخير معكوس + حرف.
4. بمعنى سقي معكوسة، حرف، بمعنى هرب، حرف نصب معكوس.
5. بمعنى تباريك + علم مذكر، حرف، بمعنى خيال.
6. بمعنى ربح، حرف، وجع معكوسة، حرف، وادي في الأردن.
7. حرف + يقطعه على نفسه، حرف، س، علم مؤنث، تقال عند التوجع.
8. في الوجه، مطرب مصري ناقص الحرف الأخير + حرف، حرف جر معكوس.
9. مطربه مصرية معكوسة، احرف، متشابهان.
10. علم مذكر، أحرف، احد الوالدين معكوس، حيوان قطبي معكوس.
11. حرف، ل، اسم مطربة خليجية مبعثرة، في الوجه، حرف.
12. علم مذكر + داخل المربعات معكوس، احرف.
13. من الحمضيات ناقص الحرف الأخير، النصف الأخير من الكرك + قلم مبعثرة.
14. ممثلة مصرية معكوس + اغنية لكاظم الساهر + حرف.
15. مطرب خليجي ناقص الحرفين الأخيرين + حرف + اسم مطربة مصرية ناقص الحرف الأخير.

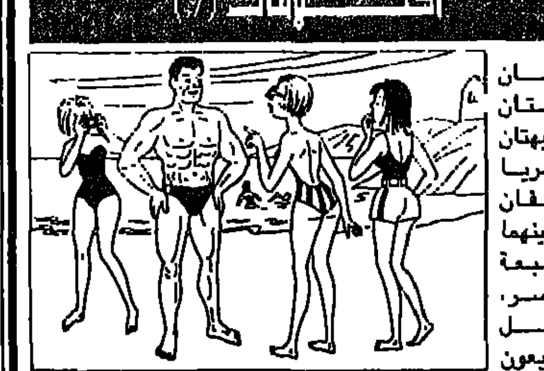
اعداد: سمير خليل العمرو - الكرك



اللوحة السالبة

اي هذه السفن الخمسة تخصها اللوحة السالبة التي في اعلى اليسار؟

اختلافات (7)



هاتان اللوحتان المتشابهتان ظاهريا تختلفان فيما بينهما في سبعة عناصر. هل تستطيعون اكتشاف هذه الاختلافات السبعة في دقيقة واحدة، إذا كان الأمر كذلك فانتم ولا شك شديدو الملاحظة.

اربعة اشياء ضائعة

اربعة من الأشياء الستة المرسومة في اللوحة تجدونها مختفية.. المطلوب منكم اكتشافها في فترة زمنية تقل عن دقيقتين.

املؤا الفراغ:

واحد فقط من هذه المستطيلات الستة يستطيع ملء الفراغ المستطيل وراء ظهر الرجل المشاهد للتلفزيون. فهل تستطيعون اكتشاف هذا المستطيل؟

كيف تراك النجوم

الحمل: الحياة: علاوة تحصلون عليها. الحب: ما الحب الا للحبيب الأول. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. رقم الحظ 2.

السرطان: الحياة: الفرصة مناسبة لعقد الصفقات. الحب: حلوا المسائل المعلقة والا تعذر حلها. الصحة والحظ: زيدوا من ساعات راحتكم. حجر الحظ العقيق.

الميزان: الحياة: تنتقلون الى مجال آخر من العمل. الحب: اوضاعكم العاطفية مستقرة. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. حجر الحظ الالماس.

الجدي: الحياة: اعيدوا دراسة ما اتفقتم عليه. الحب: نظره فابتسامة فلقاء. الصحة والحظ: تتحسن صحتكم. حجر الحظ الياقوت.

الثور: الحياة: خطتكم بحاجة الى التجديد. الحب: حبيب القلب مخلص وفي. الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار يوم السعد الأربعاء.

الاسد: الحياة: تعاونوا مع رفاق العمل. الحب: حبيب القلب بحاجة الى كلمة منكم. الصحة والحظ: يزول التوعك عما قريب. اللون الأخضر.

العقرب: الحياة: المغامرة مطلوبة في بعض الأحيان. الحب: يسود الحب بعد طول انتظار. الصحة والحظ: زوروا طبيب الأسنان. رقم الحظ 5.

الدلو: الحياة: تجارتكم رابحة. الحب: سوء التفاهم يزول وتتوطد علاقتكم العاطفية. الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول الكحول. رقم الحظ 5.

الجوزاء: الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة. الحب: تفاهموا مع الحبيب باسلوب لطيف. الصحة والحظ: ابتعدوا عن السهر والارهاق يوم السعد السبت.

العذراء: الحياة: النجوم تبارك مسعاكم. الحب: شخص ثالث يصلح ما فسد بينكم. الصحة والحظ: الصداع ناتج عن كثرة الارهاق. اللون الأبيض.

القوس: الحياة: ربح وفير ونجاح في العمل. الحب: تنفك وحدتكم وتلتقون مع حبيب العمر. الصحة والحظ: ابتعدوا عن النشويات. رقم الحظ 4.

الحوت: الحياة: تحصلون على ما كنتم تريدون. الحب: حب جديد يملأ قلبكم سعادة. الصحة والحظ: افحصوا عيونكم. اللون الأخضر.